

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية

مذكرة تخرج مكتملة ضمن نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية

بعنوان:

تقدير الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز اثناء ممارسة حصة
التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية
للتعليم الثانوي

دراسة ميدانية ببعض ثانويات شرق ولاية المسيلة

إشراف الأستاذ الدكتور :

بوخرص رمضان

من إعداد الطلبة :

- طيبج باي يحيى

السنة الجامعية

2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّةَ بَيْنَ
الَّذِينَ يَرْضَاهُ لِيُخْرِجَهُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ
وَيَهْدِي لَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

المحتويات

المحتوى.....	1
قائمة الجداول.....	1
قائمة الأشكال.....	1
إهداء.....	1
تشكر.....	1
مقدمة.....	1
أ-ب.....	1

الفصل الأول.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

تمهيد.....	4
1- تقدير الذات	5
1-1 نظرة الاسلام وآراء بعض المفكرين العرب والغرب في تقدير الذات	5
2-1 ماهية الذات	6
3-1 مفهوم تقدير الذات	7
4-1 تقدير الذات وفترة المراهقة.....	8
5-1 تقدير الذات والمدرسة.....	8
6-1 مصادر تقدير الذات.....	9
7-1 النظريات المفسرة لتقدير الذات.....	10
2- دافعية الإنجاز.....	14
1-2 تعريف الدافعية	14
2-2 مفهوم دافعية الإنجاز.....	14
3-2 أبعاد دافعية الإنجاز.....	15
4-2 النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز.....	16
5-2 العوامل المؤثرة في تنمية دافعية الإنجاز.....	17
6-2 أنواع دافعية الإنجاز	20
7-1 تقدير الذات ودافعية الإنجاز.....	20
3- الدراسات السابقة والمشاهدة	22
1-3 الدراسات التي تناولت تقدير الذات	22
2-3 الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز	28

- 3-3 الدراسات التي تناولت تقدير الذات ودافعية الإنجاز معا..... 33
- 3-4 التعليق على الدراسات السابقة 36

الفصل الثاني.

الإطار العام للدراسة.

- 1- الكلمات الدالة في الدراسة 40
- 1- 1 تقدير الذات..... 40
- 1- 2 دافعية الإنجاز..... 41
- 1- 3 حصة التربية البدنية والرياضية 41
- 2- إشكالية الدراسة 43
- 3- أهداف الدراسة 47
- 4- أهمية الدراسة 47
- 5- فرضيات الدراسة 48

الفصل الثالث .

الإجراءات الميدانية للدراسة .

- تمهيد 50
- 1- الدراسة الاستطلاعية..... 50
- 2- المنهج المتبع في الدراسة..... 51
- 3- مجتمع وعينة الدراسة..... 51
- 4- أدوات جمع البيانات والمعلومات..... 53
- 5- حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة 55
- 6- إجراءات التطبيق الميداني للأداة 64
- 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة 64

الفصل الرابع.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

- 1 - عرض وتحليل نتائج الاستبيان..... 66
- 1-1 عرض وتحليل نتائج المحور الأول..... 66
- 1-2 عرض وتحليل نتائج المحور الثاني..... 74

- 1-3 عرض وتحليل نتائج المحور الثالث.....83
- 2- عرض وتحليل نتائج مقياس تقدير الذات.....89
- 3 - تحليل و مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء النتائج92
- 4 - تحليل و مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة95

الفصل الخامس.

استنتاجات واقتراحات.

- 1- استنتاجات عامة.....99
- 2- اقتراحات.....100
- 3- الآفاق المستقبلية.....100
- 4- المراجع المعتمدة في الدراسة.....
- 5- الملاحق.....
- 6- ملخص الدراسة.....

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
	الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة	
1	جدول يوضح خصائص مجتمع الدراسة .	51
2	جدول يوضح خصائص عينة الدراسة .	52
3	جدول يبين توزيع بنود مقياس تقدير الذات على الابعاد الاربعة بالإضافة إلى بعد الكذب .	53
4	جدول يبين البنود الموجبة والسالبة لكل بعد من ابعاد مقياس تقدير الذات .	54
5	جدول يبين توزيع بنود مقياس تقدير الذات على الابعاد الثلاثة التي تحقق فرضيات الدراسة.	55
6	جدول يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحاور الثلاثة مع الدرجة الكلية للمحور .	56
7	جدول يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان.	59
8	جدول يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الاول المتعلقة "بتقدير الذات الأسري" مع الدرجة الكلية للمقياس .	60
9	جدول يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني المتعلقة "بتقدير الذات الاجتماعي" مع الدرجة الكلية للمقياس .	61
10	جدول يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث المتعلقة "بتقدير الذات المدرسي" مع الدرجة الكلية للمقياس .	62
11	جدول يبين معامل الارتباط بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية للمقياس .	63
12	جدول يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ .	63
	الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:	
13	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 1 من الاستبيان.	66
14	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 02 من الاستبيان.	67
15	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 03 من الاستبيان.	68
16	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 04 من الاستبيان.	69
17	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 05 من الاستبيان.	70
18	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 06 من الاستبيان.	71
19	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 07 من الاستبيان.	72
20	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 08 من الاستبيان.	73
21	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 09 من الاستبيان.	74

75	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 10 من الاستبيان.	22
76	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 11 من الاستبيان.	23
77	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 12 من الاستبيان.	24
78	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 13 من الاستبيان.	25
79	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 14 من الاستبيان.	26
80	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 15 من الاستبيان.	27
81	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 16 من الاستبيان.	28
82	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 17 من الاستبيان.	29
83	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 18 من الاستبيان.	30
84	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 19 من الاستبيان.	31
85	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 20 من الاستبيان.	32
86	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 21 من الاستبيان.	33
87	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 22 من الاستبيان.	34
88	جدول يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 23 من الاستبيان.	35
89	جدول يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مقياس تقدير الذات.	36
92	جدول يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين كل من تقدير الذات الاسري ودافعية الانجاز لدى التلاميذ .	37
93	جدول يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين كل من تقدير الذات الاجتماعي ودافعية الانجاز لدى التلاميذ .	38
94	جدول يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين كل من تقدير الذات الاسري ودافعية الانجاز لدى التلاميذ .	39

إهداء

أتوجه بالشكر إلى الله عز وجل الذي وفقني بإرادته إلى إتمام هذا البحث المتواضع وإلى القلب الذي يحزن لفراقني والتي سؤل عنهما الرسول " صلى الله عليه وسلم" فقال: أمك ثم أمك ثم أمك؟

إلى نبع الحنان والمحبة **أمي** العزيزة الغالية وردة احتراقه ألف مرة من أجل أن أترقى إلى رمز القوة والرجولة **والدي** العزيز أحمد. إلى كل من ذرفتم عيناها دمعا وكل من حمل لي في قلبه حبا إلى ورود البيت أخواتي **وأخوتي** : إلى كتابتي البيت وحلاوته : **معتز . رهنه . أروى . آدم . توبة . عبود .**

- وإلى كل العائلة أينما كانوا دون إقصاء أحدهم وإلى جميع الأهل والأقارب والأحباب.

وإلى رفقاء الدرب: ياسين - ناصر - طاهر - إبراهيم - زينو - وليد - طارق - بلال

وإلى كل الأصدقاء في كل قسم التربية البدنية والرياضية

وإلى كل من يخضب علي محمد كتابة اسمه..

شكر و عرفان

قال الله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم : "لئن شكرتم لأزيدنكم"
نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في انجاز هذا البحث
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة
في إتمام هذا البحث المتواضع ونخص بالذكر أستاذنا الفاضل
الدكتور بوخرص رمضان الذي لم ينخل علينا بعطائه العلمي
وأرائه وأفكاره وإصاحبه وإرشاداته من خلال مراحل هذا البحث
منذ أن كان فكرة حتى صار بحثا، ولا ننسى أساتذتنا الكرام
بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، ونحن نكن
لهم فائق التقدير والاحترام ونشكرهم جزيل الشكر على ما
قدموه لنا طوال فترة الدراسة .

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في
إنجاز العمل المتواضع.

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

طيب باي يحيى
TAYEB BEY YAHIA

التربية هي العملية التي يلجأ إليها المجتمع في سعيه نحو إتاحة الفرص أمام أبنائه كي ينمو نموا سليما , فالتربية الحديثة تمكن الفرد من أن يطور طاقاته وقدراته وإمكانياته وأن يكامل بينها سعيها منه للوصول إلى أعلى المستويات ,وعلى نحو يضمن له حسن استثمار ما لديه من قدرات خلاقة,عبر مسارات صحية وصحيحة فيتمكن معها ومن خلالها أن يحقق ذاته من ناحية ,وأن يقوم بدور نشط في مجتمعه ,وأن يسهم في تطوير وتغيير صورة الحياة وممارستها في هذا المجتمع من ناحية أخرى ,مما يترتب عليه في النهاية إمكانية انتقال المجتمع من الوضع الراهن الذي يعيشه إلى الوضع الذي يتطلع إليه , فالاهتمام بالفرد وإعداده للوصول إلى حالة الاتزان المعرفي وبالتالي تكيفه مع بيئته الطبيعية والاجتماعية هو إحدى الأهداف السامية للتربية الحديثة, ولن يتحقق هذا الأخير إلا بتطوير الجوانب المتعددة لشخصية الفرد والسعي بها نحو التكامل والتوافق.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية نظام تربيوي واسع الانتشار ، يعكس أحد الجوانب من مظاهر السلوك البشري ، فهي تعتبر أحد الميادين الهامة للتربية الشاملة إذ تسعى إلى نفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها ، وهي تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلاميذ في مختلف المجالات ، حيث تدمجهم بالكثير من المهارات والخبرات الحركية والمعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب النفسية والاجتماعية والصحية وتمكن من تكوين شخصية سليمة للفرد . (حيمود أحمد :2010, ص1) .

ويعتبر مفهوم التلميذ عن نفسه من العوامل الهامة التي تؤثر على شخصيته وصحته النفسية باعتبار أنه من العمليات الإدراكية التي تؤثر على سلوك الانسان وتعلمه ، كما يعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم وأكثرها انتشارا في الآونة الأخيرة ، فمنذ سنوات عديدة والباحثون النفسيون والاجتماعيون مهتمون بدراسة النظريات المرتبطة بالذات ، مفهوم تقدير الذات يمثل ظاهرة سلوكية يفترض أنها قابلة للقياس ، وبالتالي فإنه يمكن معالجتها وتناولها بطريقة علمية ويترتب على ذلك أنه يمكن قبول أو رفض أي من جوانبها أو صفاتها ولقد أصبح مصطلح تقدير الذات منذ أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات ، أكثر جوانب الذات انتشارا بين الباحثين ، وقد ربطه العديد منهم بالمتغيرات النفسية الأخرى فتقدير الذات والشعور بها من أهم الخبرات السيكلوجية للإنسان.

ويعد تقدير الذات الايجابي والمرتفع من الجوانب التي يمكن أن تكون ذات قيمة وأهمية في المجال التربوي ,وعلى النظام التربوي والدراسات والبحوث مراعاته في تنمية شخصية الفرد ,ما قد ينعكس إيجابا على تحسين نتائج التعليم .(مصطفى قسيم هيلات :ص157).

وبهذا يمكن اعتبار مفهوم تقدير الذات من المفاهيم الأساسية التي تبني الشخصية ,حيث أن من وظائفه الأساسية السعي نحو تكامل واتساق شخصية الفرد ليكون أكثر تكيفا مع بيئته التي يعيش فيها ,فأي فرد منا لديه دافع أساسي لتحقيق وتعزيز ذاته ,وذلك عبر تفاعله مع واقعه الشخصي والاجتماعي ,وانطلاقا من حاجة أساسية هي التقدير الايجابي للذات بما تتضمنه هذه الحاجة من سعي نحو الحب والاحترام والقبول من طرف الآخرين وخاصة أولئك الذين لهم أهمية وقيمة في حياتنا .(سليمان عبد الواحد:2010 ص427).

فتقدير الذات يؤثر على سلوك الفرد وعلى أسلوب تفكيره وعلى كفاءته في اتخاذ القرارات , كما يسهم في تحديد مدى قدرته على استثمار طاقاته لاقتحام المواقف الصعبة ومواجهة ضغوط الحياة , فيصبح أقل عرضة للشعور بالقلق وأقل معانات من الضغوطات النفسية .

هذا وتعد دافعية الانجاز هي الأخرى من الدوافع الأساسية في تكوين شخصية الإنسان حيث تحدد مستوى طموح الفرد الذي يسهم بدوره في تغيير نمط الحياة , حيث يجعلها أكثر تطورا وديناميكية في مواجهة تحديات العصر . (أحمد عبد الخالق ومايسة النبال: 2009ص28).

فدافعية الانجاز تعتبر من أهم القوى المحركة للسلوك الإنساني حيث تعمل على استثارة الفرد للقيام بسلوكات هادفة وعلى درجة من الدقة والفعالية في جميع أطوار الحياة , وهذا ما يجعلها محورا أساسيا من محاور البحث في مجال الشخصية شأنها شأن تقدير الذات , وبهذا يكون لكل من تقدير الذات و دافعية الانجاز دور مهم في حياة الفرد عامة وحياة المتعلم خاصة , وهذا عندما يتعلق الأمر بمرحلة تعليم جد مهمة وهي مرحلة التعليم الثانوي والتي تتناسب و فئة عمرية حساسة ويتعلق الأمر بفئة المراهقة .

ومن هذا المنطلق حاولنا من خلال دراستنا هذه إلى معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين كل من تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة الثانوي اثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية , وكان التركيز في هذه الدراسة منصبا على الأقسام النهائية لهذه المرحلة , وقد تمت معالجة موضوع البحث من خلال خمس فصول والتي كانت على النحو التالي :

الفصل الاول والذي يمثل الخلفية النظرية والدراسات السابقة حيث تطرقنا فيه إلى المتغير الأول من الدراسة والذي يمثل تقدير الذات , حيث حاولنا التطرق الى ما يتعلق بهذا المصطلح وماهيته , والى نظرة الاسلام وآراء بعض المفكرين العرب والغرب في تقدير الذات , والى أهم النظريات المفسرة له ثم التعليق حولها , أما المتغير الثاني من الدراسة والذي يمثل دافعية الانجاز فقد تطرقنا إليه من خلال التعريف بماهيته , وطرح بعض الأطر النظرية المفسرة له , وشرح العلاقة بين المتغيرين معا , كما تحدثنا عن الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت موضوع تقدير الذات ودافعية الانجاز ثم التعليق عليها .

أما الفصل الثاني فكان بعنوان الاطار العام للدراسة وتضمن الكلمات الدالة في الدراسة , وإشكالية الدراسة , وأهداف وأهمية الدراسة وفرضيات الدراسة .

أما الفصل الثالث كان للإجراءات الميدانية للدراسة وتطرقنا فيه للدراسة الاستطلاعية , والمنهج المستخدم والمجتمع وعينة الدراسة , وأدوات جمع البيانات والمعلومات , وإجراءات التطبيق الميداني للأداة , والأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة مختلف المعطيات الميدانية .

أما الفصل الرابع فتم فيه عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها , وأخيرا الفصل الخامس الذي خصص لأهم الاستنتاجات والاقتراحات , والمراجع المعتمدة في الدراسة وكذا الملاحق وملخص الدراسة .

الفصل الأول

الخلفية النظرية و الدراسات السابقة

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

تمهيد :

في هذا الفصل سيتم التطرق إلى مصطلح تقدير الذات وإعطاء مفهوم عنه ,وهذا من خلال تعريف الذات كمفهوم وبعض المفاهيم المرتبطة بالذات و صورها ,والحديث عن نظرة الاسلام وآراء بعض المفكرين العرب والغرب حول تقدير الذات وكذا الإطلاع على أهم النظريات المفسرة لهذا المفهوم ومحاولة التعليق عليها , ثم الانتقال إلى المتغير الثاني والمتمثل في دافعية الإنجاز ومحاولة التعريف عنه من خلال تعريف الدافع وأنواع الدوافع ,ومكونات الدافعية للإنجاز وأنواعها وأبعادها ,والحديث عن بعض الأطر النظرية المفسرة لها , ثم الحديث عن الدراسات السابقة أو المشابهة العربية منها أو الأجنبية التي تناولت وتحدثت عن متغيرات دراستي هذه ,فمنها من تطرقت إلى كل متغير على حدى وعلاقته بمتغيرات أخرى بعيدة عن موضوع بحثي ,ومنها من شملت المتغيرين معا ,وفي الأخير حاولت التعليق على هذه الدراسات وربطها مع هذه الدراسة الحالية.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

أولا : تقدير الذات.

1-1 نظرة الاسلام وآراء بعض المفكرين العرب والغرب في تقدير الذات:

إن من نعم الله على العبد أن يعطيه القدرة على معرفة ذاته ، والقدرة على وضعها في الموضع اللائق بها ، إذ أن جهل الانسان لنفسه وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته تقييما خاطئ فإما أن يعطيها أكثر مما تستحق فيكلفها ما لا تطيق وإما أن يحط من ذاته ويقلل من قيمتها فيسقط نفسه ويظلمها ، ولذلك يعد موضوع تقدير الذات من المواضيع الهامة في جميع الميادين المتصلة بالإنسان ، ومن منطلق أن مفهوم تقدير الذات هو عنصر من عناصر مفهوم الذات فإنه يتعدر الحديث عن الأول دون فهم الثاني فهما حقيقيا.

فمفهوم الذات هو الأساس في بناء الشخصية الذي يسعى لتكاملها وتوافقها ليكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها وذو هوية متميزة عن الآخرين ، وتمتد جذور وأسس مفهوم الذات منذ التاريخ القديم غير أن الانسان لم يعرف الذات كما عرفها في الوقت الحاضر من حيث كونها مصطلحا نفسيا له دلالاته.

كما يرى الاتجاه الاسلامي أن الانسان يتميز عن غيره ، من المخلوقات بتكوينه العقلي ، كما أنه خير بطبيعته وأن حريته وإرادته وقيمه وجوانبه الروحية هم محددات إنسانية. وهذا ما أكده " عبد الغفار عبد السلام" في اعتباره أن النفس الانسانية مجموعة من العناصر المتضادة ، ففيها عنصر الخير والشر بدليل قوله تعالى:

(ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها) .

(سورة الشمس: الآية 7-10) .

ويرى " عبد الغفار " أن عنصر الخير أكثر تجسيدا للعقل الذي يحتاج إلى إرادة وجهاد ، بينما يكون عنصر الشر أكثر تجسيدا للعاطفة التي تكون سهلة وأكثر طواعية للفرد وخاصة لصغار السن.

وفي القرن العاشر رأى" ابن سينا " أن مفهوم الذات هو الصورة المعرفية للنفس البشرية ، أما" الغزالي" في القرن الحادي عشر ميلادي فيقول أن للنفس خمس واجهات وهي النفس الملهمة والنفس اللوامة والنفس البصيرة والنفس المطمئنة والنفس الأمانة بالسوء. (قحطان أحمد الظاهر: 2004 ص 16) .

ويعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم المتعلقة بشخصية الانسان،وقد بدأ هذا المصطلح في الظهور في أواخر الخمسينات من القرن العشرين ، وسرعان ما أخذ مكانته المتميزة في كتابات الباحثين والعلماء ، فيرى " عكاشة محمود فتحي" أن تقدير الذات يعد أحد الأبعاد الهامة للشخصية ، بل ويرى العلماء أنه من أكثر تلك الأبعاد أهمية و تأثيرا في السلوك وأكد "عكاشة" أن العلماء قد استخدموا مصطلح تقدير الذات على أنه مجموعة من الأحكام الشخصية التي يراها الفرد عن نفسه كمحصلة لخصائصه الانفعالية والعقلية والجسمية. (عكاشة محمود فتحي: 1990، ص 10) .

كما أشارت " الشماع نعيمة" أن مفهوم تقدير الذات هو الإطار المرجعي الذي يعطي القوة المرونة للسلوك الانساني . (الشماع نعيمة: 1988،ص 185) .

أما "كفاي علاء الدين" فقد بين أن تقدير الذات يشير بدرجة أساسية إلى حسن تقدير المرء لذاته وشعور بجدارته وكفاءته . (كفاي علاء الدين : 1989 ، ص 100).

أما " قطب رشيدة عبد الرؤوف" فقد عرفته على أنه كل ما يعطيه الفرد من تقديرات للصفات الحسنة والسيئة من حيث درجة توافرها في ذاته ، أو مدى اعتزاز الفرد بنفسه أو بمعنى آخر مستوى تقييمه لنفسه. (قطب رشيدة عبد الرؤوف: 1998 ، ص 331).

وقد عرفه " زيلر" بأنه مجموعة المدركات التي يكونها الفرد عن قيمته الذاتية وهذه المدركات تكون مرتبطة ومتأثرة بمدركات وردود أفعال الأشخاص الآخرين الذين لهم مكانة معينة لدى الفرد. (عبد الرحمان الأزرق :2000،ص118).

1-2 ماهية الذات :

إن جذور الذات كمفهوم قديمة جدا ، وتعود أسسه إلى أفكار الفلاسفة القدماء وإلى التراث السيكولوجي الأول ، فلا توجد لغة في العالم سواء كانت قديمة أو حديثة وعلى اختلاف الحضارات إلا واستخدمت ألفاظا مثل أنا ، نفسي والتي تدل على النفس ، وما يؤكد هذا القدم التطور التاريخي للمفهوم عبر الأزمنة المتعاقبة فبعض الافكار ترجع اصولها إلى "هوميروس" الذي ميز بين الجسم الانساني المادي والوظيفة غير المادية والتي أطلق عليها فيما بعد مصطلح النفس أو الروح. (قحطان احمد الظاهر :2004 ص 15).

فتعددت تناولات الذات كمفهوم من حيث الفهم والتعريف بتعدد الاتجاهات الفكرية ، ففي القرن التاسع عشر اتسعت دائرة النقاش حول الذات كمفهوم بعد أن أصبح علم النفس علما معترف به يدرس السلوك ، و تعتبر سنة 1860 نقطة تحول في إبراز طرق حديثة لدراسة الذات ، وذلك بالرجوع إلى أفكار "ويليام جيمس" الذي اعتبر الأنا كمعنى للذات وان للنفس ثلاث مظاهر هي المظهر الروحي ويتضمن انفعالات الفرد ورغباته ، والمظهر الاجتماعي ويشمل وجهة نظر الآخرين نحو الفرد ، أما المظهر المادي فيتجسد في جسم الفرد وأسرته وممتلكاته . (وينفرد هوبز :1995ص721) .
ومن اوائل علماء النفس الاجتماعيين الذين ساهموا إسهاما فعالا في دراسة الذات نجد عالم النفس الاجتماعي "كولي 1902" وهو صاحب الرأي المشهور بأن مرآة الفرد مجتمعه فمن خلالها يرى نفسه بالطريقة التي يراها الآخرون عنه. (حسين عبد المجيد أحمد : 2006 ص 129).

إن تصور الباحثين لماهية الذات ومدلولها قد اختلف باختلاف التوجهات والمدارس ، ولكنهم اختلفوا في الإقرار بأهمية الذات كمفهوم أساسي في تكوين شخصية الفرد ونموها بشكل سوي ، إضافة اشتراك عدد من الباحثين في اعتبار الذات متعددة المكونات ، وأن اشكال الذات تختلف باختلاف المواقف والأدوار والقيم السائدة .

1-2-1 بعض المفاهيم المرتبطة بالذات :

1- صورة الذات : حسب موسوعة علم النفس والتحليل النفسي فان صورة الذات هي الذات كما يتصورها أو يتخيلها صاحبها ,وقد تختلف صورة الذات عن الذات الحقيقية . (أحمد عبد الخالق ومايسة النيال : 2009 ص 778) .

2- الوعي أو الشعور بالذات : يرى "فاخر عاقل" أن الشعور بالذات يكون مرادفا للحالات الوجدانية الأقل أو الأكثر ثباتا ,والتي تسعى للاحتفاظ بشروط النجاح والممتلكات المرغوبة والتطلعات الشخصية . (فاخر عاقل: 1982 ص 102) .

3- تحقيق الذات : يشير "ماسلو" إلى أن تحقيق الذات هو أن يكون للفرد اتجاهها واقعيا وأن يتقبل نفسه والآخرين والعالم الخارجي كما هو , ويرى "أدلر" أن تحقيق الذات يعني السعي وراء تحقيق التفوق والأفضلية والكمال التام . (إبراهيم أحمد أبو زيد : 1997ص 84) .

4- تقبل الذات : حسب موسوعة علم النفس والتحليل النفسي فإن تقبل الذات هو رضا المرء عن نفسه وعن صفاته وقدراته وإدراكه لحدوده ,وهو اتجاه يكونه الفرد الراضي عن نفسه وعن استعداداته . (عبد المنعم حنفي : 1976ص 774) .

5- تحقير الذات : يقصد بتحقير الذات إذلالها وما يصاحبه من الشعور بالنقص والإحساس بالدونية,وهو كذلك حط الفرد من شأن نفسه وإحساسه السلبي نحو ذاته . (عبد المنعم حنفي : 1976ص 275) .

1-3 مفهوم تقدير الذات :

تعود جذور مفهوم تقدير الذات إلى كتابات "ويليام جيمس 1892" الذي يعتبر من أوائل المؤسسين لهذا المفهوم ,حيث عبر عنه على أنه الشعور بقيمة الأنا الذي يتحدد من خلال الموازنة والمطابقة بين ما يسعى الفرد لتحقيقه وما استطاع أن يحققه فعلا ,أي الموازنة بين الطموح والواقع (P 162 , (2008) .R. Thomasset .M et Blanc) .

ونظرا لخصوبة هذا المفهوم وتعدد جوانب دراسته ,فقد تعددت التعريفات التي شملته ,فعرفه "روزنبرج 1967" بأنه اتجاهات الفرد الشاملة سلبية كانت أم ايجابية نحو نفسه . (ميخائيل إبراهيم أسعد : 1991ص 157) .

وأشار "كوبر سميث 1967" إلى أن تقدير الذات يعكس مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه عندما يواجه العالم المحيط به فيما يتعلق بتوقع النجاح أو الفشل والقبول والقوة الشخصية . (Baudin ,N 2009 ,P 139)

ويشير "سيد سليمان 1992" إلى أن تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد نحو ذاته ,فضلا عن كونه تعبير سلوكي ومدى تقدير الفرد للفكرة والتصور الذي كونه عن ذاته ,بحيث هذا التقدير يعكس شعوره بالجدارة والكفاية . (سليمان مالك

منحول : 1981ص 102) .

وتوضح "مريم سليم 2003" بأن تقدير الذات هو مجموعة الاتجاهات والخبرات التي يتبناها الفرد عن ذاته من خلال تفاعله مع الأشخاص المحيطين به ,بحيث تكون لهذه الاتجاهات والخبرات تأثيرا على صورته الانفعالية والسلوكية . (سليمان عبد

الواحد : 2010 ص 469) .

1-4 تقدير الذات و فترة المراهقة:

تعد المراهقة من المواضيع الهامة في دراسة الجانب النفسي للفرد ، حيث أن للخبرات المكتسبة في هذه المرحلة تأثيرا بارزا على التطورات التي ستحدث في مراحل متقدمة من حياة الفرد ، فالتكيف الايجابي في مرحلة المراهقة يرتبط ارتباطا وثيقا بنمو الراشد من جهة وبسلامة المجتمع ككل من جهة أخرى. (رغدة شريم : 2009 ص 21) .

هذا و قد أدى الإدراك والتقدير لأهمية المراهقة كمرحلة حرجة من النمو إلى جعلها محور اهتمام عدد من الباحثين ، أمثال "ارنولد جازل" Jazel Arnold " ومعاونوه والذين قضوا الشطر الأكبر من حياتهم العلمية في دراسة هذه المرحلة من العمر ، ونذكر أيضا "ج.ستونلي هول" Stonley " الذي اهتم بدراسة المراهقة و اعتبرها فترة اضطرابات و توتر وشدة. (إبراهيم أسعد : 1991, ص 23).

فقد بين كل من " سيجلمان وشافير" "Sigelman&Shafer"(1995) أن فترة المراهقة هي من أكثر فترات الحياة أهمية بالنسبة لنمو الذات ، فالمراهقة وفقهما هي الوقت الذي يجد فيه الفرد نفسه و يقدرها حق قدرها ، و هي المرحلة التي يعرف فيها وعلى نحو وثيق ما سيكون عليه مستقبلا ، فالمرهق في هذه الفترة يناضل لكي يكون الشخص الذي يريده. (علاء الدين كفايي : 2006, ص 313).

والمهم من هذا كله هو أن فترة المراهقة تتميز بالدينامكية والتغير حيث يسعى الفرد فيها نحو النضج و الكمال والقبول الذاتي والاجتماعي ، ومن بين أهم العوامل المساعدة على تحقيق ذلك هو التقدير الايجابي للذات ، فالشخص الذي يقدر نفسه تقديرا ايجابيا يقدر الآخرين و يقدرونه ويتفاعل معهم ايجابيا ، وهذا يشعره بالراحة والاطمئنان النفسي والاجتماعي ، أما الذي لا يقدر ذاته تقديرا ايجابيا فانه يجد صعوبة في مواجهة الناس ويميل إلى العزلة و الانطواء ، لأنه يعجز في التعبير عن ذاته و قدراته و خبراته.

فتقدير الذات يعد اللبنة الأساسية التي يقوم عليها البناء النفسي لشخصية المراهق خصوصا إذا علمنا أن إحدى المهمات النمائية الأساسية للمراهق هو سعيه الدائم لتحقيق ذاته و تقديرها .

1-5 تقدير الذات و المدرسة:

للمدرسة دور كبير في تقدير الفرد لذاته ، فهي التي تخلق الجو الملائم للرغبة في الدراسة و اكتساب معارف جديدة ، كما تساعد الفرد على تكوين تصور واضح عن نفسه ، و بالتالي إما يتجه نحو قبول ذاته أو رفضها ، واعتبر "توماس" "Thomas" (1972) أن نمط المدرسة والنظام المدرسي و العلاقة بين المعلم و التلميذ من العوامل المؤثرة في تقدير الطفل لنفسه ، وأوضح "حامد زهران" أن للمعلم تأثير على مستوى فهم الطفل لنفسه، إذ باستطاعة المعلم أن يخفض من هذا المستوى أو يرفع منه ، وبذلك يؤثر على مستوى طموحات الطفل و أدائه. (الحميدي محمد الضيدان : 2003, ص 31).

وقد بينت "مريم سليم" أن للبيئة المدرسية تأثيرا بارزا في تكوين و تنمية تقدير ذات ايجابي عند التلميذ ، فالبيئة المدرسية تتضمن مجموعة عوامل من شأنها أن تؤثر على شعور التلاميذ اتجاه أنفسهم كأنماط التدريس و طرق المعاملة و أساليب التقييم ، إضافة إلى مدى وضوح الإجراءات و القوانين الداخلية للمؤسسة والصف. (مريم سليم : 2003, ص 20).

وفي نفس السياق أكدت على الدور الحساس الذي يقوم به المعلم في تعزيز تقدير الذات لدى التلاميذ إما إيجاباً أو سلباً ، فالمعلم بحكم عمله يعد من أكثر الناس اتصالاً بالأطفال و المراهقين ، فإذا كان الوالدين هما النموذج الخاص بالبيت فان النموذج الخاص بالمدرسة هو المعلم و بالتالي يعد من أكثر العوامل تأثيراً عليهم ، فالعلاقة الإيجابية بين المعلم و التلاميذ لها أهمية كبيرة في تحسين تقديرهم لذاتهم (مريم سليم : 2003، ص08).

إذن للمدرسة بمختلف جوانبها أثراً بارزاً في تنمية تقدير الذات لدى التلميذ بعد البيت ، فالتكيف و النجاح في المدرسة يؤدي إلى تدعيم تقدير الذات ، في حين يؤدي سوء التكيف و الفشل إلى فقد الثقة بالنفس أولاً ثم بالآخرين ثانياً ، وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض مستويات تقدير الذات لدى التلميذ.

1-6 مصادر تقدير الذات:

يرى كل من "لورد و أندرد Leord&Andre" أن هناك ثلاث مصادر أساسية تؤثر في تقدير الذات لدى الأطفال و المراهقين وهي :

1- البيت و الوالدين.

2- المدرسة و المدرسون.

3- الأقران والأصدقاء و المقربون.

كما يعتبر ان أن المظهر الخارجي و النجاح المدرسي و العلاقات الاجتماعية و القبول من المحيط من أهم العوامل المؤثرة في تكوين تقدير ذات ايجابي أو سلبي . (الريماوي محمد عودة : 2004، ص 232 - 233).

وأشار "سليمان عبد الواحد إبراهيم" في نفس السياق إلى أن العوامل المؤثرة في تقدير الفرد لذاته عديدة منها ما يتعلق بالفرد نفسه و منها ما يتعلق بالبيئة المحيطة به ، حيث يتوقف تقدير الفرد لذاته في أي مرحلة من العمر على تأثيرات مجموعة من العوامل و هي : الأسرة ، الأصدقاء ، صورة الجسم ، خبرات النجاح أو الفشل ، التحصيل الدراسي ، و القيم و المعتقدات التي يتبناها الفرد. (الريماوي محمد عودة : 2004، ص 432 - 433).

ويؤكد العديد من الباحثين على أهمية المجتمع و العلاقات الاجتماعية في التأثير على تقدير الفرد لذاته وإكسابه أكثر ثقة بالنفس ، فأى شخص منا يحتاج إلى قدر من القبول و الاحترام الاجتماعي لتتكون لديه مشاعر ايجابية نحو ذاته ، ولكي يري نجاحه في عيون الآخرين ، كما أن للعلاقات الاجتماعية الشخصية التأثير في تحديد مقدرة الشخص على التسامح و الاحترام و الانفتاح الذهني و تقبل الآخرين و انعكاس ذلك على درجة تقبله لذاته. (خليل عبد الرحمان المعاينة : 2007، ص 89 - 90).

هذا وقد أورد كل من " اسلو و ميتلمان" عدداً من عوامل من شأنها أن تؤثر سلباً في تقدير الفرد لذاته و هي العوامل ثقافية كالنظام الاستبدادي في الأسرة و التربية المتسلطة في المؤسسات التربوية ، بالإضافة إلى عوامل ترجع إلى الطفولة المبكرة مثل الإصراف في الحماية القائم على التسلط من قبل الوالدين، و المنافسة مع الإخوة ، و إلحاح الوالدين في استشارة غيره الطفل مقارنة بالأطفال الآخرين ، و الصرامة المفرطة في النظام و العقاب ، وعدم استخدام المدح و الاحترام او التقدير، و طول الاعتماد على الغير. (الحميدي محمد الضيدان : 2003، ص 27).

ويذهب "فاروق عبد الفتاح" إلى توضيح العوامل المؤثرة في تقدير الفرد لذاته ، فمنها ما يتعلق بالفرد نفسه مثل استعداداته ، قدراته ، ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية وبالأفراد الذين يتعامل معهم ، فإذا كانت البيئة تهيئ للفرد المجال للانطلاق و الإنجاز و الإبداع فان تقديره لذاته يزداد, أما إذا كانت البيئة محيطة تضع العوائق أمام الفرد بحيث لا يستطيع أن يستغل قدراته واستعداداته وبالتالي لا يستطيع تحقيق طموحاته فان تقديره لذاته سينخفض ويوضح "فاروق عبد الفتاح" أن نمو تقدير الذات لا يتأثر بالعوامل البيئية و الموقفية فحسب ,بل يتأثر أيضا بعوامل أخرى مثل الذكاء،سمات الشخصية ، و المرحلة العمرية و التعليمية . (فاروق عبد الفتاح سلامة: ص 21).

7-1 النظريات المفسرة لتقدير الذات:

توجد نظريات تناولت تقدير الذات من حيث نشأته و نمو و وأثره على سلوك الفرد بشكل عام ، وتختلف تلك النظريات باتجاهات أصحابها ومنهجيتهم في إثبات المتغير الذي يقومون بدراسته ، ومن هذه النظريات:

1-7-1 نظرية "روزنبرغ" 1965 :

تدور أعمال "روزنبرغ" حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به ، وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم ، وأوضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته و يقيّمها بشكل مرتفع ، بينما تقدير الذات المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها . (عبد الرحمان سيد سليمان :1992, ص 89).

لذا نجد أن أعمال "روزنبرغ" قد دارت حول دراسة نمو ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد ، وقد اهتم "روزنبرغ" بتقييم المراهقين لذواتهم ووضع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميكيات تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة ، واهتم بالدور الذي تقو به الاسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا والمنهج الذي استخدمه "روزنبرغ" هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه ، باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك (محمد الشناوي :2001, ص 126).

واعتبر "روزنبرغ" أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه.(المعاينة و خليل عبد الرحمان :2007, ص 84) .

معنى ذلك أن "روزنبرغ" يؤكد أن تقدير الذات هو التقييم الذي يقو به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه وهو يعبر عن اتجاه ، الاستحسان أو الرفض .

1-7-2 نظرية ابراهام ماسلو 1968 :

تعتمد نظرية ماسلو على تمييزه بين نوعين رئيسيين من الحاجات ،وهي الحاجات الأساسية كالجوع و العطش و الأمن و الجنس و التحصيل, و الحاجات الفوقية كالحق و الخير و الجمال و النظام و الوحدة حيث تعد الحاجات الأساسية حاجات كفاية ، أما الحاجات الفوقية فتعد حاجات نمو و تسهيل فإذا أشبعت يتطور الإنسان تطورا كاملا و يصل إلى تحقيق الذات فدافع تحقيق الذات دافع فطري.

ويشير ماسلو إلى أن ظهور بعض تلك الحاجات يعتمد على إشباع بعضها، وأن الحاجة التي تشبع تسيطر على الفرد و سلوكه بدرجة تجعل نظرتة إلى الحياة مختلفة و تؤثر تأثيرا بالغا في إدراكه و بالتالي في سلوكه ، و أضاف أن الحاجات قد تطغى على سلوك الفرد أكثر من طغيان الحاجات الفيزيولوجية حتى ولو لم تشبع ، كما يرى ماسلو أن الإنسان في سعيه المستمر ينشد تحقيق ذاته ، وأن هذا السعي يمر بمراحل متدرجة قد وضعها ماسلو في شكل تنظيم هرمي جعل الإنسان يتطلع إلى هذه الغاية ، ومن بينها الحاجة إلى تقدير الذات ، وهي حاجة كل فرد إلى تكوين رأي صائب عن ذاته و عن احترام الآخرين له و الشعور بالكفاءة الشخصية ، وأن حاجات التقدير تعمل كدافع فقط عندما تشبع الدوافع الثلاثة الأدنى إلى حد مناسب ، و يؤكد أن الاعتبار الحقيقي للذات يعتمد على الكفاية الإنجاز و ليس السمعة الخارجية و التواضع غير المجزي الذي لا مبرر له .

1-7-3 نظرية كوبر سميث 1976:

تمثلت اعمال كوبر سميث في دراسة تقدير الذات عند اطفال ما قبل المدرسة ، ويرى أن تقدير الذات يتضمن كلا من عمليات تقييم الذات وردود الأفعال والاستجابات الدفاعية ، وعلى عكس "روزنبورغ" لم يحاول كوبر سميث أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر شمولا ، ولكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ، ولذا فإن علينا أن لا نعتمد على منهج واحد أو مدخل معين لدراسته ، بل إن علينا أن نستفيد منها جميعا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم ، ويؤكد كوبر سميث بشدة على أهمية تجنب فرض الفروض غير الضرورية.

وقد ميز بين نوعين من تقدير الذات وهما تقدير الذات الحقيقي و يوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم بالفعل ذوي قيمة ، و تقدير الذات الدفاعي الذي يوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ليسوا ذوي قيمة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين. (علاء الدين كفاي: 1989، ص 104) كما ينظر "سميث" إلى نمو الشخصية على أنها عملية متصلة مستمرة، غاية في التعقيد تتضمن التفاعل بين الفرد وبيئته المادية والنفسية ، فالأشخاص ينمون أفكارهم ويكونون صورة عن أنفسهم تعتمد إلى حد كبير على الطريقة التي يعاملون بها من قبل الأفراد المؤثرين في حياتهم. (إيمان: 2004، ص 75).

1-8-4 نظرية زيلر 1969:

تفترض نظرية "زيلر" أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات ، فتقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي أي ينشأ داخل الاطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد ، لذا ينظر زيلر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية ، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ، ويصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط ، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي. (سميح أبو مغلي: 2002، ص 112) .

فتقدير الذات طبقا لزيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية ، وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى ، ولذلك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى

بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا يساعدها في أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه.

1-7-5 نظرية كارل روجرز 1951:

يعتبر كارل روجرز من الأشخاص المهتمين في تطوير نظريات تقدير الذات ، كان روجرز عالما في علم النفس الانساني ، ويرى أن كل الأشخاص لديهم رغبة قوية وأساسية في الحصول على الحب والاحترام والقبول من جانب الآخرين والمحيطين به ، وهذه الحاجة تظهر لنا في حاجة الرضيع للحب والرعاية التي يعكسها لنا ارضاءه واسعادته حين يرضاه أحد ، والتي تظهر لدى الكبار عندما يثني أحد على أفعالهم ، أو يستحسنها كما تظهر هذه الحاجة في الإحباط و التعاسة حين يقابل الفرد بالاستهجان والنقد من قبل الآخرين. (إبراهيم أحمد أبو زيد : 1987, ص 68) .

ويشير روجرز إلى أن تقدير الذات يتأتى من خلال تقدير الوالدين غير المشروط لأبنائهم أي قبول الطفل واحترامه كما هو ، دون شروط وأن الفرد الذي يمر بخبرات التقدير الايجابي غير المشروط يصبح تقدير لذاته واحترامه لها تقديرا مطلقا ، وهو ما يتيح للفرد التقدم نحو التقدير الكامل للذات ، كما ينصح روجرز بضرورة معاملة الطفل بطريقة ديمقراطية وكشخص مستقل وجدير بالتقدير يحق له تقدير خبراته بطريقته الخاصة وان يقوم باختياراته من خلال عمليات التقييم لذاته ككائن عضوي. (عبد الرحمان صالح الأزرق: 1992, ص 215) .

1-7-6 نظرية ألفريد أدلر:

على الرغم من أن نظرية" كارل روجرز " أسست وتحدثت عن تقدير الذات، فإن عالما نفسيا آخرا كان له تأثير على البحث في تقدير الذات " ألفريد أدلر "عالم في علم النفس الفردي واعتقد أن الشخصية تنمو وتتطور خارج الاطار الاجتماعي وافترض أن هذا السياق الاجتماعي يزيد الشعور بالاتحاد أو الوحدة وعضوية الجماعة اللذين يجعلون الأفراد يقيمون أنفسهم عن طريق الآخرين. (عبد الرحمان صالح الأزرق : 1992 , ص 212) .

1-8 تعليق عام حول نظريات تقدير الذات :

تعتبر دراسة تقدير الذات من الموضوعات الهامة التي ما تزال تتصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية . كما حفل التراث السيكلوجي بنظريات ودراسات عديدة تناولت تقدير الذات باعتباره مفهوما سيكلوجيا يتضمن العديد من أساليب السلوك وقد بدأ هذا المصطلح بالظهور في أواخر الخمسينيات ، وسرعان ما أخذ مكائته المتميزة بجانب المصطلحات الأخرى التي شملتها نظرية الذات مثل " الذات الواقعية "ومفهوم" الذات المثالية "ومفهوم "تقبل الذات" وأخيرا مفهوم" تقدير الذات" ، الذي يشير إلى حسن تقدير المرء لذاته وشعوره بجدارته وكفاءته .وقد بين " باندورا "أن التقويمات الذاتية للفرد لها تأثير بارز في السلوك وأن الفعالية الذاتية تحقق للفرد النتائج و الأهداف المرغوبة وتساعد في بلوغ السلوك التكيفي .

وقد صرح " زيلر " في نظريته أن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي أي ينشأ داخل الاطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد ، لذا ينظر زيلر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية ، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ، بينما اعتقد" ألفرد ادلر " في نظريته أن الشخصية

تنمو وتتطور خارج الاطار الاجتماعي وافترض أن هذا السياق الاجتماعي يزيد الشعور بالاتحاد أو الوحدة وعضوية الجماعة اللذين يجعلان الأفراد يقيمون أنفسهم بالآخرين , إذن تقدير الذات هو موقف داخلي يقوم على القول أن للفرد قيمة وأنه متفرد وذو أهمية , فهو معرفتنا لذواتنا وحبنا لها ، كما هي بإيجابياتها وسلبياتها.

ويرى بعض الباحثين أن تقدير الذات ليس واحدا متفردا ، بل هو مجموع تقديرات الذات في مختلف ميادين الحياة ، حيث يمكن أن نجد شخص ذو تقدير ذات جيد في الميدان المهني وتقدير للذات أضعف في ميادين الحياة العاطفي , إلا أن هذه التقديرات لها علاقة فيما بينها ، فالنجاح أو الفشل في ميدان معين قد يؤثر على ميادين أخرى ، وقد يعطي هذا النجاح دفعة قوية لتقدير الذات العام ، كما أن تقدير الذات قد يكون ثابتا أو متغيرا وقويا أو ضعيفا ، وذلك حسب الظروف النفسية والاجتماعية التي يعيشها ويصادفها الفرد.

إن تقدير الذات في شموليته تقويم عام لقيمة الشخص لنفسه ، أي درجة تحقيقه لذاته ، ويعتبر تقدير الذات في الوقت نفسه ناتج البناء النفسي للفرد وإنتاج النشاط المعرفي والاجتماعي , بالتالي فإنه بناء متتالي لا يولد مع الشخص بل يتطور وفق سيرورة ديناميكية متواصلة ، وهو بعد أساسي في بناء الشخصية وهو بمثابة " الوعي بقيمة الأنا" حسب "ويليام جيمس".

إذن يعد تقدير الذات أحد أهم الجوانب لمفهوم أوسع وأشمل هو الذات أو هو على الأصح أحد مشتقاته ، و يشير مفهوم تقدير الذات بدرجة أساسية إلى القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه كمحصلة لما يشعر به نحو ذاته ، بما يتضمنه هذا الأخير من إحساس بالجدارة و الكفاية ، فمع التطور العمري وفي أي مرحلة من مراحل النمو يبدأ الفرد في إعادة تقييم نفسه بمقارنة إمكاناته وقدراته و خصائصه مع تلك التي عند أقرانه و عند الآخرين عموما ، وهذا يضعنا أمام حقيقة أن تقدير الذات ليس شيء مادي يمكن منحه للفرد ليصبح ذا تقدير مرتفع أو منخفض للذات و إنما هو محصلة لمجموعة من العوامل تتفاعل و تتكامل فيما بينها لينتج عنها شعور الفرد بالإيجابية وبأنه مؤهل لمواجهة تحديات الحياة و أنه جدير بالاحترام والتقدير .

ثانيا :دافعية الإنجاز

1-2 تعريف الدافعية :

لقد حاول "عبد اللطيف خليفة" من خلال ما أورده العديد من الباحثين أمثال "أتكسون" في التمييز بين الدافع والدافعية ,على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل جهد أو السعي في سبيل تحقيق هدف أو إشباع حاجة معينة ,أما في حال دخول هذا الاستعداد حيز التحقيق فان ذلك يعني دافعية . (عبد اللطيف خليفة :2000,ص67).

وعلى الرغم من محاولة "عبد اللطيف خليفة" التمييز بين المفهومين ,إلا أنه لم يتوصل إلى مبرر قوي للفصل بينهما ,وخلص الى نتيجة مفادها أن مفهوم الدافع مرادف لمفهوم الدافعية فكلاهما يعبر عن الملامح الأساسية للسلوك ,غير أن الدافعية حسب رأيه تعد من المفاهيم الأكثر عمومية . (عبد اللطيف خليفة : 2000,ص68).

وقد تبين من خلال فحص معنى الدافع أن هناك العديد من التعريفات لهذا المفهوم وجاءت أغليبتها متقاربة في المضمون فقد اعتبر "عبد القادر كراجة 1997" أن الدافع مفهوما أكثر عمومية ,وهو يدل على تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته وإنما يستنتج من خلال الأداء الظاهر والصريح للكائن والشواهد السلوكية ,واعتبره أيضا مفهوم مركب يشمل مفاهيم الاستشارة والتنشيط والحاجة والحافز والهدف والباعث . (عبد القادر كراجة : 1997,ص223).

كما تضمن الدافع وفق "جنان سعيد الرحو 2005" معنى التحريك والدفع , وهو قوة داخلية موجبة تدفع الانسان للقيام بسلوك حركي وذهني للوصول إلى غاية محددة ,فالدوافع تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتجعل منه مخلوقا حيا ذا اتجاه وهدف ,وبهذا يكون الدافع عبارة عن استعداد يثير سلوك الكائن فينشطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف . (جنان سعيد الرحو :2005,ص41).

وينظر "محمد جاسم العبيدي 2009" إلى أن الدافع هو ذلك العامل الداخلي في الكائن الحي الذي يحرك السلوك ويوجهه وجهه خاصة ويواصل دفعه إلى أن ينتهي به لغاية معينة . (محمد جاسم العبيدي :2009,ص60).

2-2 مفهوم دافعية الانجاز :

الإنجاز يعني ما يحققه التلميذ أو الفرد من نجاح و تقدم من خلال تعلمه المدرسي أو الحياتي، و المستوى التعليمي الذي يصل إليه بالاعتماد على قدراته و مواهبه الشخصية ، و الذي يكون له الأثر في تحديد مستقبله و اتجاهاته الحياتية (عمر عبد الرحيم نصر لله: 2004 ، ص 133) .

تعتبر دافعية الإنجاز واحدة من الدوافع المكتسبة التي أثارت الكثير من الجدل و النقاش حيث أخذ كل باحث يعرفها من إطار عمله و من إطار النظرية التي يتبناها حيث عرف "ماكلياند" و زملائه الدافع للإنجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و مثابته في سبيل تحقيق و بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء, و ذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز . (محمد محمود بني يونس: 2007 ، عمان ، ص 81).

ويعرف علماء النفس الدافع للإنجاز بأنه الرغبة في الأداء الجيد في شؤون الحياة و في العمل , ويرى "أتكينسون" 1957 أن الدافع للإنجاز هو المحصلة النهائية لصراع الإقدام بين الأمل في النجاح و الخوف من الفشل .و يمثل هذه العلاقة بالمعادلة التالية: دوافع الإنجاز = دوافع النجاح - دوافع تجنب الفشل.

أما عبد المجيد 1990 فيعرفه بأنه الرغبة المستمرة للسعي من أجل النجاح و إنجاز الأعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة ، و بأقل قدر ممكن من الوقت و الجهد و بأفضل مستوى من الأداء.

إذن يمكن القول بأن دافعية الإنجاز دافع بشري معقد و مركب ، يتسم بالطموح و المتعة في المنافسة ، و تفضيل المخاطرة ، و الحرص على تحقيق الأشياء الصعبة ، و بأقصى سرعة ، و تزداد فيه احتمالات النجاح على الفشل ، و هو ينشط سلوك الإنسان و يوجهه نحو النجاح و بلوغ الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه على أحسن وجه ، وهو يكتسب في مرحلة مبكرة من حياة الفرد.

2-3 أبعاد دافعية الانجاز :

يعتبر الدافع للإنجاز بالنسبة حسب "ماكيلاند" متغير أحادي البعد ، أما "موراي" فقد افترض أن الحاجة الى الانجاز تندرج ضمن حاجة كبرى أعم وأشمل هي الحاجة الى التفوق ،وأوضح "أتكسون" في نفس السياق ان الدافع للإنجاز هو استعداد ثابت نسبيا لدى الفرد لبلوغ النجاح أو لتجنب الفشل ،وأثار هذا التوجه انتقاد عدد من الباحثين الذين اعتبروا متغير الدافع للإنجاز متعدد الأبعاد ،وذلك بالنظر الى التعقيد الكبير الذي يتضمنه هذا المفهوم . (سعد أحمد إبراهيم أبو شقة : 2007،ص23).

فقد حدد "اوزيل 1978" ثلاث أبعاد لدافعية الانجاز هي :

- 1- **البعد المعرفي** : ويشير الى حالة انشغال الفرد بمهمة معينة لإشباع حاجاته المعرفية وذلك من خلال ما يكشفه من معارف جديدة والتي تعد بحد ذاتها مكافئة له .
- 2- **بعد تكريس الذات** : ويتضمن رغبة الفرد في المزيد من السمعة والمكانة الجيدة نتيجة لأدائه المتميز ،وهذا من شأنه أن يدعم شعوره بالكفاءة ويعزز احترامه لذاته .
- 3- **بعد الانتماء** : ويشير هذا البعد الى رغبة الفرد في الحصول على تقبل الآخرين وتقديرهم ،الأمر الذي يدعم ثقته بنفسه . (نصره محمد علي و محمد عبد الله سحلول:ص97)

وتوصل "زكرياء الشريبي 1981" إلى عشر سمات تعبر عن الدافع للإنجاز وهي :الطموح و المثابرة و الاستقلال و تقدير الذات و الاتقان و الحيوية و الفطنة و التفاؤل و المكانة و الجرأة الاجتماعية. (سعد أحمد إبراهيم أبو شقة : 2007،ص24) .

وباستعراض ما سبق يتضح أن هناك اختلاف بين الباحثين في تحديدهم لأبعاد الدافعية للإنجاز فإذا كانت وجهة النظر الأولى تعتبره احادي البعد فان وجهة النظر الثانية اعتبرته متغير متعدد الابعاد وليس احادي البعد كما كان ينظر اليه في بدايته ،مع هذا لم يكن هناك اتفاق بين الباحثين في ضبط وتحديد هذه الابعاد ،وقد يعود السبب في ذلك الى اختلاف

الاسس النظرية التي بنيت عليها الدراسة اضافة الى تباين القيم والمعايير المعتمدة في فهم الموضوع واختلاف البيئة الاجتماعية التي ستوجه اليها الدراسة .

2-4 النظريات المفسرة لدافعية للإنجاز:

2-4-2 1 نظرية موراي و الحاجة للإنجاز:

يعتبر "موراي Murray" احد المنظرين لنظريات السمات الشخصية ، وقد تمكن هو وفريقه عام 1938 من تصميم اختبار إسقاطي هو اختبار تفهم الموضوع ، ووصف "موراي" الحاجة إلى الإنجاز على أنها قوة فسيولوجية كيميائية تثار بواسطة عمليات داخلية في الإنسان أو مؤثرات خارجية ، وعندما تثار الحاجة فإنها تخلق طاقة تحرك السلوك في البيئة بطريقة معينة لإشباعهما ويرى "موراي" أن هناك انفعال معين يصحب كل حاجة ، هذا الأخير يكسب السلوك طاقة و قوة. (سليمان عبد الواحد : 2010 ,ص 389) .

2-4-2 2 نظرية ماكلياند MacCelland :

لقد كان لـ "موراي" و نظريته الأثر البارز في فكر "ماكلياند" و الذي تقوم نظريته على مبدأ أن الحاجات هي أكبر القوى الدافعة للسلوك الإنساني كالحاجة للسيطرة ، الحاجة للإنجاز ، الحاجة إلى النشاط الجنسي وغيرها ، وقد اعتبر "ماكلياند" في دراسته أن الحاجة السائدة بالنسبة للفرد هي الحاجة للإنجاز وقد تمكن من تحديد خصائصها باستخدام أساليب المخيلة الإنجازية ، و يوضح "ماكلياند" من خلال نظريته ، أن الدافع للإنجاز يتأثر بحوادث سابقة ايجابية ، والآثار الناجمة عنها ، فإذا أدت مواقف الإنجاز السابقة إلى تأثير موجب فان الفرد سيكون أكثر مشاركة في سلوكيات الإنجاز ، وعلى العكس إذا عوقب الشخص على الفشل فان الخوف من الفشل سينموا عنده وهذا سيشكل لديه دافع لتجنب الفشل . (عبد اللطيف خليفة : 2000,ص 109) .

إذن تشير نظرية "ماكلياند" إلى انه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بإنجاز مهام والإيتاء بسلوكيات قد تكون دعمت من قبل إيجاباً أو سلباً ، فإذا كانت المهام الموكلة مدعمة بمواقف ايجابية فان الفرد سيعمل بأقصى طاقاته و يبذل كل جهده في هذا الموقف .

وقد أعطى "ماكلياند" من خلال نظريته تفسيراً لارتفاع الدافع للإنجاز لدى بعض الأفراد وانخفاضه لدى البعض الآخر ، وهذا يتوقف عنده على نتائج الإنجاز فإذا كان العائد ايجابياً ارتفعت الدافعية أما إذا كان العائد سلبياً انخفضت معه درجة الدافعية ، وفي هذا السياق أكد "ماكلياند" على الدور الذي تلعبه الفروق في أساليب الحياة بين المجتمعات المختلفة من حيث التأكيد على المنافسة والتفوق والتحصيل في بروز الاختلافات في قوة الدافعية للإنجاز . (محمد جاسم العبيدي : 2009,ص 308) .

2-4-2 3 نظرية أتكسون Atkinson :

اتسمت نظرية "اتكسون" في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح ميزتها عن نظرية "ماكلياند" ، ومن أهم هذه الملامح انه كان أكثر توجهها نحو الدراسات التجريبية ، وأكثر تركيزاً على المعالجة التجريبية للمتغيرات ، وبذلك اختلف عن "ماكلياند" في اعتماده على المتغيرات الاجتماعية المواقبة للمواقف المختلفة في الحياة ، وما يميز نظرية "اتكسون" أيضا انه

أسسها على ضوء معطيات نظريات الشخصية و معالم علم النفس التجريبي. (سعد أحمد إبراهيم أبو شقة :2007,ص28).

ويعرف "اتكسون" من خلال نظريته النشاط المنجز بأنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة ، و يفترض "أتكسون" أن هذا النشاط المنجز يكون محصلة صراع بين هدفين متعارضين عند الفرد ,هما الميل نحو تحقيق النجاح و الميل نحو تحاشي الفشل ، و أن هذين الميلين يختلفان بين الأفراد كما قد تتفاوت درجتهما عند الفرد الواحد في ميادين مختلفة .

ويذكر "اتكسون" انه إذا كانت دافعية النجاح أكبر من دافعية تجنب الفشل فان الأداء سيصل إلى ذروته ، ففي هذه الحالة نجد أن ذوي الدافعية للانجاز يتعدون عن الأهداف المضمونة ، ويفضلون أهداف متوسطة الصعوبة لتحدي إمكانياتهم ، وهذا ما عرفه بالمخاطرة المحسوبة ، و بالعكس عندما يكون الميل إلى بلوغ النجاح اقل من الميل إلى تجنب الفشل ، يكون الموقف على النقيض ، حيث نجد أن الأفراد ذوي دافعية نجاح منخفضة يتعدون عن الأعمال المتوسطة الصعوبة ويختارون المهام السهلة جدا أو الصعبة جدا .(سعد أحمد إبراهيم أبو شقة :2007,ص29).

2-4-4-4 Wiener: نظرية وينر

تعد نظرية "وينر" و المسماة أيضا بنظرية "العزو" من النظريات المعرفية التي تحدثت بشيء من التفصيل عن دافعية الانجاز حيث افترض "وينر" من خلال دراسته أن النجاح يترتب عليه تقوية و تدعيم الميل نحو الانجاز لتحقيق الهدف ، أما الفشل في أداء مهمة ما، فينتج عنه نوعان من التوافق الناتج ، الأول هو انخفاض احتمالية النجاح ، حيث يتحقق الفرد من أن المهمة تفوق إمكانياته بكثير ، أما الثاني فيتضمن إضافة المحاولة السابقة غير الناجحة إلى الميل الناتج في المحاولة الحالية ، وينشأ عن هذا الشكل من التوافق نوع من المثابرة للتغلب على التوتر الناجم عن عدم تحقيق الأهداف.

(صالح محمد أبو جادو : 1998,ص28).

ومن التنبؤات التي أقيمت على ضوء التصور الذي قدمه "وينر" هو أن الأفراد الذين يتزايد لديهم الدافع للنجاح عن الدافع لتحاشي الفشل سوف يظهرون زيادة في الدافعية بعد الفشل ، وان الأفراد الذين يزيد عندهم الدافع لتحاشي الفشل عن الدافع للنجاح سيكونون أكثر فقرا مع كل محاولة فشل ، أي يقل لديهم مستوى الدافعية مع زيادة عدد مرات الفشل.(عبد اللطيف خليفة :2000,ص133).

2-4-5 نظرية راينور:

قام "راينور" من خلال نظريته بتقديم إضافة لنظرية "اتكسون" ، وذلك من خلال تأكيده على ما يسمى بمفهوم التوجه نحو المستقبل ، حيث أوضح أن هذا المفهوم يعتمد على تسلسل الخطوات في العمل واحتمالية إدراك الفرد لإمكانية وجود صلة بين أدائه لمهمة ما في الحاضر و في المستقبل ، فالأداء على المهام الحالية وفقه يعكس حاجة داخلية تؤثر على المهام الأخرى المشابهة في المستقبل.(عبد اللطيف خليفة:2000,ص139).

ففي حالات العمل الذي يتطلب التوجه للمستقبل ، بما يتضمنه هذا التوجه من تسلسل خطواته بحيث يشترط أداء المرحلة التالية فيه النجاح في المرحلة السابقة ، وهكذا حتى الوصول إلى آخر مرحلة ، ففي ظل هذه الظروف يكون

مستوى الأداء من يتميزون بارتفاع في مستوى الدافع للإنجاز أفضل ممن يتميزون بانخفاض في مستوياته ، أما إذا كان العمل غير متسلسل فقد لا يبرز هذا الفرق حتى و لو كان العمل على نفس الدرجة من السهولة ، فنظرية "وينر" تبرز أهمية ما يتميز به الأشخاص من ذو دافع الإنجاز من توجه نحو المستقبل وما يتصفون به من صفات مثل الطموح ، استقلال الشخصية ، المثابرة ، تحمل المسؤولية ، التفاؤل وتقدير الذات.

2-5 العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للإنجاز:

هناك ثلاث عوامل تؤثر بشكل واضح في تنمية الدافع للإنجاز وهي:

2-5-1 الأسرة:

تعتبر الأسرة الخلية الاجتماعية الأولى بالنسبة للطفل فمن خلالها ينقل بصفاته من مجرد كائن حي بيولوجي إلى إنسان مفكر يتأثر بما يحيط به و يؤثر فيه ، وتؤكد "رجاء أبو علام" 1986 أن للأسرة دورا رئيسيا في نشأة الدافع للإنجاز و تنميته ، ففي المراحل الأولى من النمو و حتى السنتين يتعلم الطفل الاعتماد على نفسه في إنجاز بعض الأمور والاستقلال عن الآخرين ، كما يستطيع أن يستخدم نوعا بسيطا جدا من التفكير في التنبؤ والتخطيط ، و تساعده هذه القدرة العقلية الجديدة على أن ينمي إحساسه بالذاتية و الاستقلال فيشعر بأنه شخص مميز عن الآخرين و أنه قادر على النجاح فيما يعمل. (سعد أحمد إبراهيم أبو شقة : 2007، ص57).

ويؤكد "محمد جاسم العبيدي" على الأثر الذي يلحقه هيكل العائلة و أساليب تربية الطفل في نشأة و نمو دافع الإنجاز ، حيث من الممكن إحداث تغييرات في هذا الدافع عن طريق إجراء تحويلات في الهيكل العائلي أو في أساليب تنشئة الطفل. (محمد جاسم العبيدي : 2009، ص319).

ويشير "ماكلياند" أيضا إلى أن الأسرة تعتبر من أهم المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للأبناء ، و أن طبيعة العلاقات الأسرية بين الوالدين و الأبناء من شأنها أن تخلق مناخا مناسباً لدعم دافعتهم للإنجاز ، كما قد تكون السبب الأساسي في إضعافها ، وتؤكد "هدى قناوي" 1983 على أن الأسرة هي التي تسهم في بلورة شخصية الفرد ، وهي التي تضع أساسا لها ، وذلك بقدر ما يتوفر في البيئة الأسرية من مناخ صحي مناسب لنمو الشخصية ، فالطريقة التي يتربى بها الطفل داخل الأسرة تؤثر على منجزاته في مجال النشاط الاجتماعي و العمل الفني و في مركزه الاجتماعي. (أحمد غريب : 1998، ص14-15).

فالأسرة هي الجماعة الأولى المسؤولة شرعا و اجتماعيا عن رعاية أبنائها و إشباع حاجاتهم ، ومنها الحاجة إلى الإنجاز وذلك عن طريق تشجيعهم على رسم مستويات معقولة من الطموح ، و إتاحة الفرص أمامهم لتحقيق إنجازات تتفق و قدراتهم و إمكانياتهم ، ولا يتأتى هذا إلا من خلال الاهتمام و الرعاية التي توليها الأسرة لأبنائها.

2-5-2 المجتمع :

تلعب البيئة المحيطة بالأسرة قبل المدرسة دورا رئيسيا في تنمية الدافع للإنجاز لدى الأطفال ، وقد يكون ذلك من خلال قصص الأطفال الشائعة في ثقافة المجتمع ، وما لها من دور في تنمية الدافع للإنجاز و ما يدعم ذلك من وسائل الاتصال الجمعي من تلفزيون وانترنت وغيرها ، و التي تكون مهمة بالأطفال على وجه الخصوص. (محمد عبد القادر : 1998 ,ص 16) .

ومن العوامل الأخرى التي قد يكون الأثر في تنمية الدافعية للإنجاز ، القيم الثقافية السائدة في المجتمع ، وكذا تأثير الطبقة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل خارج الأسرة ,وتؤكد "سعاد جبر سعيد" 2008 على أهمية الأفكار الدينية السائدة و أثرها البارز في تنمية دافع الإنجاز ، فالفهم الصحيح للمبادئ والقيم التي يقوم عليها الدين الإسلامي من شأنه أن يقوي دافع الإنجاز لدى الأفراد.

وخلاصة ما ذكر سابقا ، أن الدافع للإنجاز لدى الفرد يتأثر بمجموعة من العوامل منها التربية خاصة التي يتلقاها الطفل من والديه ، محيط الأسرة الاجتماعي ، الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد وبالخصوص مهنة الوالدين ، كذلك نوع الثقافة السائدة في المجتمع اتجاه العمل و إتقانه ، طريقة قضاء وقت الفراغ ، إضافة إلى الأثر الذي تتركه الأفكار الدينية في نفسية الفرد اتجاه العمل و الإنجاز ، وهذا كله من شأنه أن يؤثر على مستويات الدافع للإنجاز إما إيجابيا فيرفعها و إما سلبا فيخفضها.

2-5-3 المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة التي يقضي فيها الطفل فترة طويلة من حياته ، وهي تكمل دور الأسرة في عملية التربية والتنشئة ونقل الثقافة ، وهي تزود الطفل بالخبرات والمهارات اللازمة في مواجهة الحياة ، فالمدرسة بوصفها بيئة اجتماعية هي المكان الذي ينمي فيه الطفل معارفه وكفاءته و شعوره بالكفاية للمساهمة في المجتمع،(حجاج غانم وياسر عبد الله وعلاء الدين عبد الحميد : 2009,ص 208) .

وذكر "سعدة إبراهيم أبوشقة" أن أسلوب التربية الذي تتبعه المدرسة و المناهج بما تحويه من معرفة تكون مرتبطة بحياة التلاميذ و محققة أهدافهم ، إضافة إلى طرق التدريس التي تخلق مواقف منافسة بين التلاميذ ، وتحديد الأهداف من عمليات التعلم وتوضيحها في أذهان التلاميذ كل ذلك وفقه له دور رئيسي في تنمية دافع الإنجاز . (سعد أحمد إبراهيم أبو شقة 2007,ص 60) .

ويظهر دافع الإنجاز جليا وواضحا في المدرسة من خلال الاهتمام بالدراسة و الحرص على النجاح ، ذلك أن نجاح الطفل أو فشله في اختبار معين من الدراسة قد يغير حياته أو مستقبله ، ولهذا يبذل أقصى جهد ممكن ، وهذا الجهد يتأثر بمستوى دافع الإنجاز لديه .

2-6 أنواع دافعية الإنجاز:

ميز "فيروف وشارلز سميث" بين أساسيان من الدافعية للإنجاز هما:

1- دافعية الإنجاز الذاتية: ويقصد بها المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز .

2- دافعية الإنجاز الاجتماعية: وتتضمن تطبيق معايير التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية ، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين ، ويكمن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قوتها تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة على الموقف ، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر و سيطرة على الموقف فإنه غالبا ما تتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية و العكس صحيح . (محمد عبد اللطيف خليفة : ص 95).

2-7 تقدير الذات و الدافعية للإنجاز:

لقد تعامل "ماكيلاند" مع الدافعية للإنجاز بوصفها احد المكونات الأساسية في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته وتأكيد وجوده وبالتالي وصوله إلى التقييم الايجابي لذاته وذلك من خلال ما يترتب عليها من انجازات ، وما يحققه الفرد من أهداف . (عبد اللطيف خليفة : 2000 ص 15).

فالدافعية للإنجاز تعد احد الجوانب الهامة في منظومة الدوافع الإنسانية ولها أثر بارز في بلورة وتنمية بعض الخصائص والسمات الشخصية سعيا بذلك للوصول إلى تحقيق الذات وتقديرها . (تحية محمد أحمد عبد العال، ص 117) . ويؤكد "حامد عبد السلام زهران" أن الناس في مجتمعنا بحاجة إلى مفهوم ذات ايجابي ، يعتمد على تقدير ايجابي للذات كما يعتمد على تقدير الآخرين ، و يتضح ذلك بصفة رئيسية في علاقة تلك الحاجات بالرغبات و الدوافع ، فالفرد قد يعبر عن حاجته للتقدير و الاحترام من خلال رغباته و دوافعه في القوة و الانجاز والتمكن و الكفاءة. (حامد عبد السلام زهران : 1984، ص 71) .

وقد بين "المطوع" أن الرغبة في تحقيق تقييم ايجابي للذات و الاحتفاظ به أطول فترة ممكنة يؤثر على مستوى الدافعية للإنجاز و بالتالي النجاح . (الحميدي محمد الضيدان : 2003، ص 31) .

كما أوضحت "سعاد جبر سعيد" انه في العملية التعليمية يجب أن يحرص المعلم على الإسهام في تكوين تقدير ذات ايجابي ، لأنه المحور الأساسي في تشكيل الشخصية ، و عاملا مهما من عوامل دافعية الانجاز و التحصيل ، (سعاد جبر سعيد : 2008، ص 107) .

وانطلاقا مما سبق نستطيع أن نشكل مسار لطبيعة العلاقة بين تقدير الذات و الدافع للإنجاز ففي البداية يظهر تقدير الذات في شكل حاجة من الحاجات الإنسانية ، هذه الحاجة تخلق قوة داخلية لدى الإنسان من شأنها أن توجه السلوك نحو مسارات واتجاهات متعددة بهدف إشباعها ، ونظرا لطبيعة هذه الحاجة فان احد جوانب تحقيقها هي دعم الدافع للإنجاز بما يتضمنه من سعي نحو تحقيق النجاح و الرغبة في التفوق والتميز. و الدافع للإنجاز هو الآخر من شأنه أن يؤثر في رفع أو خفض مستويات تقدير الذات ، من خلال ما يترتب عليه من تفوق و إنجازات و إتمام للأهداف ، فيتم تشكيل تقدير ذات ايجابي إذا تمكن الفرد من تحقيق إنجازات ونجاحات لها أهمية بالنسبة له ولمجتمعه ، و بذلك يدعم صحته النفسية و يحقق فعالية اجتماعية.

وعليه فان لتقدير الذات تأثيرا تنشيطيا على مستوى الوعي العام لدى الفرد ، مما يؤدي إلى رفع مستوى الطموح والذي يؤثر بدوره على درجة تقبل الفرد للمعلومات حيث ترتفع درجة الانتباه ، وبهذا يزداد مستوى التحصيل والانجاز في شتى المجالات الحياتية .

إذن فأهمية الدافعية للانجاز لا تقف عند حد توجيه السلوك و تنشيطه فحسب ، بل إنها تؤثر على إدراك الفرد للمواقف و الوضعيات المختلفة ، كما أنها تساعد على الفهم و التفسير السلوك الذاتي الفرد و سلوك المحيطين به ، و الجدير بالذكر هنا هو أن الدافعية الانجاز لا توجه الفرد إلى تغيير الأشياء لإشباع الحاجة الناجمة عن الدافع فقط ، ولكنها تجعله ينظر إلى الأشياء بعقلانية و يفكر في التصدي للمواقف المتنوعة بطرق و أوجه مختلفة.

ومن هنا يبرز جليا الدور الذي تلعبه الدافعية الانجاز باعتبارها مفهوم مبني على رغبة ذاتية للنجاح والتفوق في المواقف ذات الطابع الإنجازي و التنافسي ، في الرفع من مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف أنشطة ومجالات الحياة لاسيما التربوية منها ، وهذا بدوره له أثر ايجابي في رفع مستويات تقدير الذات ، فتشكيل تقدير ذات ايجابي يعد محورا أساسيا في تحقيق الاستقرار و التوافق النفسي ، كما يعد عاملا مهما من عوامل دافعية الانجاز والتحصيل .

ثالثا: الدراسات السابقة والمشابهة :

تمهيد :

الدراسات السابقة مصدر هام و قوي لكل باحث أو باحثة مهما كان تخصصه فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى وتمهيد لبحوث قادمة , لذلك يجب القيام أو تصفح أهم ما جاء في الكتب ومختلف البحوث العلمية أو المجالات وحتى يتسنى لصاحب البحث أن يرسم الخطة الموضوعية أو المنهجية السليمة التي بإمكانه أن يصل بها إلى تحقيق أغراض بحثه والوصول إلى الأهداف المرجوة.

حيث يؤكد تركي رابح فيما يخص بأهمية الدراسات السابقة فيقول "من الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات ونظريات سابقة حتى يتمكن من تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع المراد البحث فيه", انطلاقا من هذا المبدأ يتضح لنا أنه من المنطقي استعراض أهم الدراسات السابقة والمشابهة ذات العلاقة بموضوع بحثنا وذلك من أجل التحديد السليم للإشكالية وكذا صياغة الفرضيات المناسبة ومن بين الدراسات السابقة التي يدور محتواها حول موضوع بحثنا نذكر:

3-1 الدراسات التي تناولت تقدير الذات:

3-1-1 الدراسات العربية التي تناولت تقدير الذات:

الدراسة الأولى :دراسة أحمد محمد الصالح 1988: بعنوان: تقدير الذات لدى طلاب كلية التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات .

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والجنس والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 220 طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة الإسكندرية , حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية من طلاب الشعب العلمية والأدبية , وقد روعي في إختيار العينة استبعاد الطلاب الراسبين وطلاب دبلوم المعلمين .

نتائج الدراسة :

- هناك أثر لعامل الجنس .
- هناك أثر لعامل التخصص .
- هناك فروق بين الجنسين في تقدير الذات لصالح البنات .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية و الأدبية لصالح القسم الأدبي .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأكثر تحصيلًا ومتوسطي التحصيل والأقل تحصيلًا في تقدير الذات لصالح المجموعة الأكثر تحصيلًا .

الدراسة الثانية: دراسة محمد شوكت 1993: بعنوان: تقدير المراهق لذاته وعلاقته بالإتجاهات والعلاقات الوالدية مع الأقران .

أهداف الدراسة : هدفت الى دراسة الفروق بين ثلاث مجموعات تمثل ثلاث مستويات لتقدير الذات وهي المرتفع والمنخفض والمتوسط , وذلك في الإتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء ووالعلاقة مع الاقران .
عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 150 طالبا اختيروا من 380 طالبا من طلاب الصف الثاني ثانوي بمدينة الإسماعيلية بمصر .

أدوات الدراسة : اشتملت أدوات الدراسة على مقياس تقدير الذات لدى المراهقين , ومقياس الإتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء , ومقياس العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وجميعها من اعداد الباحث , واختبار توني للذكاء , واستمارة المستوى الاقتصادي للاسرة .

نتائج الدراسة :

- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في إدراك إتجاهات الآباء التي تتسم بالديمقراطية مقابل التسلطية , والاستقلال مقابل التمكالك , فالمراهقون ذو المستوى المرتفع في تقدير الذات أدركوا إتجاهات الآباء بأنها تتسم بالاستقلال والديمقراطية .

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في إتجاهات الأمهات كما يدركها الأبناء .

الدراسة الثالثة: دراسة أوسماعيل صفية 2006: بعنوان: تقدير الذات وانعكاسه على السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد

أهداف الدراسة : تمهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد. وكانت التساؤلات كالتالي:

- هل هناك علاقة بين تقدير الذات و السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد ؟

- ما هي أنواع تقدير الذات تنبؤا بالسلوك العدواني؟

و استعملت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 36 لاعب في 3 نوادي في الجزائر العاصمة واختيرت العينة بطريقة عشوائية عنقودية ، واستخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات لعبد الرحمان الأزرق الذي وزع على خمسة أبعاد ومقياس السلوك العدواني .

ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

- هناك علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى اللاعبين .

- تقدير الذات الجسمي هو الأكثر تنبؤا بالسلوك العدواني بين فئة ذوي التقدير المرتفع و فئة ذوي التقدير المنخفض للذات .

الدراسة الرابعة: دراسة زبيدة أمزيان 2007: بعنوان : علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية، دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس .

التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات للمراهق ومشكلاته وحاجاته الإرشادية. وكانت تساؤلات الدراسة كالتالي:

- ماهي مشكلات المراهقين؟

- هل هناك علاقة بين تقدير الذات للمراهق ومشكلاته؟

- هل هناك علاقة بين تقدير الذات للمراهق بالحاجات الإرشادية؟

- هل هناك فروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة؟

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة تكونت من 200 تلميذ متواجدين بمركز التكوين الكائن بطريق " نازورت" و"الإخوة تزال" و"ثانوية" مصطفى بن بولعيد "بالجزائر.

واستخدمت الباحثة استبيان المشكلات النفسية واستبيان الحاجات الإرشادية من إعداد الباحثة ومقياس تقدير الذات ل"كوبر سميث".

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة بين تقدير الذات للمراهقين بالمشكلات وبالحاجات الإرشادية وفق متغيرات الدراسة.

-توجد فروق بين ذوي تقدير الذات المتدني وذوي التقدير المتوسط في متغيرات الدراسة وفق متغيرات الجنسين.

الدراسة الخامسة: دراسة إسماعيل الصادق 2008: بعنوان: العلاقة بين الأداء المهاري وتقدير الذات لدى لاعبي كرة القدم.

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأداء المهاري وتقدير الذات لدى لاعبي كرة القدم.

وكانت التساؤلات كالتالي :

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الأداء المهاري وتقدير الذات لدى الناشئين في كرة القدم؟

-هل توجد فروق في مستوى الأداء المهاري وتقدير الذات بأبعاده لدى الناشئين ذوي المستوى المرتفع وبين نظرائهم من ذوي المستوى المنخفض في تقدير الذات بأبعاده، المختلفة؟

و استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من 30 لاعب بولاية عين الدفلى واختيرت بطريقة عشوائية ، واستخدم الباحث مقياس لتقدير الذات، والاختبارات المهارية.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

-توجد علاقة ارتباطية بين الأداء المهاري وتقدير الذات لدى الناشئين في كرة القدم.

- توجد فروق في مستوى الأداء المهاري وتقدير الذات بأبعاده، لدى الناشئين ذوي المستوى المرتفع وبين نظرائهم من ذوي المستوى المنخفض في تقدير الذات بأبعاده المختلفة، وذلك لصالح ذوي المستوى المرتفع في تقدير الذات.

ومن أهم التوصيات المقترحة من الباحث:

- ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للرياضيين خاصة عند الفئات الصغرى في مختلف الرياضات وخاصة في كرة القدم، وإدراج الاختبارات النفسية في عملية انتقاء اللاعبين.

- إجراء دراسة الفروق في تقدير الذات بين الأصغر والأواسط في كرة القدم وعلاقتها باتجاهاتهم نحو التخصص.
- الدراسة السادسة: دراسة حشايشي و يعقوب 2010: بعنوان: تقدير الذات والمشاركة في نشاطات حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر .
- تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق الفردية في تقدير الذات بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي المشاركين في حصة التربية البدنية والرياضية تبعا للجنس ونمط المشاركة.
- وكانت التساؤلات كالتالي:
- هل يوجد فرق معنوي في تقدير الذات بين التلاميذ ذوي المشاركة العالية والمنخفضة في نشاطات حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؟
- هل يوجد فرق معنوي في تقدير الذات بين التلميذات ذات المشاركة العالية والمنخفضة في نشاطات حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟
- و استعمل الباحثان المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 305 تلميذ بولاية سطيف واختيرت بطريقة مقصودة واستخدم الباحثان مقياس تقدير الذات لروزنبورغ، ومقياس تقدير الذات والذات البدنية لفوكس وكورين.
- ومن أهم النتائج التي توصل إليها:
- توجد فروق في تقدير الذات وخاصة تقدير الذات البدنية بين التلاميذ ذوي المشاركة العالية والمنخفضة في نشاطات حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.
- توجد فروق في تقدير الذات بين الجنسين وخاصة بين التلاميذ من ذوي المشاركة المنخفضة في الحصة.
- ومن أهم التوصيات المقترحة من الباحث:
- إجراء دراسات حول تقدير الذات والمشاركة في نشاطات التربية البدنية على مجموعات بحثية أوسع.
- على أستاذ التربية البدنية البحث واستعمال الأساليب والطرائق التعليمية والتمارين التي تسهم في رفع مستوى تقدير الذات عند التلاميذ.
- الدراسة السابعة:** دراسة يونسى يونسى 2012: بعنوان: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين .
- هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين.
- وكانت التساؤلات على النحو التالي:
- هل هناك علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الكلي (الرفاعي، العائلي، الدراسي) والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة 120 تلميذ من المبصرين و 120 تلميذ من المكفوفين واختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة على تلاميذ المرحلة المتوسطة في كل من متوسطة للمبصرين ومتوسطة من مدرسة للمكفوفين وتمثلت أدوات الدراسة في _: مقياس تقدير الذات "البروس آرهر" 1985 السجل الدراسي لعلامات التلاميذ. وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين وذلك رغم عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الرفاعي والتحصيل الدراسي.
- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المكفوفين وذلك رغم عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات الرفاعي والعائلي بالتحصيل الدراسي، ولكن عدم وجودها تبقى ضعيفة.
- لا توجد فروق بين المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين في تقدير الذات الرفاعي، ووجود تلك الفروق في تقدير الذات العائلي والمدرسي، كذلك في التحصيل الدراسي.

3-1-2 الدراسات الأجنبية التي تناولت تقدير الذات:

الدراسة الأولى: دراسة بمبينيلى PIMPINELLI:1989: حول: تقديم برنامج للمساعدة في خفض درجات الاكتئاب وتحسين تقدير الذات المنخفض لدى عينة من جامعة POLK. هدف الدراسة : البحث عن مدى فاعلية برنامج المساعدة على خفض درجة الاكتئاب والقلق وتحسين تقدير الذات المنخفض لدى المشاركين فيه , عينة الدراسة :تكونت العينة من 41 فردا.

أدوات الدراسة : إختبار الشخصية ,مقياس الاكتئاب , اختبار القدرة ,قائمة القلق كحالة وكسمة ,قائمة تقدير الذات للراشدين .

نتائج الدراسة : وجود انخفاض في درجة الاكتئاب وتحسن في تقدير الذات نتيجة تأثير فعالية البرامج .

الدراسة الثانية: دراسة تريفينو TREVINO:1991: بعنوان: تغيرات التقييم في تقدير الذات وطموحات الحياة العلمية لدى شباب المدارس العليا الاسبانية .

هدف الدراسة :تحديد فعالية البرنامج الصيفي في تعديل مستوى تقدير الذات لدى شباب المدرسة الاسبانية نتائج الدراسة : تم التوصل إلى أن شباب المدرسة الإسبانية الذين حضرو برنامج الشباب الصيفي لوحظ تحسن في طموحاتهم وفي تقديرهم لذواتهم بشكل عام .

الدراسة الثالثة: دراسة فيوليت FOLLETT:1991: بعنوان: العلاقة بين تقدير الذات وتصور العجز لدى المعاقين والمعاقات جسميا من الراشدين .

هدف الدراسة :الكشف عن العلاقة بين المعاقين من الجنسين في تقدير الذات .

أدوات الدراسة :استبيان بريدي وهو عبارة عن عبارات شديدة الشبه بعبارات مقياس روزنبرج لتقدير الذات , وقائمة كوبر سميث لتقدير الذات .

نتائج الدراسة :

- عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات بين الذكور والاناث الراشدين المعاقين جسديا .

الدراسة الرابعة: دراسة بارتكو BARTKO:1991 بعنوان :بناء تقدير الذات أثناء فترة الانتقال إلى مرحلة المراهقة والفروق الفردية والنمائية .

أهداف الدراسة :

- دراسة الفروق بين الكفاءة الذاتية والأحكام الصادرة عن التقييم الذاتي عند البنين والبنات للوصول إلى نموذج واضح لتقدير الذات .

- دراسة الارتباط بين النمو المعرفي و الاجتماعي وبين أبعاد تقدير الذات .

- دراسة بناء تقدير الذات أثناء الانتقال إلى المراهقة .

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة 131مراهقا بمدى عمري(9-12)سنة .

نتائج الدراسة :

- وجود فروق نمائية دالة في العلاقة بين كفاءة الذات وبين أحكام تقييم الذات بالنسبة للبنات .

- فشل الفروق في بناء تقدير الذات للذكور و الإناث في وصف ما يتعلق بمرحلة انتقالية الجنسين إلى مرحلة المراهقة .

الدراسة الخامسة: دراسة إيليس سونجاج ELLIS SONJAJ:1999 بعنوان :مفهوم تقدير الذات عند المراهقين ,دراسة نيوزيلندية .

هدف الدراسة : بحث أساليب تقدير الذات عند المراهقين ,ومعرفة إلى أي مدى تتوافق آراؤهم أو تتعارض مع النظريات الحالية لعلماء النفس في تقدير الذات .

عينة الدراسة : تم إختيار 24 طالبا من عمر 14سنة إلى 15سنة وشهرين أي بمعدل 14سنة وستة شهور من مدرستين ثانويتين في مقاطعة وايكانو بنيوزيلاندا ,وذلك للتعرف على مفهومهم عن تقدير الذات وقد تم مراعاة الاختيار بالتساوي بحيث يكون من كل مدرسة 12 طالبا ,معظمهم من أصل أوروبي والأقلية من أصل نيوزيلندي.

أدوات الدراسة : اعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة من خلال الحصول على الموافقة من الأبوين ,بحيث يعرف كل طالب نبذة مختصرة عن هدف الدراسة ,وله الحق في الانسحاب متى شاء مع إمداده بالثقة اللازمة وعدم ذكر اسمه في المناقشة وإخباره أن المقابلة سيتم سيتم تسجيلها في شريط مدتها 30 دقيقة مع كل طالب .

نتائج الدراسة :

-إقترح 19 طالبا أن سلوك الفرد في المدرسة مرتبط بتقديره لذاته . كما اقترح 8 طلاب ان الحصول على درجات مرتفعة أو النجاح في المدرسة يعطي للفرد تقدير ذات مرتفع.

-أجمع أغلبية الطلاب أن العائلة والرفاق لديهما تأثير كبير في تقدير الفرد لذاته , كما تعتمد على الاسلوب الذي يتعامل به هؤلاء الأشخاص مع الطالب ,وما هي فكرتهم عليه ,بينما أشار 18 طالبا على أن التقليل من شأن الطالب

أو إهانته يكون له تأثير سلبي على تقدير الذات , كما أشارو إلى أن المدح والثناء أو الإعلاء من شأن الطالب لم تأثير إيجابي في تقدير الذات .

-إقترح 12 طالبا أن تقدير الذات لا يعتمد على رأي الآخرين تجاه الفرد ,ولكن يعتمد على ما إذا كان الفرد سيقبل هذا الرأي أو يرفضه .

-يرى خمسة طلاب ان تقدير الذات يعتمد على العوامل الداخلية للفرد بعيدا عن أي عوامل اجتماعية ,فالطالب من يحدد مصيره , وبينما إقترح طالبان أن تقدير الذات يختلف طبقا لإرادة الفرد ,ويرى ثلاثة آخرون أن تقدير الذات مرتبط بالمقارنة مع الآخرين .

-تقدير الذات يعتمد على العوامل الخارجية كالإنجازات الدراسية والمدح ومساعدة الآخرين وذلك عند الأغلبية ,بينما ترى الاقلية أن تقدير الذات شيء يتغير وفقا لإرادة الفرد والأحداث اليومية التي يتعرض لها .

3-2 الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز :

3-2-1 الدراسات العربية التي تناولت دافعية الإنجاز:

الدراسة الأولى: دراسة فاروق عبد الفتاح موسى 1986: بعنوان: علاقة الدافع للإنجاز بالجنس والمستوى الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية .

أهداف الدراسة :

- الكشف عن الفروق بين طلاب وطالبا الجامعة السعوديين في مستوى الدافع للإنجاز.
 - معرفة مدى إختلاف مستوى الدافع للإنجاز لدى الطلاب والطالبات باختلاف المستوى الدراسي
- عينة الدراسة : اشتملت الدراسة على 362 فردا منهم 225 طالب و137 طالبة .
- أدوات الدراسة : إختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين .

نتائج الدراسة :

- متوسط درجات الطلاب في دافع الإنجاز أعلى من متوسط الطالبات بصفة عامة .
- لا يزداد مستوى الدافع للإنجاز لدى الطلاب مع تقدم المستوى الدراسي بمقادير ذات دالة .
- يزداد مستوى الدافع للإنجاز لدى الطالبات مع تقدم المستوى الدراسي بمقادير ذات دالة إحصائية .

الدراسة الثانية: دراسة "نبيه ابراهيم اسماعيل 1986": بعنوان: دراسة الدافع للإنجاز من حيث علاقته بترتيب الحاجات النفسية لطلاب الجامعة,

أهداف الدراسة : دراسة العلاقة بين الدافع للإنجاز والحاجات النفسية لدى طلاب الجامعة وما يترتب على هذا من آثار تعد ذات أهمية في نمو وبناء الشخصية الانسانية و التعرف على ترتيب الحاجات من حيث هذه العلاقة لدى كل من البنين والبنات .

عينة الدراسة :شملت عينة الدراسة 129 طالب بالفرقة الرابعة من طلاب كلية التربية بجامعة المنوفية من الاقسام الأدبية , أدوات الدراسة :مقياس الدافع للإنجاز و مقياس التفضيل الشخصي.

نتائج الدراسة :

- هناك علاقة دالة احصائية بين الحاجيات النفسية ودرجات افراد المجموعة في الدافع للانجاز بشكل منظم لكلمن الحاجة الى النظام والاستقلال الذاتي والتغيير والجنسية الغيرية والتحمل والاستعراض والتأمل الذاتي والتواد ولوم الذات

- هناك علاقات ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية ودرجات أفراد مجموعة البنين في الدافع للانجاز بشكل منظم لكل من الحاجة الى التحمل والاستقلال الذاتي والعدوان والتغير والمعاوضة والسيطرة والنظام والخضوع.

الدراسة الثالثة: دراسة "محمد المري محمد إسماعيل 1989" بعنوان: الغش الدراسي وعلاقته بالدافع للانجاز لدى طلبة الجامعة .

أهداف الدراسة :دراسة سلوك الغش بين الطلبة ومدى انتشاره ,وعلاقته بالدافعية للانجاز.
عينة الدراسة: تكونت العينة من 88 طالب وطالبة بإحدى الجامعات العربية المسجلين في مقرر علم النفس التعليمي سيكولوجية التعليم موزعين على أقسام مختلفة بكلية التربية .

أداة الدراسة : اختبار التحصيل وهو اختبار نصف العام الدراسي في مقرر سيكولوجية التعليم و اختبار الذكاء المصور لاحمد زكي صالح بالاضافة مقياس الدافعية للانجاز لمحمد اسماعيل عمران
نتائج الدراسة :

- عدم وجود علاقة بين الغش و الدافع للانجاز .

- لا توجد فروق ذات دالة احصائية بين الجنسين في الدافع للانجاز عند دراسة المجموعات الثلاثة.

- لا يوجد تأثير للتفاعل بين المجموعات الثلاثة (الغش) والجنس على درجات الدافع للانجاز .

الدراسة الرابعة: دراسة ربيعة الرندي وآخرون 1995. بعنوان :علاقة الدافع للانجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت(نظام المقررات ,نظام الفصلين).

أهداف الدراسة :

- التعرف على مستوى الدافع للانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية تعليم عام في كل من نظامي المقررات والفصلين بدولة الكويت .

- التأكد ما إذا كانت درجة الدافع للانجاز لدى الطلبة تختلف باختلاف المنطقة التعليمية وجنس الطلبة ونظام التعليم والمستوى التعليمي للاب والام وكذا عدد الإخوة .

- الكشف عن العلاقة بين درجة الدافع للانجاز ودرجة التحصيل الدراسي لدى الطلبة بمرحلة الثانوية

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة 502 طالبا وطالبة في الصف الثالث ثانوي بالتعليم العام ,وقد بلغ عدد الطلبة في نظام الفصلين 315 وفي المقررات 187 طالب.

أداة الدراسة : اختبار الدافع للانجاز للاطفال والراشدين ,لهيرمانز.

نتائج الدراسة :

- معظم الطلبة تعليم عام يتميزون بمستوى مرتفع من الدافع للإنجاز .
 - لا يوجد فرق دالة إحصائية بين درجة الدافع للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في المناطق التعليمية الخمس المختلفة .
 - لا يوجد فرق دالة إحصائية بين درجة الدافع للإنجاز لدى الطلبة المرحلة الثانوية بنين وبنات .
 - لا يوجد فرق دالة إحصائية بين درجة الدافع للإنجاز لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات : نظام التعليم , المستوى التعليمي للوالدين , عدد الإخوة .
 - لا توجد علاقة بين الدافع للإنجاز ودرجة التحصيل لدى الطلبة بنظام الفصلين والمقررات.
- الدراسة الخامسة:** دراسة نصر محمد العلي ومحمد عبد الله سحلول 2004: بعنوان: العلاقة بين فاعلية الذات والدافعية للإنجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية بمدينة صنعاء.
- أهداف الدراسة: التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء و فحص أثر كل من فاعلية الذات والدافعية للإنجاز والتفاعل بينهما في التحصيل الأكاديمي للطلبة
- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 1025 طالب وطالبة من الصف الثاني ثانوي بفرعيه العلمي و الادبي للعام الدراسي 2005/2004
- أدوات الدراسة : مقياس فاعلية الذات لشفارتسر 1993, ومقياس الدافع للإنجاز للأطفال والمراهقين لهيرمانز .
- نتائج الدراسة :
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فاعلية الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوي مدينة صنعاء .
 - وجود فرق دال احصائيا في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة يعزى الى مستويات الدافعية للإنجاز ولصالح ذوي دافعية الانجاز المرتفعة .
 - عدم وجود فرق دال احصائيا في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة يعزى الى مستويات فاعلية الذات أو غلى التفاعل بين فاعلية الذات والدافعية للإنجاز .
- الدراسة السادسة:** دراسة أسماء خويلد 2005: بعنوان: الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر – دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة ورقلة .
- أهداف الدراسة : الكشف عن العلاقة بين الرغبة المصرح بها من طرف التلاميذ على بطاقة الرغبات ودافعيتهم للإنجاز في التخصص الذي يزاولون دراستهم به , سواء توافق مع تلك الرغبة أم لم يتوافق .
- عينة الدراسة : تم القيام بالحصر الشامل لتلاميذ السنة الاولى ثانوي بمدينة ورقلة , والبالغ عددهم 2079 تلميذ وتلميذة (868 تلميذ و1211 تلميذة)
- أدوات الدراسة : اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين لهيرمانز.
- نتائج الدراسة :
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الموجهين بالرغبة والتلاميذ الموجهين بغير الرغبة في دافعيتهم للإنجاز لصالح التلاميذ الموجهين بالرغبة .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور الموجهين بالرغبة والذكور الموجهين بغير رغبة في دافعتهم للإنجاز لصالح الذكور الموجهين بالرغبة .
 - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث الموجهات بالرغبة والناث الموجهات بغير رغبة في دافعتهم للإنجاز لصالح الاناث الموجهات بالرغبة .
 - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور الموجهين بالرغبة والاناث الموجهات بغير رغبة في دافعتهم للإنجاز لصالح الاناث الموجهات بالرغبة .
 - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور الموجهين بغير رغبة والاناث الموجهات بغير رغبة في دافعتهم للإنجاز لصالح الاناث الموجهين بغير رغبة .
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم الثانوي العام الموجهين برغبة وتلاميذ التعليم الثانوي التكنولوجي الموجهين برغبة في دافعتهم للإنجاز لصالح تلاميذ التعليم الثانوي العام .
- الدراسة السابعة:** دراسة فاطمة الزهراء بو جطو سنة 2008 بالجزائر: بعنوان : أثر بعض السمات الشخصية والنفسية على الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس.
- تساؤلات الدراسة: ما هو تأثير السمات الشخصية و النفسية(الاكتئاب، مستوى الطموح، الاستقلال الذاتي و الثقة بالنفس، الاجتماعية، العصبية و العدوانية)على الدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين؟
- هل تختلف درجة السمات الشخصية و النفسية(الاكتئاب، مستوى الطموح، الاستقلال الذاتي و الثقة بالنفس، الاجتماعية، العصبية و العدوانية) عند الفئة ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة، عنه عند الفئة ذات الدافعية للإنجاز المنخفضة لدى المراهقين المتمدرسين؟
- فرضيات الدراسة:
- الفرضية العامة:
- تختلف درجة السمات الشخصية و النفسية(الاكتئاب، مستوى الطموح، الاستقلال الذاتي و الثقة بالنفس، الاجتماعية، العصبية و العدوانية) عن درجة الدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين.
- الفرضيات الجزئية:
- تختلف درجة الاكتئاب بين الفئة ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة و الفئة ذات الدافعية للإنجاز المنخفضة لدى المراهقين المتمدرسين.
 - تختلف درجة مستوى الطموح بين الفئة ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة و الفئة ذات الدافعية للإنجاز المنخفضة لدى المراهقين المتمدرسين.
 - تختلف درجة مستوى الاندفاعية بين الفئة ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة و الفئة ذات الدافعية للإنجاز المنخفضة لدى المراهقين المتمدرسين.

-تختلف درجة الاستقلالية بين الفئة ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة و الفئة ذات الدافعية للإنجاز المنخفضة لدى المراهقين المتمدسين.

تختلف درجة الثقة بالنفس بين الفئة ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة و الفئة ذات الدافعية للإنجاز المنخفضة لدى المراهقين المتمدسين.

- تختلف درجة الاجتماعية بين الفئة ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة و الفئة ذات الدافعية للإنجاز المنخفضة لدى المراهقين المتمدسين.

-تختلف درجة العدوانية بين الفئة ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة و الفئة ذات الدافعية للإنجاز المنخفضة لدى المراهقين المتمدسين.

-تختلف درجة العصبية بين الفئة ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة و الفئة ذات الدافعية للإنجاز المنخفضة لدى المراهقين المتمدسين.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر السمات الشخصية و النفسية (الاكتئاب، الاندفاع ، و الاستقلال إلى جانب الثقة بالنفس و مستوى الطموح ، و كذا الاجتماعية، العصبية والعدوانية) و مدى الاختلاف الموجود بين درجة هذه السمات و درجة الدافعية للإنجاز المنخفضة لدى المراهقين المتمدسي والتعرف على السمات ذات الأثر الايجابي على الدافعية للإنجاز، أو ذات الأثرالسلي، كما أنها أيضا فرصة للأساتذة للإطلاع و معرفة أهمية الدافعية للإنجاز في المجال المدرسي.

منهج البحث:اعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

عينة البحث و كيفية إختيارها: أجري البحث على عينة مكونة من 230 تلميذا من تلاميذ السنة الأولى ثانوي من ثانويتين بولاية المدية، معدل أعمارهم 16 سنة، مع انحراف معياري مقداره 0,9 و قد تم انتقاء عينة البحث بطريقة عشوائية.

نتائج البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الطموح بين الفئتين،لصالح الفئة الأولى أي ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مستوى الاندفاعية بين الفئتين لصالح الفئة ذات الدافع للإنجاز المنخفض.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستقلالية بين الفئة الأولى ذات الدافع للإنجاز المنخفض و الفئة الثانية ذات الدافع للإنجاز المرتفع لصالح الفئة الأولى ذات الدافعية للإنجاز المنخفضة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الثقة بالنفس بين الفئة الأولى ذات الدافع للإنجاز المنخفض، و الفئة ذات الدافع للإنجاز المرتفع لصالح الفئة الثانية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاجتماعية بين الفئة ذات الدافعية للإنجاز المنخفضة و الفئة ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة لصالح الفئة الثانية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوانية بين الفئة الأولى ذات الدافع للإنجاز المنخفض و الفئة الثانية ذات الدافع للإنجاز المرتفع لصالح الفئة الأولى.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العصبية بين الفئتين، لصالح الفئة الثانية ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة الاكتئاب بين الفئتين، لصالح الفئة الثانية ذات الدافعية للإنجاز المرتفعة.

3-2-2 الدراسات الأجنبية التي تناولت دافعية الإنجاز:

الدراسة الأولى: دراسة يونغ ح م 1992: بعنوان: تأثير كل من دافعية الانجاز وتحديد الهدف على الأداء.

هدف الدراسة : بحثت الدراسة في تأثير كل من الدافعية للإنجاز والشعور بالنجاح أو الفشل على الدافعية اللاحقة للفرد.

عينة الدراسة : شملت الدراسة 204 طالب وطالبة من طلاب الصف السادس ابتدائي (103 بنين و 101 بنات).

نتائج الدراسة :

- وجود تأثيرات دالة للدافعية للإنجاز وتحديد الهدف على عملية الأداء.

- القياس المباشر أفضل من القياس غير مباشر في التنبؤ بأداء الفرد.

الدراسة الثانية : دراسة أوتيرو و هوبكنس 1992: بعنوان : العلاقة بين الانجاز الاكاديمي والقدرة على الملاحظة الذاتية

لدى طلاب المدارس الثانوية الاسبانية .

أهداف الدراسة :

- الكشف عن العلاقة بين الانجاز الاكاديمي والقدرة على الملاحظة الذاتية .

- فهو الجوانب المعرفية لطلاب المدارس الثانوية الاسبانية .

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة 218 طالب(114 إناث و 105 ذكور) ويمثلون طلاب جميع الصفوف من المدارس

العليا الاسبانية.

أدات الدراسة : مقياس القدرة على المشاهدة الذاتية .

نتائج الدراسة :

- وجود علاقة دالة بين متوسط درجات القدرة على المشاهدة الذاتية لفهم الجوانب المعرفية وبين معدل درجات الصف

- وجود ارتباط مرتفع بين القدرة على المشاهدة الذاتية وبين مستوى الصف .

- عدم وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في دافعية الانجاز.

3-3 الدراسات التي تناولت موضوع تقدير الذات ودافعية الانجاز معا :

3-3-1 الدراسات العربية التي تناولت موضوع تقدير الذات ودافعية الانجاز معا:

الدراسة الأولى : دراسة ابراهيم جيد حبرة عبد المالك 1988. بعنوان :علاقة الدافعية للإنجاز ببعض متغيرات

الشخصية (تقدير الذات ومركز التحكم الخارجي والجنس والتخصص الدراسي).

أهداف الدراسة :

- دراسة العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومركز التحكم الخارجي .
- دراسة العلاقة بين الدافعية للإنجاز وتقدير الذات.
- دراسة العلاقة بين الدافعية للإنجاز وكل من الجنس والتخصص الدراسي (علمي وأدبي)
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 107 طالب من المرحلتين الإعدادية والثانوية (50 طالب و57 طالبة).
- أدوات الدراسة : اختبار الدافعية للإنجاز و اختبار تقدير الذات , و اختبار مركز التحكم و اختبار الذكاء المصور.
- نتائج الدراسة :
- توجد علاقة سالبة بين الدافعية للإنجاز ومركز التحكم الخارجي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة .
- توجد علاقة موجبة بين الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة عندما يتشابه التخصص .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة القسم العلمي والقسم الادبي في دافعية الإنجاز.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة والطالبات في دافعية الإنجاز لصالح الطالبات .
- الدراسة الثانية :** دراسة أمينة محمد شلي 1993. بعنوان :العلاقة بين التفسير السببي للدافعية للإنجاز وتقدير الذات والاتجاه نحو الدروس الخصوصية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- أهداف الدراسة :
- التعرف الاعزاءات السببية للدافعية للإنجاز لدى مرتفعي ومنخفضي الاتجاه نحو الدروس الخصوصية .
- الكشف عن العلاقة بين اختلاف العزو السببي للدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى الفرد .
- الكشف عن وجود تأثير دال لتفاعل العزو السببي للدافعية للإنجاز وتقدير الذات على الاتجاه نحو الدروس الخصوصية .
- عينة الدراسة : اختيرت عينة البحث من مدرستي المنصورة الثانوية للبنات وجمال عبد الناصر الثانوية للبنين ,وقد بلغت العينة 300 طالب (150 ذكور و150 إناث)من الصفين الاولى والثانية ثانوي .
- أدوات الدراسة : مقياس العزو للدافعية للإنجاز و مقياس تقدير الذات من اعداد فتحي الزيات ,بالإضافة إلى مقياس الاتجاه نحو الدروس الخصوصية من اعداد الطالبة .
- نتائج الدراسة :
- عدم وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في الاتجاه نحو الدروس الخصوصية .
- يختلف العزو السببي للدافعية للإنجاز باختلاف مستوى تقدير الذات .
- لا يوجد تأثير دال لتفاعل العزو السببي للدافعية للإنجاز مع تقدير الذات على الاتجاه نحو الدروس الخصوصية
- الدراسة الثالثة :** دراسة نبيل محمد الفهل 2000. بعنوان :دراسة تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعودية.
- أهداف الدراسة:

- الكشف عن نوع او طبيعة العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعودية .

- التعرف على الفروق بين الطلاب المصريين والطلاب السعوديين في كل نت تقدير الذات ودافعية الانجاز.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 120 طالب (60 طالب مصري و60 طالب سعودي) من المرحلة الثانوية أدوات الدراسة : مقياس تقدير الذات لكوبر سميث واختبار الدافع للانجاز لهيرمانز. نتائج الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز سواء لدى الطلبة المصريين أو الطلبة السعوديين.

- توجد فروق دالة بين متوسط درجات تقدير الذات لدى الطلاب المصريين ومتوسطات درجات تقدير الذات لدى الطلاب السعوديين.

3-3-2 الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع تقدير الذات ودافعية الانجاز معا:

الدراسة الأولى: دراسة "كارفل 1990". بعنوان: دراسة العلاقة بين الأم والبنت وعلاقة ذلك بالدافعية للانجاز وتقدير الذات.

هدف الدراسة:

- بحث العلاقة بين الدافعية للانجاز وعلاقة الأم بابنتها.

- بحث العلاقة بين تقدير الذات وعلاقة الأم بابنتها .

عينة الدراسة : اشتملت على 60 من النساء المتعلمات من العناصر البيضاء.

أدوات الدراسة : مقياس تقدير العلاقة بالأم وقائمة كوبر سميث لتقدير الذات.

نتائج الدراسة :

- عدم وجود علاقة بين الدافعية للانجاز وعلاقة الام بابنتها .

- وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات وعلاقة الأم بابنتها.

الدراسة الثانية: دراسة " أبو صيري 1995". بعنوان: تقدير الذات والدافعية للانجاز كمحددات لأساليب الطلاب في الدراسات العليا.

هدف الدراسة: بحث تأثير كل من تقدير الطلاب لذواتهم ودافعتهم للانجاز على مناهجهم وأسلوبهم في الدراسة , مستويات حياتهم العلمية والمعلوماتية.

عينة الدراسة : إشتملت الدراسة على 135 طالب .

نتائج الدراسة : وجود تأثيرات دالة لتقدير الذات والدافعية للانجاز لدى الطلاب على مناهجهم وأسلوبهم في الدراسة , وفي مستويات حياتهم العلمية والمعلوماتية .

3-4 التعليق حول الدراسات السابقة والمشابهة :

كانت معظم الدراسات التي تحدثت عن تقدير الذات ودافعية الانجاز دراسات عربية تدرس الشخصية الانسانية في المجتمع العربي مثل السعودية ومصر وعمان , كما كانت هناك دراسات محلية جزائرية دارت أبحاثها في الجزائر, بالإضافة الى بعض الدراسات الأجنبية التي كانت أبحاثها داخل المجتمع الغربي مثل دراسة "إيليس سونجاج 1999" بعنوان مفهوم تقدير الذات عند المراهقين, وكانت على الأراضي النيوزيلاندية, بالإضافة الى دراسة "تريفينو 1991" بعنوان تغيرات التقييم في تقدير الذات وطموحات الحياة العلمية لدى شباب المدارس العليا الأسبانية.

كما نجد أن هناك تباين ملحوظ من حيث عدد أفراد العينة التي اجريت عليها الدراسات السابقة, وبالنسبة للدراسات الخاصة بالمتغير الأول فقد كانت أصغر عينة حسب الدراسات المحددة هي العينة التي اعتمدها دراسة إيليس سونجاج 1999: ELLIS SONJAJ بعنوان: مفهوم تقدير الذات عند المراهقين, دراسة نيوزيلندية. حيث كان عدد أفراد العينة 24 فرد فقط, أما الدراسة التي استخدمت أكبر عينة هي دراسة حشايشي و يعقوب 2010: بعنوان: تقدير الذات والمشاركة في نشاطات حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر, حيث بلغ عدد العينة 305 فرد.

أما بالنسبة للمتغير الثاني فنجد أن الدراسة التي استخدمت أصغر عينة هي دراسة "محمد المري محمد إسماعيل 1989". بعنوان: الغش الدراسي وعلاقته بالدافع للانجاز لدى طلبة الجامعة, حيث كان عدد أفرادها 88 فرد, أما الدراسة التي استخدمت أكبر عدد من أفراد العينة فهي دراسة أسماء خويلد 2005: بعنوان: الدافعية للانجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر - دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة ورقلة, حيث بلغ عدد أفرادها 2079 فرد.

وقد اختلفت الدراسات من حيث الاداة المستخدمة, فبعضها استخدمت أداة بحثها من إعداد الباحث نفسه, ومنها من استخدمت أدوات جاهزة كمقياس تقدير الذات لروزنبرغ ومقياس الدافعية للانجاز لهيرمانز وغيرها من المقاييس والاختبارات الأخرى.

أما من حيث النتائج فقد شملت الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة تقدير الذات بينات عربية مختلفة, وجاءت النتائج متباينة باعتبار أن كل دراسة تناولت متغير تقدير الذات مع متغيرات أخرى غير دافعية الانجاز, حيث أشار "أحمد محمد الصالح 1988" في دراسته على وجود أثر للجنس والتخصص على تقدير الذات لدى الطلبة من جهة, ومن جهة أخرى خلص الى ارتباط التحصيل الدراسي بتقدير الذات المرتفع, ويؤكد "محمد شوكت 1993" على ان اساليب المعاملة الوالدية القائمة على الديمقراطية والاستقلال والبعيدة عن التسلط والاتكال, والاعتماد الزائد على الاب والام تؤدي الى زيادة تقدير الذات لدى المراهقين الذكور من الابناء.

أما دراسة "أوسماعيل صفية 2006" فقد أقرت على العلاقة السالبة الموجودة بين التفدير للذات والسلوك العدواني للاعبين, وأن تقدير الذات الجسمي هو الذي يتنبأ بالسلوك العدواني لدى فئة التفدير المرتفع للذات وفئة التفدير المنخفض.

وقد توصلت "زبيدة أمزيان 2007" الى تأكيد أن تقدير الذات للمراهق يتأثر بالمشكلات التي يتعرض لها , أما دراسة "اسماعيل الصادق 2008" فقد أوضحت أن لتقدير الذات الأثر الواضح في تنمية الأداء المهاري لدى الناشئين في كرة القدم , وأقرت بضرورة القيام بالاختبارات النفسية في عملية انتقاء اللاعبين , أما دراسة "حشايشي و يعقوب 2010". شملت الدراسات الأجنبية التي تناولت متغير تقدير الذات بينات أجنبية مختلفة , حيث اهتم كل من "بيميبيلي 1991" و"تروفينو 1991" و"بيلي 1991" بوضع برامج تربوية ونفسية لتحسين تقدير الذات لدى الطلاب في مختلف المراحل , أما "فيولت 1991" فقد نفى في دراسته وجود فروق بين الذكور والاناث الراشدين المعاقين جسميا , بينما ركز "بارتوكو 1991" على دراسة تقدير الذات أثناء الانتقال الى المراهقة وعلى الفروق الفردية والنمائية . أما دراسة "اليس سونجاج 1999" فقد أشارت إلى اختلاف بين تأثير العوامل الداخلية لدى الفرد والعوامل الخارجية على تقدير الذات لديه .

أما فيما يخص الدراسات التي تناولت متغير دافعية الانجاز , نجد ان الدراسات العربية التي تناولت متغير دافعية الانجاز , تعرضت لعلاقتها بجوانب أخرى مختلفة , مثل الجنس والمستوى الدراسي في دراسة "فاروق عبد الفتاح موسى 1986" , أو ببتريب الحاجات النفسية في دراسة "نييه ابراهيم اسماعيل 1986" , أو بالغش الدراسي في دراسة "محمد المرعي محمد اسماعيل 1989".

بالإضافة الى علاقتها بالتحصيل الدراسي في دراسة "ربيعة الرندي 1995" , وكذا علاقتها بفاعلية الذات في دراسة "نصر محمد العلي ومحمد عبد الله سحلول 2004" , كما تطرقت دراسة " أسماء خويلد 2005" الى علاقة دافعية الانجاز في ظل التوجيه المدرسي .

أما فيما يخص الدراسات الأجنبية التي تناولت متغير دافعية الانجاز , فقد بحثت إحداها في تأثير هذا المتغير رفقة متغيرات أخرى على الأداء وذلك في دراسة "يونغ 1992".

كما كشفت دراسة أخرى العلاقة بين الانجاز الاكاديمي والقدرة على الملاحظة الذاتية لدى طلاب المدارس الثانوية وذلك في البيئة الاسبانية وهي دراسة "أوثيرو" و " هوبنكس" 1992.

إن الدراسات التي تطرقت الى متغيري الدراسة معا , تناولت في جانب من جوانبها العلاقة بين تقدير الذات و الدافعية للانجاز , ففي دراسة "ابراهيم جيد جبرة عبد الله 1988" تبين أن هناك علاقة موجبة بين الدافعية للانجاز وتقدير الذات , وفي ضوء هذه الدراسة صمم برنامج قائم على الأداء أثبت فعاليته في زيادة الدافعية للانجاز لدى الطلبة .

أما دراسة "أمينة محمد شلبي 1996" فقد أثبتت أن العزو السببي للدافعية للانجاز يختلف باختلاف مستوى تقدير الذات .

بينما دراسة " نبيل محمد الفحل 2000" , فقد كانت ثقافية وتناولت متغيري الدراسة في كل من مصر والسعودية , والتي كانت من نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والدافعية للانجاز سواء لدى الطلاب المصريين أو السعوديين .

إذن يمكن القول أننا استفدنا من الدراسات والأبحاث السابقة في :

- تحديد وصياغة مشكلة الدراسة.
- وضع فروض للدراسة.
- ساهمت أيضا في إعداد الجزء النظري.
- كما ساعدت في تحديد إجراءات البحث، واختيار المنهج العلمي المناسب وعينة البحث، أدوات جمع البيانات، الأسلوب الإحصائي المناسب للدراسة.
- معرفة أداة الدراسة المناسبة التي يمكن استخدامها .
- المساعدة في معالجة البيانات وتفسير النتائج المتوصل إليها .
- مساعدة الباحث أيضا في الترف على المراجع العلمية التي يمكن الرجوع إليها والاعتماد عليها لإثراء الدراسة بالمعلومات والمعارف اللازمة .

إذن فالدراسات السالفة الذكر شملت بيئات عربية مختلفة في الجزائر ومصر والسعودية والأردن , والتي اهتمت بدراسة تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى الشخصية العربية , بالإضافة الى بيئات أجنبية في مختلف المناطق الغربية, ولقد جاءت النتائج متباينة في متغيرات الدراسة , وأغلب ما وجدناه دراسة كل متغير من هذين المتغيرين مع جوانب اخرى وحتى و إن وجدت دراسات تناولت المتغيرين معا , فقلما تعرضت للعلاقة بينهما باستثناء بعضها , ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتكشف لنا جانبا مهما من جوانب الشخصية لدى طلاب وطالبات الاقسام النهائية لمرحلة التعليم الثانوي .

الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة

1- الكلمات الدالة في الدراسة :

1-1 تقدير الذات :

1-1-1 **التعريف اللغوي** : كلمة "تقدير" مشتقة من الفعل "قدر" أي بمعنى اعتبر و ثمن

(la petite motkan:2007,p 50)

والتقدير هو معيار تقييم به درجات الطالب أو الفرد في سمة ما أو إنجاز معين .(أحمد العابد وآخرون:1989,ص970).

أما "الذات" فهي كلمة مرادفة لكلمة النفس أو الشيء و يعتبر أن الذات أعم من الشخص ,لأن الذات تطلق على الشخص وغيره ,أما الشخص فتطلق على الجسم فقط .(ابن منظور :1988,ص13).

1-1-2 **التعريف الإصطلاحي** :

يشير كوبر سميث Cooper smith 1967 إلى تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية نحو ذاته , كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفاء , أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه ومعتقداته عنها , وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين عن طريق التقاير اللفظية والسلوك الظاهر.(يونسي تونسية :2012,ص18).

وعرف "روزمبورغ" تقدير الذات بقوله أنه: هو اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه، فتقدير الذات المرتفع يعني أن الفرد يعتبر نفسه ذات قيمة وأهمية، بينما يعني تقدير الذات المنخفض عدم رضا الفرد عن ذاته أو رفضها واحتقارها .(ابراهيم فيوليت فؤاد :1998,ص192).

وعرف "محمد عاطف غيث" تقدير الذات على أنه تقييم الشخص لنفسه في حدود طريقة إدراكه لآراء الآخرين فيه .(محمد عاطف غيث :2006,ص375).

1-1-3 **التعريف الإجرائي لتقدير الذات** :

هو تقييم الذي يضعه التلميذ انطلاقا من شعوره نحو ذاته , بما في ذلك درجة احترامه و قبوله لها في إطار تفاعله مع الأفراد المحيطين به , ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على مجموعة العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات الذي وضعه العالم "كوبر سميث"

تقدير الذات العام : ويقصد به التقييم العام الذي يضعه الفرد لذاته في كليتها وفي خصائصها العقلية والانفعالية والسلوكية والجسدية .

تقدير الذات الأسري : وهو الاتجاه التقييمي الذي يكونه الفرد عن ذاته ضمن محيطه الأسري .

تقدير الذات الاجتماعي : ويقصد به التقييم الذي يضعه الفرد عن نفسه انطلاقا من كفاءته الاجتماعية , ومدى شعوره بالقبول الاجتماعي .

تقدير الذات المدرسي : وهو الاتجاه التقييمي الذي يكونه الفرد عن ذاته ضمن محيطه المدرسي .

1-2 دافعية الإنحاز :

1-2-1 التعريف اللغوي :

كلمة الدافعية MOTIVATION لها جذور في الكلمة اللاتينية MOVER والتي تعني يدفع أو يتحرك في علم النفس. (عبد اللطيف محمد خليفة:2000 ، ص68).

1-2-2 التعريف الإصطلاحي :

يعرفها "موراي" على أنها الرغبة والميل إلى عمل الأشياء بسرعة وعلى نحو أفضل بقدر الإمكان والتغلب على العقبات وممارسة القوى والمكافحة والجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك.(عبد اللطيف محمد خليفة :2000,ص88).

وعرفها "فاروق عبد الفتاح" 1987 على أنها الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح, وهو دافع ذاتي ينشط السلوك ويوجهه, ويعد من المكونات المهمة للنجاح الدراسي .

و عرفها "ماكليلاند" و زملاؤه على أنها إستعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و مثابته في سبيل تحقيق و بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الرضا، و ذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الإمتياز .

كما عرفوا النشاط المنجز بأنه النشاط الذي يقوم به الفرد و يتوقع أن يتم بصورة ممتازة، و أنه محصلة الصراع بين هدفين متعارضين عند الفرد هما الميل إلى تحقيق النجاح، و الميل إلى تحاشي الفشل. (عبد اللطيف محمد خليفة: 2000, ص90) .

1-2-3 التعريف الإجرائي :

تشير دافعية الإنجاز إلى نزعة ورغبة الفرد لإنجاز الأعمال المطلوبة منه بكفاءة وبمستوى أداء متميز وفي وقت قصير , ويعبر عنها إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على مجموعة العبارات الواردة في مقياس دافعية الإنجاز للعالم "هيرمانز".

1-3 حصة التربية البدنية والرياضية :

1-3-1 التربية:

التربية لغة: بالرجوع إلى الأصول اللغوية نجد أن لكلمة التربية لها ثلاث أصول لغوية هي "يربوا" بمعنى ينمو و "ربا" بمعنى نشأ وترعرع و "ربا يربي" بمعنى أصلحه وتولى أمره وقام برعايته ويقال أيضا "ربوة" أي بمعنى المكان المرتفع على سطح الارض . (محمد بن مكروم ابن منظور:1994، ص307) .

التربية اصطلاحا: يعرفها أرسطو بأنها "إعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض للنبات والزرع"

ويعرفها YILIS بأنها: "تهذيب القوى الطبيعية للطفل كي يكون قادرا على أن يقود حياة خلقية صحيحة وسعيدة (محمد سلامة أدام:1989، ص18) .

إجرائنا: هي عبارة تنمية الفرد من جميع الجوانب.

1-3-2 التربية البدنية:

لغة: البدنية: جاءت من كلمة " بدن " أي بمعنى الجس , والتربية البدنية بأكملها تعني "تربية الجسم , وإعداده وتطويره. اصطلاحا: يقول KACIDY: " التربية البدنية هي كافة التغيرات التي تحدث في الفرد بواسطة الخبرات المتمركزة في النشاط الرياضي", كما يقول " أوبريتفر" التربية البدنية هي مجموعة الخبرات التي يكتسبها الفرد خلال الحركة . (أمين أنور الخولي:2000, ص 32)

إجرائيا:التربية البدنية هي تطوير الجسم وإعداده إعدادا سليما، أي تربيته تربية سليمة كالمقولة المشهورة : "العقل السليم في الجسم السليم".

1-3-3 التربية البدنية والرياضية:

هي مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات التي يمكن أن برنامج التربية البدنية والرياضية للفرد لجعله مواطن صالح ، فهي عملية تربوية تهدف الى تحسين الأداء الإنساني من خلال الانشطة البدنية المختارة لتحقيق المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية .(مصطفى السائح أحمد، 2002 ،ص،15).

إجرائيا: هي مجموعة من المهارات والوحدات التعليمية التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية من أجل أكساب التلاميذ خبرات ومهارات في حياتهم اليومية والدراسية.

1-3-4 حصة التربية البدنية والرياضية:

لغة: الحصة وتعني جلسة أو تجمع أي مدة الجلسة ، وحصة التربية البدنية والرياضة تعني ذلك الوقت المخصص في المنهاج الدراسي . (أمين الخولي،2000،ص،18) .

اصطلاحا: تمثل الجزء الأهم من البرنامج المدرسي والتربية الرياضية ، ومن خلالها تقدم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهاج ، ويفترض أن يستفيد كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعيا على الأقل .(أمين الخولي،2000،ص،19) .

إجرائيا: هي مجموعة من الأنشطة والأهداف التي تسطرها وزارة التربية من أجل إعداد التلميذ من جميع الجوانب، وتحقيق الأهداف المرغوبة.

تحتل حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة التربوية مكانة أساسية في حياة التلميذ فهي فرصة له لكي يظهر فيها ما لديه من قدرات ومهارات، وتلبية بعض حاجياته سواء كانت الاجتماعية كالصداقة والحب، والانتماء أو حاجيات اعتبار الذات كالا احترام ، المكانة ، الاعتبار والاعتراف أو حاجيات تحقيق الذات كالنمو الذاتي، التحقيق...ومن خلال النشاطات الرياضية يتواجد التفاعل المستمر بين الفرد والفرد ، وبين الفرد والجماعة ، بتواجد هذه العلاقات وما ينتج عنها من تفاعل تتكون المكانات الاجتماعية المختلفة ، والتي تؤثر على سلوك الفرد، ومن ثم على محيطه إما بالإيجاب أو بالسلب .

02 - إشكالية الدراسة :

تمثل فئة المتدربين الثروة الحقيقية للمجتمع , وعليها يقع العبء الأكبر في النهوض بهذه الأمة وإحياؤها الى أعلى مستويات التطور والرقى , ويعد تلاميذ الطور الثانوي احدى هذه الفئات وهذا ما يدعو الى ضرورة الاهتمام بها و الحرص على تمتعها بمستوى مناسب من التوافق والصحة النفسية , والتي من أبرز مؤشرات وجود مستوى ملائم لتقدير الذات , فتقدير الذات له أهمية في تنمية شخصية سوية وذات فعالة قادرة على استثمار الطاقات وتوظيف القدرات والإمكانيات بما يحقق لنا و لمجتمعنا العلو و الرفعة والتقدم بما يتماشى ومتطلبات هذا العصر .

إن للإسلام وديننا الكريم نظرة جد مهمة حول هذا المصطلح , فيرى الاتجاه الاسلامي أن الانسان مخلوق يتميز عن غيره من المخلوقات بتكوينه العقلي , كما أنه خير بطبيعته وأن كل من حرته وإرادته وقيمه وجوانبه الروحية هم محددات إنسانية. وهذا ما أكده " عبد الغفار عبد السلام" في اعتباره أن النفس الانسانية مجموعة من العناصر المتضادة ، ففيها عنصر الخير والشر .

كما قدم "عبد الغفار" مفهوم الوجود، ويقصد به تلك القوة الدائمة الدفع والتوجيه والتنظيم لنشاط الفرد، من اجل تحقيق الوجود و الوصول إلى مستوى مناسب من الانسانية الكاملة . كما أشار إلى أن مكونات الذات العامة تتأثر بعضها البعض, ولا يمكن أن تستقل بشكل مطلق فتتأثر الذات المدركة بالذات الاجتماعية والذات المثالية. (عبد الغفارالسلام: 1980, ص 204).

كما يشير "سيد سليمان 1992 إلى أن تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد نحو ذاته ,فضلا عن كونه تعبير سلوكي لمدى تقدير الفرد للفكر و التصور الذي كونه عن ذاته , بحيث هذا التقدير يعكس شعوره بالجدارة و الكفاية . (سليمان مالك مخول : 1981ص102).

ويرى "أشرف أحمد عبد القادر" 1998 بأن تقدير الذات يعبر عن إعتراز الأفراد بأنفسهم و ثقتهم بها, ويرتبط بقدراتهم واستعداداتهم وإنجازاتهم العملية والعلمية . (تحية محمد أحمد عبد العال :ص 125) .

كما أن جذور تقدير الذات تعود الى كتابات "ويليام جيمس سنة 1892, الذي يعتبر من أوائل العلماء المؤسسين لهذا المفهوم , حيث عبر عنه على أنه شعور بقيمة الأنا الذي يحدث من خلال الموازنة والمطابقة بين ما يسعى الفرد لتحقيقه وما استطاع أن يحققه فعلا , أي الموازنة بين الطموح والواقع.(عبد الله الرشيدان - نعيم جعيني: 1997 ص 396) . كما يعتبر "روزينبرغ" أن تقدير الذات هو اتجاهات الفرد الشاملة, سلبية كانت أم إيجابية نحو نفسه .(مصطفى قسيم هيلات : ص 157) .

فتقدير الذات هو الذي يحفز الفرد أو التلميذ على بلوغ الأهداف المسطرة أو المرجوة منه والنجاح فيها ,فهو التقدير الذي يصنعه التلميذ عن نفسه إنطلاقا من شعوره نحو ذاته , بما في ذلك درجة قبوله واحترامه لها في إطار تفاعله مع الآخرين أي الأفراد المحيطين به.

كما عرف "كوبر سميث" 1967 تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه, ويعمل على المحافظة عليه, ويتضمن تقدير الذات إتجاهات الفرد الأيجابية أو السلبية نحو ذاته كما يوضح مدى إعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفاء, أي هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية .

وقد وضع "كوبر سميث" أبعاد لتقدير الذات بإمكانها التأثير على شخصية التلميذ وهي تقدير الذات الأسري أي مكانة التلميذ داخل الأسرة, وتقدير الذات الإجتماعي وكذا تقدير الذات المدرسي .

وبذلك تناولت دراسات عديدة في مختلف بلدان العالم سواء كانت عربية أو أجنبية موضوع تقدير الذات, فقد أجرى "موسى عبد الخالق جبريل" 1983 دراسة حول العلاقة بين تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلاب الذكور في المدارس الثانوية الأكاديمية في الأردن, وكشف من خلال نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائية بين تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى تلاميذ المدارس الثانوية للذكور.

كما قام "محمد شوكت" 1993 بدراسة تقدير المراهق لذاته وعلاقته بالأتجاهات الوالدية والعلاقة مع الأقران على عينة مكونة من 150 طالب من طلاب الصف الثاني ثانوي بمصر, حيث أكدت الدراسة على أن أساليب المعاملة الوالدية القائمة على الديمقراطية والاستقلالية والبعيدة عن التسلط تؤدي إلى زيادة تقدير الذات لدى المراهقين .

بالإضافة إلى دراسات أجنبية مختلفة إهتمت بموضوع تقدير الذات, فقد إهتم كل من "بيسينلي" 1991 و "تريفينو" 1991 و "بايلي" بوضع برامج تربوية ونفسية من أجل تحسين تقدير الذات لدى الطلاب .

وتظهر دراسة "روبرتس" و "بنجستون" 1996 أن تقدير الذات يستقر بشكل واضح لفترة طويلة وخاصة في بداية مرحلة الشباب, وأشارت دراسة "إليس سونجاج" إلى اختلاف تأثير العوامل الداخلية لدى الفرد والعوامل الخارجية على تقدير الذات لديه .

إن التقييم الإيجابي للذات هو احدى العوامل التي يسدل ويكشف بها على حالة التوافق النفسي للفرد حيث يكتشف الفرد من خلال هذا التقييم عددا من السلوكيات الفعالة كالقدرة على مواجهة الفشل واقتحام المواقف دون الشعور بالاكئاب أو الانهيار, كما يدعم الفرد بالكفاءة و الفعالية الشخصية, أما التقييم السلبي للذات فهو عنوان لنقص الثقة بالنفس وعدم القدرة على اقتحام المواقف الجديدة و التكيف معها وهذا ما يوضح أهمية تقدير الذات في المجال التربوي وخاصة عندما يتعلق الأمر بممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية .

ومن أجل تحقيق التلميذ لأهدافه المسطرة والمطلوبة منه من طرف الأستاذ خلال ممارسته لحصة التربية البدنية والرياضية يجب بالإضافة إلى تقديره الإيجابي والكافي لذاته, أن يتميز بعدة عوامل أخرى متفاعلة و ذات صلة بتقدير الذات, ولا شك أن عامل ما يسمى بدافعية الإنجاز هو أول وأهم هذه العوامل التي يجب أن تتغذى به شخصية التلميذ, فدافعية الإنجاز من الدوافع الأساسية التي تبني عليها شخصية التلميذ, كما تعد من أهم القوى المحركة لسلوكاته العامة, فهي توجه هاته السلوكات ونشاطات الفرد لتجعل منه مخلوقا حيا ذو اتجاه وهدف و قصد, فدافعية الإنجاز تمثل أحد الركائز المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية, والتي كانت محور اهتمام الباحثين في مجال علم النفس التربوي و علم النفس الاجتماعي و علم النفس الصناعي, وتعد بداية النصف الثاني من القرن العشرين نقطة تحول هامة في دراسة موضوع

الدافعية بشكل عام ، إذ أن قبل هذا التاريخ اتسمت الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بعدم الدقة ، و لكن بعد هذا التاريخ أصبحت هذه الدراسات أكثر دقة و وضوحا حيث أدت إلى تحديد أبعاد هذا المفهوم و عناصره ، كما تم وضعه ضمن إطاره النظري. فأخذ موضوع دافعية الإنجاز النصيب الأكبر من الدراسات مقارنة بباقي الدوافع الاجتماعية الأخرى، ويعد عالم النفس الأمريكي "هنري موراي" هو أول من قدم مفهوما لدافعية الإنجاز بإعتبارها مكونا أساسيا من مكونات الشخصية، فهي تعد من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم لدى التلاميذ فهي تزيد من قوة المتعلمين على ضبط أنفسهم في العمل الدؤوب لحل مشكلاتهم كما تمكنهم من وضع خطط محكمة للسير عليها ومتابعتها من أجل الوصول الى حل مناسب .

وينظر "محمد جاسم العبيدي 2009" الى أن الدافع هو ذلك العامل الداخلي في الكائن الحي الذي يحرك السلوك و يوجهه وجهة خاصة ويواصل دفعه إلى أن ينتهي به إلى تحقيق غاية معينة . (محمد جاسم العبيدي : 2009ص60). وإعتبر "عبد اللطيف خلفه" من خلال ما أورده العديد من الباحثين أمثال "أتكسون" أن الدافعية هي عبارة عن إستعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في تحقيق هدف ما أو من أجل إشباع حاجة معينة. (عبد اللطيف خلفه : 2000 ص 67).

كما يرى "يونج" أن الدافعية هي عبارة عن حالة استثارة و توتر داخلي تثير السلوك و تدفعه إلى تحقيق هدف معين. و يقول "فاروق عبد الفتاح" أن دافعية الإنجاز هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز أعمال صعبة و التغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت وبأفضل مستوى من الأداء (مصطفى حسين الباهي: ص 23). ويرى "موراي" أن دافعية الإنجاز هي رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى و المكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك. (محمد عبد اللطيف خليفة : 2000 ص 88).

كما يرى "فرجسون" أن دافعية الإنجاز هي النضال من أجل الإمتياز للحصول على أعلى المستويات في المفاهيم المختلفة وفيه يتميز الأداء بالنجاح أو الفشل وأن الدافعية تتجه مباشرة نحو تحقيق الهدف .

وقد حظيت دافعية الإنجاز هي الأخرى بالعديد من الدراسات وعلاقتها ببعض العوامل الأخرى، نذكر منها دراسة "فاروق عبد الفتاح موسى 1988" حول علاقة دافعية الإنجاز بالجنس و المستوى الدراسي بالمملكة العربية السعودية ، والتي توصل فيها إلى وجود فروق بين الطلبة و الطالبات في دافعية الإنجاز وهذا لصالح الطلبة .

وكذا دراسة "نبيه إبراهيم إسماعيل 1989" التي إستهدفت دراسة العلاقة الموجودة بين دافعية الإنجاز وترتيب الحاجات النفسية ، ودراسة "محمد المدي محمد إسماعيل 1989" التي بحثت في العلاقة بين دافعية الإنجاز و الغش الدراسي .

ومن الدراسات الأجنبية التي تناولت دافعية الإنجاز نجد دراسة "يونج 1992" التي بحثت في العلاقة بين دافعية الإنجاز ورفقة متغيرات أخرى على الاداء .

يمكن القول أن لدافعية الإنجاز أهمية كبيرة في عملية اكتساب المعارف والمهارات أثناء ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية ، كما أن هذه الأخيرة تعنى بتهديب وتنمية الجوانب البدنية والنفسية والفكرية والاجتماعية المكونة لشخصية التلميذ و لها الأثر الكبير والواضح في تحديد العلاقة الموجودة بين كل من مصطلح تقدير الذات بأبعاده عند التلاميذ

,ومدى دافعهم للإنجاز,فهو ميدان رحب و جلي من أجل الوقوف وتتبع طبيعة هذه العلاقة و ماهيتها, فإن كان تقدير الذات هو أهم سمة من سمات الشخصية القوية و الفعالة ,فإن دافعية الإنجاز هي الأخرى لها الدور البارز في عملية توجيه وتنشيط السلوك من أجل الوصول إلى الهدف المراد الوصول إليه.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة والمتمثلة أساسا في تقدير الذات و دافعية الإنجاز ,ومدى العلاقة الموجودة بينهم,من طرف الباحثين وأهل الاختصاص, إلا أن الحاجة الماسة للمزيد من الدراسات حيث تتنوع العينات و تتباين جوانب و وجهات الفهم والتحليل, لا تزال قائمة خاصة مع تعقد الحياة الناتج عن التغير السريع والمتلاحق لمعطيات عصرنا هذا .

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا هذه لتبرز وتوضح طبيعة العلاقة الموجودة بين كل من تقدير الذات و دافعية الإنجاز عند التلاميذ ,وعليه اتجهنا وسلطنا الضوء على أهم فئة في المجتمع و هي فئة المراهقة كون هذه الأخيرة مرحلة جد حساسة في مسار حياة أي فرد,والتي توافق في المسار التعليمي مرحلة هامة وأساسية وهي مرحلة التعليم الثانوي,من أجل إجراء هذه الدراسة.

ولا شك أن هذه الدراسة جاءت كمحاولة مني لسد النقص و ملئ الفراغ الموجود ولو بصورة جزئية في البحوث المتعلقة بعلاقة كل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز.

وعلى ضوء ما سبق ذكره وعلى هذا الأساس وجدت في نفسي أن تكون تساؤلات دراستي هذه مبرمجة على النحو التالي:

2-1-1- تساؤلات الدراسة:

2-1-1-1 التساؤل العام :

هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية للطور الثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية ؟

❖ ويتضمن هذا التساؤل ثلاث تساؤلات أخرى جزئية أو فرعية جاءت على النحو التالي :

2-1-1-2- التساؤلات الجزئية :

❖ هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات الأسري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام

النهائية للطور الثانوي أثناء ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

❖ هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ

الأقسام النهائية للطور الثانوي أثناء ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

❖ هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات المدرسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ

الأقسام النهائية للطور الثانوي أثناء ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

03- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى مايلي :

- ❖ معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين تقدير الذات الأسري الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .
- ❖ معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين تقدير الذات الإجتماعي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .
- ❖ معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين تقدير الذات المدرسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .

04- أهمية الدراسة :

إن أهمية أي دراسة تحدد في ضوء نوع المشكلة المطروحة للدراسة ومدى صلتها باهتمامات وقضايا المجتمع المعالجة فيه ، أي في مدى إيجابتها على الأسئلة المطروحة وفي نوع الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها , وتكمن أهمية دراستي هذه فيما يلي :

تتجلى الأهمية لهاته الدراسة في محاولة تقديم إضافة جديدة في مجال البحوث التربوية والنفسية , وهذا من خلال دراسة العلاقة الموجودة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى شريحة جد مهمة داخل المجتمع وهي شريحة تلاميذ الثانوية والذين يمثلون فئة عمرية جد حساسة وهي فئة المراهقة . ومدى اسهام حصة التربية البدنية و الرياضية في معرفة وتطوير هذه العلاقة , كما تحاول هاته الدراسة إلى تقديم مجموعة من المعلومات الهامة التي من شأنها أن توضح أكثر كل من مفهوم تقدير الذات ودافعية الإنجاز ويزيل عنهما أي لبس أو غموض .

كما توجد أهمية لهذه الدراسة فيما تسهم به النتائج المتوصل إليها وهي :

- ❖ توعية التلاميذ على مدى أهمية ممارستهم لمادة التربية البدنية والرياضية كون هذه الأخيرة من المتغيرات المؤثرة على عملية إكتساب المعارف والمهارات لديهم وتطويرها على الأحسن .
- ❖ إبراز الدور الذي يلعبه كل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز وكذا العلاقة بينهما في تدعيم وإنجاح العملية التعليمية , خاصة عندما يتعلق الأمر بالجانب الرياضي .
- ❖ توعية كل من الآباء و الأبناء و المجتمع ككل على ماهية التربية البدنية والرياضية , ومدى مساهمتها في صقل شخصية التلميذ , والتخلي عن فكرة أن حصة التربية البدنية ما هي إلا حصة ترويحية من خلالها يتمكن التلميذ من التخلص من عبء وضغط الحصص الأخرى .
- ❖ كما يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تفسير بعض البحوث وتوجيه أخرى للدراسة في هذا المجال .
- ❖ يمكن أن تساعد هذه الدراسة مفتشي التربية البدنية والرياضية في إعداد خطط وبرامج تسلط الضوء على ضرورة الوعي الكافي بتقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

05- فرضيات الدراسة :

5-1- الفرضية العامة :

❖ توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية للطور الثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .

5-2- الفرضيات الجزئية :

01- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات الأسري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية للطور الثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .

02- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية للطور الثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .

03- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات المدرسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية للطور الثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم و أولى مراحل البحث العلمي ، فهي عبارة عن تهيئة الأرضية للدراسة الميدانية و جمع المعلومات الكافية المرتبطة بالموضوع ، و على أساس هذه المعطيات نخرج بملاحظات يجب مراعاتها في الدراسة الميدانية ثم نعمل على التأكد من مدى فعالية الوسائل المنهجية المستخدمة في موضوع دراستنا و ما نريد التوصل إليه ، و يتضمن هذا الفصل عرضا للدراسة الاستطلاعية ، والمنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة وكيفية اختيارنا، وأدوات جمع البيانات والمعلومات، وإجراءات التطبيق الميداني للأداة ، والأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

قد قادتنا دراستنا الاستطلاعية إلى بعض ثانويات شرق ولاية المسيلة ، وبالضبط ثانوية ميهوبي محمد الموجودة في بلدية بلعابية وكذا ثانوية المجاهد الخير خيرى بمقرة، وكان ذلك بالتقرب من مديري الثانويتين ، وطلب السماح لنا بإجراء دراستنا الاستطلاعية وقد وافقا على ذلك ، وتقربنا من أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بهاتين الثانويتين، وتم طرح مجموعة من الأسئلة المنظمة عليهم للتعرف على مدى تقدير التلاميذ لذواتهم ، وكذا الوقوف على مدى تمتعهم بالدافعية للإنجاز أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية . وبعد بناء وتجهيز أدوات جمع البيانات والمتمثلة أساسا في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث وكذا الاستبيان الخاص بدراسة متغير دافعية الإنجاز، قام الباحث باختيار عينة الدراسة الاستطلاعية والمكونة من 30 تلميذ موزعين بالتساوي على الثانويتين والتي تم إختيارها بطريقة عشوائية. وقد جرت أطوار الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة بين تاريخ 05 أفريل 2016 إلى غاية 14 أفريل 2016. و قد خرج الباحث بعدة نتائج تتمثل فيما يلي:

- قد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من خلال توزيع الاستمارة أن الفرضيات قابلة للدراسة بشكل عادي.
- قابلية المدرء والأساتذة والتلاميذ لمساعدتنا على إجراء دراستنا.
- أن أداة الدراسة المقدمة مناسبة لمستوى أفراد مجتمع الدراسة.
- التعرف على ميدان الدراسة و تحديد خصائصه .
- التعرف على ميدان الدراسة و تحديد خصائصه .
- الكشف عن الصعوبات التي يمكن مواجهتها في الدراسة الاساسية .

2- المنهج المتبع في الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لهذا النوع من الدراسات.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

3-1 مجتمع الدراسة : هو مجموع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين يدرسون في كل من ثانوية ميهوبي محمد ببلعايبة والذي يبلغ عددهم 244 تلميذ مقسمين على تسعة أقسام وكذا تلاميذ ثانوية المجاهد الخير خيري بمقرة والذي يبلغ عددهم 239 للموسم الدراسي 2015/2016 والجدول التالي يوضح ذلك :

جول رقم 1 : يوضح خصائص مجتمع الدراسة .

النسبة المئوية	الشعبة	النسبة المئوية	الجنس	النسبة المئوية	عدد التلاميذ	
%72	177 علمي	%59	146 ذكور	51%	244	ثانوية ميهوبي محمد
%28	67 أدبي	%41	98 إناث			
%72	171 علمي	%41	98 ذكور	49%	239	ثانوية المجاهد الخير خيري
%28	68 أدبي	%59	141 إناث			
%100		%100		%100	483	المجموع

3- 2 عينة الدراسة :

هي مجموع التلاميذ الممثلين لمجتمع الدراسة والذين يشكلون تقريبا نسبة 46% من مجتمع الدراسة، مع عزل أفراد العينة الاستطلاعية، وبالباقي عددها 30 تلميذ والعينة مختارة بطريقة عشوائية من أجل التمثيل الجيد للمجتمع، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 2: يوضح خصائص عينة الدراسة .

النسبة المئوية	الشعبة		النسبة المئوية	الجنس		النسبة المئوية	عدد التلاميذ	
52%	51	علمي	51%	50	ذكر	47%	98	ثانوية ميهوبي محمد
48%	47	أدبي	49%	48	أنثى			
63%	71	علمي	35%	39	ذكر	53%	112	ثانوية الخير خيري
37%	41	أدبي	65%	73	أنثى			
	122 علمي			89 ذكور		100%	210	المجموع
	88 أدبي			121 إناث				

من خلال الجدول يتبين لنا أن عدد أفراد العينة كان 210 تلميذ وتلميذة موزعين على ثانوية ميهوبي محمد ببلعائية بواقع 98 تلميذ وتلميذة وهو ما يعادل نسبة 47% من العينة الكلية للدراسة، منهم 50 ذكر بنسبة 51% و 48 إناث بنسبة 49%، منهم 51 تلميذ وتلميذة من الشعب العلمية ما يعادل نسبته 52%، و 47 تلميذ وتلميذة من الشعب الأدبية أي نسبة 48%، أما ثانوية المجاهد الخير خيري فمقررة فقد احتوت على 112 تلميذ وتلميذة أي ما يعادل نسبة 53% من العينة الكلية للدراسة، وتظم 39 ذكر بنسبة 35%، و 73 أنثى بنسبة 65%، ويوجد 71 تلميذ وتلميذة من الشعب العلمية أي ما يعادل نسبة 63%، و 41 تلميذ وتلميذة من الشعب الأدبية أي ما يعادل نسبة 37% .

إذا يمكن القول أن عينة الدراسة التي تظم 210 تلميذ وتلميذة من كلتا الثانويتين قد شملت 89 ذكر و 121 أنثى موزعين على 122 من الشعب العلمية و 88 من الشعب الأدبية .

ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول أن عدد أفراد العينة كانوا أغلبيتهم إناث، ومعظمهم يدرسون في الشعب العلمية .

4- أدوات جمع البيانات والمعلومات :

4-1 مقياس تقدير الذات لكوبر سميث :

يتكون المقياس الذي أعده "كوبر سميث" من 58 بند تصف مشاعر الفرد وأرائه و ردود أفعاله وذلك من خلال إجابته على فقرات المقياس بوضع العلامة "تنطبق" أو "لا تنطبق".
يتميز المقياس بوضوح الاتجاه الموجب والسالب كما يساعد على التأكد من صدق الاستجابات لدى أفراد العينة, فهو يضم عدة بنود تتعلق بأبعاد وتنحصر هذه الأبعاد في :

1- تقدير الذات العام .

2- تقدير الذات الاجتماعي .

3- تقدير الذات الأسري .

4- تقدير الذات المدرسي .

بالإضافة على بعد الكذب .

اشتملت النسخة العربية لهذا المقياس في صورته المدرسية ترجمة "ليلى عبد الحميد عبد الحافظ" على نفي عدد البنود وأبعاد النسخة الاصلية بما فيها مقياس الكذب , وفيما يلي جدول يوضح توزيع البنود لكل بعد من الابعاد
جدول رقم 3 : يبين توزيع بنود مقياس تقدير الذات على الابعاد الاربعة بالإضافة إلى بعد الكذب .

أبعاد المقياس	الفقرات
تقدير الذات العام	1 3 4 7 10 12 13 18 15 19 24 25 27 30 34 31 38 35 39 43 48 47 55 51 56 57.
تقدير الذات الاجتماعي	5 8 14 21 28 40 49 52
تقدير الذات الاسري	6 9 11 16 20 22 29 44
تقدير الذات المدرسي	2 17 23 33 37 42 46 54
بعد الكذب	26 32 36 41 45 50 53 58

بنود المقياس مصاغة في اتجاهين ايجابي وسلبي ,بواقع 19 بندا موجبا و31 بند سالب وهي مبينة بالتفصيل حسب كل بعد في الجدول التالي :

جدول رقم 4: يبين البنود الموجبة والسالبة لكل بعد من ابعاد مقياس تقدير الذات .

أبعاد المقياس	البنود الموجبة	البنود السالبة
تقدير الذات العام	47 43 39 38 27 17 19	25 24 18 15 13 10 12 4 3 56 55 51 48 35 34 31 30 57
تقدير الذات الاجتماعي	28 14 8 4	52 49 40 2
تقدير الذات الاسري	29 20 11 9	44 22 16 6
تقدير الذات المدرسي	42 37 33	54 46 23 17 2

وفيما يتعلق بإعطاء الدرجات فنعطي للإجابة "تنطبق" درجة 2 وللإجابة "لا تنطبق" درجة 1, وهذا بالنسبة للبنود الموجبة , أما البنود السالبة فنعطي الدرجة 1 للإجابة "تنطبق" و الدرجة 2 للإجابة "لا تنطبق".

أما فيما يخص دراستنا هذه فقد إعتمدنا على بنود أبعاد مقياس تقدير الذات التي تحقق وتخدم فرضيات الدراسة ويتعلق الأمر بالبعد الأسري الذي يخدم الفرضية الأولى والبعد الاجتماعي الذي يخدم الفرضية الثانية أما البعد الثالث والذي يتعلق ويخدم الفرضية الثالثة فهو البعد المدرسي .واستغنيا عن البنود التي ليست لها علاقة بماته الدراسة وهي بنود بعد تقدير الذات العام وبنود بعد الكذب , كما تم الاحتفاض بترتيب البنود المتعلقة بالأبعاد الثلاثة التي تخدم فرضيات الدراسة بنفس الترتيب الذي هي عليه في المقياس الأصلي لتقدير الذات للعالم "كوبرسمست" وهذا من أجل الحفاظ على مصداقية الأداة , والتحلي بما يسمى بالأمانة العلمية , وكل هذه الاجراءات كانت في حدود طبيعة الدراسة وفي حدود البحث العلمي الذي نحن بصدد القيام به , والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم 5 : يبين توزيع بنود مقياس تقدير الذات على الابعاد الثلاثة التي تحقق فرضيات الدراسة.

أبعاد المقياس	الفقرات
تقدير الذات الاجتماعي	5 8 14 21 28 40 49 52
تقدير الذات الاسري	6 9 11 16 20 22 29 44
تقدير الذات المدرسي	2 17 23 33 37 42 46 54

4 - 2 استبيان دافعية الانجاز :

تم بناء هذا الاستبيان من خلال القراءات النظرية والدراسات السابقة وبعض المقاييس والاستبيانات والتي كانت خاصة بدافعية الانجاز في مجال التدريب الرياضي ومجال التربية الرياضية و الغير رياضية .

وبعد الاطلاع على هذه المقاييس والاستبيانات قام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت 26 فقرة , ثم عرض الاستبيان على المشرف من أجل اختبار مدى ولاءمتها لجمع البيانات ، حيث تم تعديل الاستبيان بشكل أولي حسب ما يراه المشرف .

وبعدها عرض الاستبيان على بعض المحكمين بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ، وتم إجراء بعض التعديلات التي أوصى بها المحكمون، وتعديل بعض الفقرات ، وقد بلغ عدد فقرات الاستبيان بعد تحكيمه 23 فقرة موزعة على المحاور الثلاث المتعلقة بفرضيات الدراسة , وبعد حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان تبين أنه صادق وثابت وأنه صالح لتطبيقه في الميدان.

5- حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

5-1-1 صدق الإستبيان :

أ- صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان على صورته الأولية على مجموعة من أساتذة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، والملحق يوضح أسماء المحكمين وأماكن عملهم (ملحق رقم 02)، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان ، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من مجالاته ، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية ، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبيان 23 فقرة موزعة على ثلاث محاور هي : محور تقدير الذات الاسري ودافعية الانجاز والذي يضم 8 فقرات ، أما المحور الثاني فهو تقدير الذات

الاجتماعي ودافعية الانجاز والذي يضم 9 فقرات , أما المحور الثالث والأخير فيتحدث عن تقدير الذات المدرسي ودافعية الانجاز والذي يضم 6 فقرات .

ب- **الصدق الاتساق الداخلي:** لمعرفة صدق الأداة قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للأداة وهذا من خلال حساب الارتباط بين درجة كل سؤال و الدرجة الكلية للاستبيان الذي تنتمي إليه ، و هذا ما سيتم توضيحه في ما يلي:

الجدول رقم 6: يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحاور الثلاثة مع الدرجة الكلية للمحور .

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	المحور الاول: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات الأسري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية للطور الثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .	رقم السؤال
	نص العبارة	
0,762**	هل يولي أولياكم إهتماما بممارستكم لحصة التربية البدنية والرياضية ؟	01
0.462*	إحساسك بالراحة النفسية داخل أسرتك هل هذا يزيد من رغبتك في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية	02
0,402*	عند غياب المحفزات المؤثرة من طرف الأولياء هل هذا يزيد من رغبتك في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟	03
0,847**	إذا كنت لا تملك اللوازم الرياضية الخاصة بممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ,فإن السبب وراء ذلك هو عدم قدرة الاولياء على شرائها :	04
0,519**	إن ضعف دخل الأولياء لا يسمح لك بممارسة حصة التربية البدنية والرياضية :	05
0,417*	في حال وجود مشاكل عائلية فإن هذا يؤثر في ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية ؟	06
0,716**	إذا لم يوفر لك والداك بعض أدوات الرياضة المدرسية فهل ذلك يقلل من رغبتك في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية :	07
0,751**	عند قضاء وقت ممتع مع والديك هل ترى أن هذا يزيد من رغبتك في ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟	08

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	لمحور الثاني : توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات الإجماعي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية للطور الثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .	رقم السؤال
نص العبارة		
0,844**	هل تتلقى تشجيعا من طرف زملائك عند ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية ؟	09
0,354*	في حالة عدم وجود زميل يمارس معك حصة التربية البدنية والرياضية فإن هذا يقلل من رغبتك في ممارسة الحصة ؟	10
0,696**	في حالة نقص التحفيز والدعم من طرف زملائك و الآخرين عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية فإن هذا يقلل من رغبتك في ممارسة الحصة ؟	11
0,872**	نقص إقبال زملائك على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية هل هذا يقلل من إهتمامك بممارستك لها ؟	12
0,681**	إن التجاوب مع زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يزيد من دافعتك نحو ممارستها .	13
0,648**	أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية هل ترى أنك تبذل جهد زائد من أجل إثبات قدراتك وتكون متميز عن زملائك ؟	14
0,885**	إذا غاب الحماس بين زملائك عند ممارسة الحصة هل هذا يقلل من رغبتك في ممارسة الحصة ؟	15
0,696**	ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية هل له الاثر في زيادة درجة دافع التنافس بينك وبين زملائك ؟	16
0,265*	ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مع من هم أقل منك سنا هل يزيد من رغبتك في ممارسة الحصة ؟	17

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	المحور الثالث: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات المدرسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية للطور الثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .	رقم السؤال
	نص العبارة	
0,596**	هل التنوع في الالعاب المقترحة من طرف الاستاذ يزيد من دافعيتم ورغبتكم في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟	18
0,782**	إشتراك الأستاذ في العرض والممارسة معكم هل هذا يزيد من رغبتك في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟	19
0,422*	هل الأسلوب والطريقة التي يتبعها الاستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تزيد من رغبتك في الممارسة ؟	20
0,622**	نقص الوسائل والاجهزة الرياضية الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية هل يقلل من رغبتك ودافعيتمك للإنجاز أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية ؟	21
0,603**	هل وقت إجراء حصة التربية البدنية والرياضية يزيد من رغبتك في ممارسة الحصة ؟	22
0,665**	هل إنعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المؤسسة يقلل من رغبتك في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟	23

**دالة عند مستوى الدلالة 0,01

*دالة عند مستوى الدلالة 0,05

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن جميع أسئلة الاستبيان المتعلقة بالمحاور الثلاثة ترتبط ارتباط دال احصائيا مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليها عند مستوى الدلالة 0,01 ، بمعنى وجود علاقة بين كل فقرات الاستبيان والدرجة الكلية ، إذا يمكن القول بأن فقرات الاستبيان بمحاوره الثلاثة صادقة لما وضعت لقياسه .

5-1-2 ثبات الاستبيان :

طريقة ألفا كرونباخ : تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال الاعتماد على حساب معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم 7: يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان.

استبيان قياس دافعية الانجاز	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
	23	0.933

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل كانت عالية جدا حيث بلغت قيمة (0.933) ، و بالتالي فإن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5-2-1 صدق مقياس تقدير الذات:

أ- الصدق المحكمين : بما أن المقياس مطبق في البيئة الجزائرية وعلى تلاميذ المرحلة الثانوية، ولا وجود لأي تغييرات في بنوده، إرتأى الباحث أن يحسب فقط صدق الاتساق الداخلي للمقياس ولا داعي لعرضه على المحكمين لمعرفة صدق المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

1 - حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددا 30 فرد وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والمقياس ككل و هذا ما سيتم توضيحه من خلال الجداول التالية رقم 8- 9- 10 :

الجدول رقم 8: يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الاول المتعلقة "بتقدير الذات الأسري" مع الدرجة الكلية للمقياس .

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	المحور الأول: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات الأسري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية للطور الثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .	رقم الفقرة
	نص الفقرة	
0,343*	أتضايق بسرعة في المنزل .	01
0,331*	يراعي والداي مشاعري عادة .	02
0,237*	يتوقع والداي مني الكثير .	03
0,566**	أود كثيرا لو أترك المنزل .	04
0,178*	يفهمني والداي .	05
0,647**	أشعر عادة كما لو كان والداي يدفعاني لعمل الاشياء .	06
0,588**	أستمتع أنا و والداي بقضاء الوقت معا .	07
0,658**	لا يهتم من في المنزل بي كثيرا .	08

**دالة عند مستوى الدلالة 0,01

*دالة عند مستوى الدلالة 0,05

يتضح من خلال الجدول أن جميع فقرات المحور الأول دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01 بمعنى وجود علاقة بين كل هذه الفقرات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، ولذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 9: يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني المتعلقة "بتقدير الذات الاجتماعي" مع الدرجة الكلية للمقياس .

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	المحور الثاني : توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية للطور الثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .	رقم الفقرة
	نص الفقرة	
0,799**	يسعد الآخرون بوجودهم معي .	01
0,230*	أنا محبوب من زملائي من نفس الجنس .	02
0,839**	يتبع زملائي أفكارى عادة .	03
0,191*	معظم الناس محبوبين أكثر مني .	04
0,217*	من السهل على الآخرين أن يحبوني .	05
0,818**	أفضل اللعب مع من هم أصغر مني سنا .	06
0,938**	لا أحب أن أكون مع الآخرين .	07
0,319*	ينتقدني زملائي في أحيان كثيرة .	08

**دالة عند مستوى الدلالة 0,01

*دالة عند مستوى الدلالة 0,05

يتضح من خلال الجدول أن جميع فقرات المحور الثاني دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01 بمعنى وجود علاقة بين كل هذه الفقرات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ولذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 10: يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث المتعلقة "بتقدير الذات المدرسي" مع الدرجة الكلية للمقياس .

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	المحور الثالث: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات المدرسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية للطور الثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .	رقم الفقرة
	نص العبارة	
0,916**	أجد من الصعب التكلم مع زملائي في القسم .	01
0,935**	أشعر بالضيق في الثانوية غالبا .	02
0,936**	لا القى التشجيع غالبا في الثانوية .	03
0,447*	أشعر بالفخر بأدائي الدراسي .	04
0,823**	أقوم بأعمالي بأفضل ما يمكنني (بأقصى جهد ممكن) .	05
0,186*	يعجبني أن أكون بارزا في القسم .	06
0,234*	أدائي بالثانوية ليس كما أود أن يكون .	07
0,462*	أساتذتي يشعرون بأنني لست حسنا بما فيه كفاية .	08

**دالة عند مستوى الدلالة 0,01

*دالة عند مستوى الدلالة 0,05

يتضح من خلال الجدول أن جميع فقرات المحور الثالث دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01 بمعنى وجود علاقة بين كل هذه الفقرات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، ولذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

2 - حساب الاتساق الداخلي بين درجة كل محور و الدرجة الكلية للمقياس:

الجدول رقم 11: يبين معامل الارتباط بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية للمقياس .

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور
المحور الأول	08	0,930**
المحور الثاني	08	0,962**
المحور الثالث	08	0,874**

من خلال الجداول رقم (8) (9) (10) نلاحظ أن جميع أسئلة المقياس ترتبط ارتباطا دالا احصائيا مع الدرجة الكلية للمحاور التي تنتمي إليها ، و من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن جميع المحاور ترتبط ارتباطا دالا مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه.

5-2-2 ثبات المقياس :

طريقة ألفا كرونباخ : تم حساب الثبات باتباع طريقة ألفا كرونباخ ، و كانت النتيجة كما يلي:

الجدول 12: يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ .

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	08	673,0
الثاني	08	873,0
الثالث	08	665,0
الكلية	24	468,0

من الجدول (12) نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل كانت عالية جدا حيث بلغت قيمة (0.684) ، و بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمحور الأول قيمة (0.673) بينما بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمحور الثاني قيمة (0.738) ، بينما بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمحور الثالث قيمة (0.665) ، و هي قيم جيدة جدا تؤكد لنا أن الاستبيان يتمتع بثبات عالي .

6 - إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وصياغتها في صورتها النهائية أصبحت جاهزة للتطبيق ,قام الباحث بأخذ الإذن من إدارة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية _ جامعة المسيلة _ للقيام بعملية التطبيق الميداني من خلال وثيقة تسهيل مهمة والمرخصة من طرف الإدارة(رئيس القسم)يوم:2016/4/4 من العام الدراسي 2015/2016 وفي يوم 5 أفريل اتجه الباحث نحو الثانويتين المذكورتين سابقا ,وقام بتوزيع الأداة على عينة الدراسة وهم بعض التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ، وتم استرجاعها في اليوم التالي .

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد تفرغ المعطيات والبيانات تمت معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS عن طريق التقنيات الاحصائية التالية:

- مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون و معامل ألفا كرومباخ.

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان :

1-1 عرض وتحليل نتائج المحور الأول :

السؤال رقم 01 : هل يولي أولياؤكم اهتماما بممارستكم لحصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان الأولياء مهتمون بممارسة أولادهم لحصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 13: يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 1 من الاستبيان

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0.92	2.10	%38,1	80	لا
		%13,3	28	أحيانا
		%48,6	102	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن 102 تلميذ أي ما يعادل نسبة %48,6 أجابوا بأن أولياؤهم يهتمون بممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية ، بينما أجاب 80 تلميذ أي ما يعادل نسبة %38,1 بأن أولياؤهم لا يهتمون بممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية ، و أجاب 28 تلميذ أي ما يعادل نسبة %13,3 بأن أولياؤهم أحيانا ما يهتمون بممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2.10 و الانحراف المعياري قيمة 0.92 .

السؤال رقم 02 : إحساسك بالراحة النفسية داخل أسرتك هل هذا يزيد من رغبتك في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير الجو السائد داخل الأسرة على رغبة التلاميذ في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية , وخاصة عندما يتعلق الامر بالجانب النفسي .

الجدول رقم 14 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 2 من الاستبيان .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0.49	2.84	5,7	12	لا
		4,3	9	أحيانا
		90,0	189	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن 189 تلميذ أي ما يعادل نسبة 90 أجابوا بأن إحساسهم بالراحة النفسية داخل أسرهم يزيد من رغبتهم ودافعيتهم نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ، بينما أجاب 12 تلميذ أي ما يعادل نسبة 5,7 بأن إحساسهم بالراحة النفسية داخل الاسرة ليس له علاقة بممارسة الحصة ، و أجاب 9 تلاميذ أي ما يعادل نسبة 4,3 بأن الاحساس بالراحة النفسية داخل الاسرة أحيانا ما يكون له تأثير على رغبتهم في ممارسة الحصة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,84 والانحراف المعياري قيمة 0,49 .

السؤال رقم 03 : عند غياب المحفزات المؤثرة من طرف الأولياء هل هذا يزيد من رغبتك في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان للمحفزات التي يقدمها الأولياء لأبنائهم تأثير على زيادة رغبتهم في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 15 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 3 من الاستبيان

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0.33	2.06	88,6	186	لا
		2,4	5	أحيانا
		9,0	19	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن 186 تلميذ أي ما يعادل نسبة 88,6 أجابوا بأن غياب المحفزات من طرف الأولياء لا يزيد من رغبتهم نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ,بينما 5 تلاميذ أي ما يعادل نسبة 2,4 أجابوا بأن غياب المحفزات أحيانا ما يكون لها تأثير على زيادة الرغبة في الممارسة ,بينما 19 تلميذ أي ما يعادل نسبة 9 يرون بأن غياب المحفزات من طرف الأولياء يزيد من رغبتهم نحو الممارسة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,06 و الانحراف المعياري قيمة 0,33.

السؤال رقم 04: إذا كنت لا تملك اللوازم الرياضية الخاصة بممارسة حصة التربية البدنية والرياضية, فإن السبب وراء ذلك هو عدم قدرة الأولياء على شرائها :

الغرض من السؤال : معرفة السبب الذي يدفع التلاميذ الى عدم امتلاكهم اللوازم التي تخص ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 16: يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 4 من الاستبيان .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0.87	2.37	26,2	55	لا
		10,0	21	أحيانا
		63,8	134	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن 134 تلميذ أي ما يعادل نسبة 63 أجابوا بأن عدم امتلاكهم اللوازم الرياضية الخاصة بممارسة حصة التربية البدنية راجع الى عدم قدرة الآباء على شرائها, ويرى 55 تلميذ أي ما يعادل نسبة 26,2 بأن عدم امتلاكهم اللوازم الرياضية ليس سببه عدم قدرة الآباء على شرائها, أما 21 تلميذ أي ما يعادل نسبة 10 فأجابوا بأن عدم امتلاكهم اللوازم الرياضية أحيانا ما يكون سببه هو عدم قدرة الآباء على شرائها لهم ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,37 و الانحراف المعياري قيمة 0,87.

السؤال رقم 05 : إن ضعف دخل الأولياء لا يسمح لك بممارسة حصة التربية البدنية والرياضية :

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير الجانب المادي للأسرة على ممارسة التلميذ لحصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 17 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 5 من الاستبيان .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0.89	1.91	45,2	95	لا
		18,6	39	أحيانا
		36,2	76	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن 76 تلميذ أي ما يعادل نسبة 36,2 أجابوا بأن ضعف دخل أولياءهم لا يسمح لهم بممارسة حصة التربية البدنية والرياضية , بينما 95 تلميذ أي ما يعادل نسبة 45,2 أجابوا بأن ضعف دخل الأولياء ليس له علاقة بممارستهم الحصة , أما 39 تلميذ أي ما يعادل 18,6 فيرون أن ضعف دخا الأولياء أحيانا ما يؤثر في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 1,91 و الانحراف المعياري قيمة 0,89.

السؤال رقم 06 : في حال وجود مشاكل عائلية فإن هذا يؤثر في ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير المشاكل الموجودة داخل الأسرة على رغبة التلميذ في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 18 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 6 من الاستبيان .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0.51	2.85	6,7	14	لا
		1,4	3	أحيانا
		91,9	193	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن 193 تلميذ أي ما يعادل نسبة 91,9 أجابوا بأن وجود المشاكل العائلية يؤثر في ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية ، أما 14 تلميذ أي ما يعادل نسبة 6,7 فيرون بأن المشاكل العائلية لا تؤثر في ممارستهم للحصة ، أما 3 تلاميذ أي ما يعادل نسبة 1,4 أجابوا بأن المشاكل العائلية أحيانا ما يكون لها تأثير على ممارستهم للحصة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,85 و الانحراف المعياري قيمة 0,51.

السؤال رقم 07: إذا لم يوفر لك والداك بعض أدوات الرياضة المدرسية فهل ذلك يقلل من رغبتك في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كانت رغبة التلميذ في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تتأثر بعدم توفير الأولياء لأدوات الرياضة المدرسية .

الجدول رقم 19 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 7 من الاستبيان .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0.88	2.19	31,0	65	لا
		19,0	40	أحيانا
		50,0	105	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن 105 تلميذ أي ما يعادل نسبة 50,0 أجابوا بأن عدم توفير أوليائهم أدوات الرياضة المدرسية لهم يقلل من رغبتهم نحو ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية ، أما 65 تلميذ أي ما يعادل 31,0 فيرون أن عدم توفير أوليائهم أدوات الرياضة لهم لا يقلل من رغبتهم نحو ممارستهم لها ، أما 40 تلميذ أي ما يعادل نسبة 19 فأجابوا بأن عدم توفير الأولياء لأدوات الرياضة أحيانا ما يقلل من رغبتهم لممارسة الحصة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,19 والانحراف المعياري قيمة 0,88.

السؤال رقم 08 : عند قضاء وقت ممتع مع والديك هل هذا يزيد من رغبتك في ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : الوقوف على مدى تأثير العلاقة الجيدة بين التلميذ و والديه على رغبته في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 20 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 08 من الاستبيان .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0.81	2.57	20,5	43	لا
		1,9	4	أحيانا
		77,6	163	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن 163 تلميذ أي ما يعادل نسبة 77,6 أجابوا بأن قضاء وقت ممتع مع أوليائهم يزيد من رغبتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية , أما 43 تلميذ أي ما يعادل نسبة 20,5 فأجابوا أن قضاء وقت مع أوليائهم لا يزيد من رغبتهم نحو ممارسة الحصة , أما 4 تلاميذ أي ما يعادل نسبة 1,9 فيرون أن قضاء وقت ممتع مع أوليائهم أحيانا ما يزيد من رغبتهم نحو الممارسة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,57 و الانحراف المعياري قيمة 0,81.

تفسير نتائج المحور الأول :

يظهر لنا من خلال عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها والمتعلقة بالمحور الأول أن دافعية التلاميذ نحو ممارسة حصة التربية البدنية متعلقة بشكل كبير بطبيعة الحياة الأسرية التي يعيشونها ,أي أن للأسرة تأثير في دافعية ورغبة التلاميذ من أجل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

1-2 عرض وتحليل نتائج المحور الثاني :

السؤال رقم 09 : هل تتلقى تشجيعا من طرف زملائك عند ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية ؟
 الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان هناك تشجيع متبادل بين التلاميذ عند ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .
 الجدول رقم 21 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 09 من الاستبيان .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	لمتوسط لحسابي	لانحراف لمعياري
لا	54	25,7	2.38	0.86
أحيانا	22	10,5		
نعم	134	63,8		
المجموع	210	%100		

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن 134 تلميذ أي ما يعادل نسبة 63,8 أجابوا بأنهم يتلقون تشجيعا من قبل زملائهم عند ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية وبينما 54 تلميذ أي ما يعادل نسبة 25,7 أجابوا بأنهم لا يتلقون أي تشجيع من طرف زملائهم عند ممارسة الحصة . أما 22 تلميذ أي ما يعادل نسبة 10,5 أجابوا بأنهم أحيانا ما يتلقون تشجيعا من زملائهم أثناء ممارستهم للحصة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,38 و الانحراف المعياري قيمة 0,86.

السؤال رقم 10 : في حالة عدم وجود زميل يمارس معك حصة التربية البدنية والرياضية فإن هذا يقلل من رغبتك في ممارسة الحصة .

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير غياب الزميل أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على الرغبة في ممارستها .

الجدول رقم 22 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 10 من الاستبيان .

الانحراف لمعياري	لمتوسط لحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0.34	2.91	1,9	4	لا
		4,8	10	أحيانا
		93,3	196	نعم
		% 100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن 196 تلميذ أي ما يعادل نسبة 93,3 أجابوا بأن عدم وجود زميل يمارس معهم حصة التربية البدنية والرياضية يقلل من رغبتهم نحو ممارستها, أما 4 تلاميذ أي ما يعادل نسبة 1,9 فأجابوا بأن عدم وجود زميل يمارس معهم حصة التربية البدنية لا يقلل من رغبتهم نحو ممارستها, أما 10 تلاميذ أي ما يعادل نسبة 4,8 أجابوا بأن عدم وجود زميل يمارس معهم الحصة أحيانا ما يقلل من رغبتهم نحو ممارسة الحصة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,91 و الانحراف المعياري قيمة 0,34.

السؤال رقم 11 : في حالة نقص التحفيز والدعم من طرف زملائك و الآخرين عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية فإن هذا يقلل من رغبتك في ممارسة الحصة ؟

الغرض من السؤال : الوقوف على مدى تأثير التحفيز والدعم بين التلاميذ على رغبتهم في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 23 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 11 من الاستبيان

لا انحراف لمعياري	لمتوسط لحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0.69	2.66	12,9	27	لا
		7,6	16	أحيانا
		79,5	167	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن 167 تلميذ أي ما يعادل نسبة 79,5 أجابوا بأن نقص التحفيز من طرف الزملاء والآخرين عند ممارسة حصة التربية البدنية يقلل من رغبتهم نحو ممارسة الحصة , بينما 27 تلميذ أي ما يعادل نسبة 12,9 أجابوا بان نقص التحفيز لا ينقص في رغبتهم نحو ممارسة الحصة , بينما 16 تلميذ أي ما يقارب 7,6 فيرون أن نقص التحفيز من طرف الأصدقاء أحيانا ما ينقص من رغبتهم نحو ممارسة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,66 و الانحراف المعياري قيمة 0,69.

السؤال رقم 12 : نقص إقبال زملائك على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية هل هذا يقلل من إهتمامك بممارستك لها؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان لنقص إقبال الزملاء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية التأثير على درجة الاهتمام بممارسة الحصة .

الجدول رقم 24 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 12 من الاستبيان .

الانحراف لمعياري	لمتوسط لحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
0.91	2.32	31,0	65	لا
		6,7	14	أحيانا
		62,4	131	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن 131 تلميذ أي ما يعادل نسبة 62 أجابوا بأن نقص إقبال زملائهم على ممارسة حصة التربية البدنية يقلل من اهتمامهم نحو ممارسة الحصة. بينما 65 تلميذ فأجابوا بأن نقص إقبال زملائهم على ممارسة الرياضة لا يقلل من اهتمامهم بممارسة الحصة ، بينما 14 تلميذ أي ما يعادل نسبة 6,7 فيرون أن نقص إقبال الزملاء على ممارسة الحصة أحيانا ما يقلل من إهتمامهم نحو ممارستها ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,32 و الانحراف المعياري قيمة 0,91.

السؤال رقم 13 : إن التجاوب مع زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يزيد من دافعتك نحو ممارستها .
الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير التجاوب الموجود بين التلاميذ أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية على رغبتهم في ممارستها.

الجدول رقم 25 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 13 من الاستبيان .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	لمتوسط لحسابي	لانحراف لمعياري
لا	26	12,4	2.40	0.69
أحيانا	74	35,2		
نعم	110	52,4		
المجموع	210	%100		

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن 110 تلميذ أي ما يعادل نسبة 52,4 أجابوا بأن التجاوب مع زملائهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يزيد من دافعتهم نحو ممارستها , أما 26 تلميذ أي ما يعادل نسبة 12,4 فأجابوا بأن التجاوب مع الزملاء داخل الحصة لا يزيد من دافعتهم نحو ممارستها, بينما 74 تلميذ أي ما يعادل نسبة 35,2 فيرون أن التجاوب مع الزملاء أحيانا ما يعمل على زيادة الدافعية نحو ممارسة الحصة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,40 و الانحراف المعياري قيمة 0.69.

السؤال رقم 14 : أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية هل ترى أنك تبذل جهد زائد من أجل إثبات قدراتك وتكون متميز عن زملائك؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان التلميذ يبذل جهد زائد أثناء ممارسته لحصة التربية البدنية والرياضية من أجل البروز بين زملائه .

الجدول رقم 26 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 14 من الاستبيان .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
0.82	2.21	25,7	54	لا
		26,7	56	أحيانا
		47,6	100	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ أن 100 تلميذ أي ما يعادل نسبة 47,6 أجابوا بأنهم أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية يبذلون جهد زائد وهذا من أجل إثبات قدراتهم وأن يكونوا بارزين عن البقية , بينما 54 تلميذ أي ما يعادل نسبة 25,7 فأجابوا بأنهم لا يبذلون جهد زائد داخل الحصة من أجل إثبات قدراتهم والتميز عن الآخرين , بينما 56 تلميذ أي ما يعادل نسبة 26,7 فيرون بأنهم أحيانا ما يقوموا ببذل جهد زائد من أجل إثبات قدراتهم وأن يكونوا مميزين عن بقية زملائهم ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,21 و الانحراف المعياري قيمة 0,82 .

السؤال رقم 15 : إذا غاب الحماس بين زملائك عند ممارسة الحصة هل هذا يقلل من رغبتك في ممارسة الحصة ؟
الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان لغياب الحماس عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية التأثير على رغبة التلاميذ في ممارسة الحصة .

الجدول رقم 27 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 15 من الاستبيان .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
0.92	2.34	31,0	65	لا
		3,8	8	أحيانا
		65,2	137	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (27) نلاحظ أن 137 تلميذ أي ما يعادل نسبة 65,2 أجابوا بأن غياب الحماس بين الزملاء عند ممارسة حصة التربية البدنية يقلل من الرغبة في ممارسة الحصة , بينما 65 تلميذ أي ما يعادل نسبة 31,0 فأجابوا بأن غياب الحماس بين الزملاء داخل الحصة لا يقلل من رغبتهم نحو ممارستها لها , بينما 8 تلاميذ أي ما يعادل نسبة 3,8 فيرون بأن غياب الحماس بين الزملاء عند ممارسة الحصة أحيانا ما يقلل من رغبتهم نحو ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,34 والانحراف المعياري قيمة 0.92.

السؤال رقم 16 : ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية هل له الاثر في زيادة درجة دافع التنافس بينك وبين زملائك .

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان لحصة التربية البدنية والرياضية التأثير في زيادة روح التنافس بين التلاميذ .

الجدول رقم 28 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 16 من الاستبيان .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0.63	2.68	9,0	19	لا
		13,3	28	أحيانا
		77,6	163	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (28) نلاحظ أن 163 تلميذ أي ما يعادل نسبة 77,6 أجابوا بأن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية له دور كبير في زيادة درجة التنافس بينهم ,بينما 19 تلميذ أي ما يعادل نسبة 9 فأجابوا بأن ممارسة الحصة لا يعمل على زيادة درجة التنافس بين الزملاء ,أما 28 تلميذ أي ما يعادل نسبة 13,3 فيرون بأن ممارسة الحصة أحيانا ما يكون له دور في زيادة درجة التنافس بين ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,68 و الانحراف المعياري قيمة 0,63.

السؤال رقم 17: ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مع من هم أقل منك سنا يزيد من رغبتك في ممارسة الحصة .
الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مع من هم أقل سنا يزيد من الرغبة نحو ممارستها .

الجدول رقم 29 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 17 من الاستبيان .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0.83	1.70	53,8	113	لا
		21,9	46	أحيانا
		24,3	51	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (29) نلاحظ أن 51 تلميذ أي ما يعادل نسبة 24,3 أجابوا بأن ممارستهم لحصة التربية البدنية مع من هم أقل منهم يزيد من رغبتهم لممارستها ,بينما 113 أي ما يعادل نسبة 53,8 فأجابوا عكس ذلك أي أن ممارستهم الحصة مع من هم أقل منهم لا يزيد من الرغبة في ممارسة الحصة ,بينما 46 تلميذ أي ما يعادل نسبة 21,9 فيرون بأن ممارسة الحصة مع من هم اقل منهم أحيانا ما يزيد من الرغبة في ممارسة الحصة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 1,70 و الانحراف المعياري قيمة 0,83.

تفسير نتائج المحور الثاني :

يظهر لنا من خلال عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها والمتعلقة بالمحور الثاني أن للمحيط الاجتماعي الذي يوجد به التلميذ تأثيرا على درجة دافعيته ورغبته في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

1-3 عرض وتحليل نتائج المحور الثالث:

السؤال رقم 18 : هل التنوع في الالعب المقترحة من طرف الاستاذ يزيد من دافعيتهم وورغبتكم في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير تنوع الالعب من طرف الأستاذ على رغبة التلاميذ في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 30 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 18 من الاستبيان .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
0.53	2.97	5,7	12	لا
		9,5	20	أحيانا
		84,8	178	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (30) نلاحظ أن 178 تلميذ أي ما يعادل نسبة 84,8 أجابوا بأن التنوع في الألعاب التي يقترحها الأستاذ داخل الحصة يعمل على زيادة دافعيتهم نحو ممارسة الحصة ,بينما 12 تلميذ أي ما يعادل نسبة 5.7 فأجابوا بأنه لا يزيد من دافعيتهم نحو الممارسة ,أما 20 تلميذ أي ما يعادل نسبة 9,5 فيرون بأن هذا التنوع أحيانا ما يعمل على زيادة دافعيتهم نحو ممارسة حصة التربية البدنية ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,97 والانحراف المعياري قيمة 0,53.

السؤال رقم 19 : إشتراك الأستاذ في العرض والممارسة معكم هل هذا يزيد من رغبتك في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

العرض من السؤال : معرفة مدى مساهمة إشتراك الاستاذ في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ في زيادة الرغبة لديهم نحو ممارسة الحصة .

الجدول رقم 31 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 19 من الاستبيان .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
0.68	2.54	11,0	23	لا
		23,8	50	أحيانا
		65,2	137	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (31) نلاحظ أن 137 تلميذ أي ما يعادل نسبة 65,2 أجابوا بأن إشتراك الأستاذ معهم في العرض وممارسة الحصة يزيد من رغبتهم نحو ممارسة الحصة ,بينما 23 تلميذ أي ما يعادل نسبة 11 فأجابوا أن اشتراك الأستاذ لا يزيد من رغبتهم في الممارسة ,أما 50 تلميذ أي ما يعادل نسبة 23,8 فيرون بأن اشتراك الأستاذ في الحصة أحيانا ما يعمل على زيادة الرغبة في ممارسة الحصة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,54 والانحراف المعياري قيمة 0,68.

السؤال رقم 20 : هل الأسلوب والطريقة التي يتبعها الاستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تزيد من رغبتك في الممارسة ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير أسلوب وطريقة تسيير الأستاذ لحصة التربية البدنية والرياضية على رغبة التلاميذ نحو ممارستها .

الجدول رقم 32 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 20 من الاستبيان .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
0.38	2.89	2,4	5	لا
		6,2	13	أحيانا
		91,4	192	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (32) نلاحظ أن 192 تلميذ أي ما يعادل نسبة 91,4 أجابوا بأن الأسلوب والطريقة التي يتبعها الأستاذ أثناء ممارسة حصة التربية البدنية تزيد من الرغبة في ممارسة الحصة ، بينما 5 تلاميذ أي ما يعادل نسبة 2,4 فأجابوا بأنها لا تزيد من الرغبة في الممارسة وبينما 13 تلميذ أي ما يعادل نسبة 6,2 فيرون أن طريقة وأسلوب الاستاذ احيانا ما يعمل على زيادة الرغبة في ممارسة الحصة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2.89 و الانحراف المعياري قيمة 0.38.

السؤال رقم 21 : نقص الوسائل والاحزمة الرياضية الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية هل يقلل من رغبتك ودافعتك للإنجاز أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير نقص الأجهزة والوسائل الرياضية على رغبة التلاميذ نحو ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 33 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 21 من الاستبيان .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
0.52	2.78	5,2	11	لا
		11,4	24	أحيانا
		83,3	175	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (33) نلاحظ أن 175 تلميذ أي ما يعادل نسبة 83,3 أجابوا بأن نقص الوسائل والأجهزة الخاصة بممارسة حصة التربية البدنية يقلل من رغبتهم ودافعتهم نحو ممارسة الحصة , بينما 11 تلميذ أي ما يعادل نسبة 5,2 فأجابوا بأن نقص الوسائل والأجهزة لا يقلل من رغبتهم ودافعتهم نحو الممارسة , بينما 24 تلميذ أي ما يعادل نسبة 11,4 فيرون بأن نقص الوسائل والأجهزة أحيانا ما يقلل من رغبتهم ودافعتهم نحو ممارسة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2.78 و الانحراف المعياري قيمة 0.52.

السؤال رقم 22 : هل وقت إجراء حصة التربية البدنية والرياضية يزيد من رغبتك في ممارسة الحصة ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان لوقت إجراء حصة التربية البدنية والرياضية تأثير على الرغبة في ممارستها من طرف التلاميذ .

الجدول رقم 34 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 22 من الاستبيان .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
0.58	2.76	8,1	17	لا
		7,1	15	أحيانا
		84,8	178	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (34) نلاحظ أن 178 تلميذ أي ما يعادل نسبة 84,8 أجابوا بأن وقت إجراء الحصة يزيد من الرغبة في ممارستها، أما 17 تلميذ أي ما يعادل نسبة 8,1 فأجابوا بأن وقت إجراء الحصة لا يزيد من الرغبة في ممارستها، بينما 15 تلميذ أي ما يعادل نسبة 7,1 فيرون أن وقت إجراء الحصة أحيانا ما يزيد من الرغبة في ممارستها ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2.76 و الانحراف المعياري قيمة 0.58.

السؤال رقم 23 : هل إنعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المؤسسة يقلل من رغبتك في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان لانعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المؤسسة التأثير على رغبة التلاميذ نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم 35 : يبين نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسؤال رقم 23 من الاستبيان .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
0.48	2.77	2,9	6	لا
		16,7	35	أحيانا
		80,5	169	نعم
		%100	210	المجموع

من خلال الجدول رقم (35) نلاحظ أن 169 تلميذ أي ما يعادل نسبة 80,5 أجابوا بأن انعدام الدورات والتظاهرات الرياضية داخل المؤسسة يقلل من الرغبة في ممارسة الحصة ,بينما 6 تلاميذ أي ما يعادل 2,9 فأجابوا بأنه لا تقلل من الرغبة في الممارسة ,بينما 35 تلميذ أي ما يعادل نسبة 16,7 فيرون بان نقص وانعدام التظاهرات الرياضية داخل المؤسسة أحيانا ما يقلل من الرغبة في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ، وقد بلغ المتوسط الحسابي قيمة 2,77 و الانحراف المعياري قيمة 0.48.

تفسير نتائج المحور الثالث :

يظهر لنا من خلال عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها والمتعلقة بالمحور الثالث أن طبيعة المحيط المدرسي الذي يوجد به التلاميذ يؤثر بشكل واضح على مدى رغبتهم و دافعيتهم لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج مقياس تقدير الذات:

جدول رقم 36 : يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مقياس تقدير الذات .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التقديرات		التكرارات و النسبة المئوية	رقم العبارة
		لا تنطبق	تنطبق		
0.50	1.52	111	99	التكرار	1
		52.9	47.1	ن / %	
0.35	1.85	31	179	التكرار	2
		14.8	85.2	ن / %	
0.50	1.53	112	98	التكرار	3
		53.3	46.7	ن / %	
0.27	1.91	17	193	التكرار	4
		8.1	91.9	ن / %	
0.43	1.74	54	156	التكرار	5
		25.7	74.3	ن / %	
0.20	1.95	9	201	التكرار	6
		4.3	95.7	ن / %	
0.43	1.74	54	156	التكرار	7
		25.7	74.3	ن / %	
0.49	1.57	120	90	التكرار	8
		57.1	42.9	ن / %	
0.50	1.53	113	97	التكرار	9

		53.8	46.2	ن /%	
0.28	1.91	18	192	التكرار	10
		8.6	91.4	ن /%	
0.41	1.79	167	43	التكرار	11
		79.5	20.5	ن /%	
0.36	1.15	32	178	التكرار	12
		15.2	84.8	ن /%	
0.49	1.60	125	85	التكرار	13
		59.5	40.5	ن /%	
0.45	1.71	60	150	التكرار	14
		28.6	71.4	ن /%	
0.26	1.92	16	194	التكرار	15
		7.6	92.4	ن /%	
0.44	1.72	57	153	التكرار	16
		27.9	72.9	ن /%	
0.50	1.49	104	106	التكرار	17
		49.5	50.5	ن /%	
0.49	1.57	121	89	التكرار	18
		57.6	42.4	ن /%	
0.28	1.90	19	191	التكرار	19

		9.0	91.0	ن /%	
0.48	1.63	134	76	التكرار	20
		63.8	36.2	ن /%	
0.24	1.06	13	197	التكرار	21
		6.2	93.8	ن /%	
0.49	1.54	114	96	التكرار	22
		54.3	45.7	ن /%	
0.49	1.59	125	85	التكرار	23
		59.5	40.5	ن /%	
0.43	1.25	53	157	التكرار	24
		25.2	74.8	ن /%	

تفسير النتائج المتوصل إليها من خلال مقياس تقدير الذات :

يظهر لنا من خلال عرض النتائج المتوصل إليها والمتعلقة بمقياس تقدير الذات والذي يحوي في دراستنا هذه على البعد الأسري والبعد الاجتماعي والبعد المدرسي , أن هناك مستوى جيد من تقدير الذات لدى أفراد العينة في كل من هذه الأبعاد , حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المقياس 1,63 أما الانحراف المعياري فكان 0,41 .

3- تحليل و مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء النتائج :

تحليل و مناقشة الفرضية الأولى في ضوء نتائج الدراسة:

نصت الفرضية الأولى على "وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات الأسري ودافعية الإنجاز أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي " وبعد المعالجة الإحصائية و حساب الارتباط لمعامل بيرسون بين كل من دافعية الإنجاز عند التلاميذ و محور تقدير الذات الأسري تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم 37: يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين كل من تقدير الذات الاسري ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ .

الحكم الإحصائي	قيمة sig	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط لبيرسون مع دافعية الإنجاز	
دال إحصائيا	0.000	0.01	0,831**	تقدير الذات الأسري

** دال عند المستوى 0.01

تحليل وتفسير نتائج الجدول رقم 37:

من خلال الجدول رقم (37) نلاحظ أن قيمة الارتباط لبيرسون بين دافعية الإنجاز عند التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية و بين تقدير الذات الأسري لديهم قد بلغت قيمة $0,831^{**}$ و هي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، و منه نستنتج أن توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات الأسري ودافعية الإنجاز عند تلاميذ الثالثة ثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية .

تحليل و مناقشة الفرضية الثانية في ضوء نتائج الدراسة:

نصت الفرضية الثانية على "وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات الاجتماعي ودافعية الإنجاز أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي " وبعد المعالجة الإحصائية و حساب الارتباط لمعامل بيرسون بين كل من دافعية الإنجاز عند التلاميذ و محور تقدير الذات الاجتماعي تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 38: يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين كل من تقدير الذات الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ .

الحكم الإحصائي	قيمة sig	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط لبيرسون مع دافعية الإنجاز	
دال إحصائيا	0.000	0.01	0,672**	تقدير الذات الاجتماعي

** دال عند المستوى 0.01

تحليل وتفسير نتائج الجدول رقم 38:

من خلال الجدول رقم (38) نلاحظ أن قيمة الارتباط لبيرسون بين دافعية الإنجاز عند التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية و بين تقدير الذات الاجتماعي لديهم قد بلغت قيمة 0,672** و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، و منه نستنتج أن توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات الاجتماعي ودافعية الإنجاز عند تلاميذ الثالثة ثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية .

تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة في ضوء نتائج الدراسة:

نصت الفرضية الثالثة على " وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات المدرسي ودافعية الإنجاز أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي " , وبعد المعالجة الإحصائية و حساب الارتباط لمعامل بيرسون بين كل من دافعية الإنجاز عند التلاميذ و محور تقدير الذات المدرسي تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم 39: يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين كل من تقدير الذات الاسري ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ .

الحكم الإحصائي	قيمة sig	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط لبيرسون مع دافعية الإنجاز	
دال إحصائيا	0.000	0.01	0,775**	تقدير الذات المدرسي

** دال عند المستوى 0.01

تحليل وتفسير نتائج الجدول رقم 39:

من خلال الجدول رقم (39) نلاحظ أن قيمة الارتباط لبيرسون بين دافعية الإنجاز عند التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية و بين تقدير الذات المدرسي لديهم قد بلغت قيمة $0,775^{**}$ و هي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، و منه نستنتج أن توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات المدرسي ودافعية الإنجاز عند تلاميذ الثالثة ثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية و الرياضية .

4- تحليل و مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة :

بعد عرض النتائج التي أسفرت عليها الدراسة الاساسية تبعا لفرضيات البحث المقترحة والمرتبطة من طرف الطالب , سنقوم فيما يلي بمناقشة تلك النتائج في الاطار النظري والدراسات السابقة وخصائص العينة والأوضاع الراهنة التي يعيشها المجتمع .

مناقشة نتائج الفرضية الاولى للدراسة : والتي نصت على " وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات الأسري ودافعية الانجاز أثناء ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي".

لقد أظهرت نتائج الفرضية الأولى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات الأسري ودافعية الانجاز أثناء ممارسة التلاميذ لحصص التربية البدنية والرياضية , حيث بلغت قيمة الارتباط لبيرسون $0,831^{**}$ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $0,01$, إذا تشير هذه النتيجة الموجبة على وجود علاقة ارتباطية طردية , بمعنى أنه كلما كان تقدير الذات الأسري موجبا كلما كان الدافع للانجاز مرتفع , ويمكن إرجاع ذلك الى الدور الذي تلعبه اساليب التنشئة الأسرية في تشكيل تصور ايجابي عن الذات الذي من شأنه ان يساعد على تقوية الذات والرغبة في الانجاز والتفوق , فالتلميذ الذي يتمتع بتقدير ذات أسري مبني على الاحترام والتقدير والثقة يحقق تفوقا ونجاحا في حياته , فالأسرة اذن تلعب دورا جوهريا في تشجيع الأبناء نحو النجاح , وهذا ما توصل إليه " محمد شوكت 1993 من خلال دراسته التي فام بها الى أن المعاملة الوالدية القائمة على الديمقراطية والاستقلال والبعيدة عن التسلط والاتكال أكثر تدعيما لتقدير الذات لدى التلاميذ .

كما أوضحت دراسة "كارفل 1990 عن العلاقة الموجودة بين الأم ولبنات وعلاقة ذلك بدافعية الانجاز وتقدير الذات , وأوضحت الى العلاقة الايجابية بين الأم وتقدير الذات , وكذا دراسة "روبرتز 1999 حول تفاهم العائلة ومفهوم تقدير الذات عند المراهقين , حيث توصل الى نتيجة مفادها أن الخبرات التي يكتسبها التلميذ من الاسرة تؤثر في تقديره لذاته وأن تقدير الذات يكون ايجابيا اذا كان الجو العائلي مبني على الاستقرار والتفاهم .

كما يمكن لتقدير الذات الاسري ان يلعب دورا مهما في خلق جو من التفاهم والتعاون , وهذا يساعد في تهيئة الابناء لاكتساب معارف ومهارات تمكنهم من تحقيق توافقه الذاتى وتساهم في رسم وتحديد الأهداف المستقبلية .

وبهذا يمكن الحكم على أن الفرضية الأولى التي تنص على وجود العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات الأسري ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي أثناء ممارستهم لحصص التربية البدنية والرياضية , أنها "محققة"

مناقشة نتائج الفرضية الثانية للدراسة : والتي نصت على " وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات الاجتماعي ودافعية الانجاز أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي " لقد أظهرت نتائج الفرضية الثانية وجود علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير الذات الاجتماعي ودافعية الانجاز أثناء ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية , حيث بلغت قيمة الارتباط لبيرسون $0,672^{**}$ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $0,01$, إذا تشير هذه النتيجة الموجبة إلى وجود علاقة إرتباطية طردية , بمعنى أنه كلما كان تقدير الذات الاجتماعي موجبا كلما كان الدافع للانجاز مرتفع , ويمكن إرجاع ذلك الى الدور الذي تلعبه اساليب التنشئة الاجتماعية في تشكيل تصور ايجابي عن الذات الذي من شأنه ان يساعد على تقوية الذات والرغبة في الانجاز والتفوق , فالتلميذ الذي يتمتع بتقدير ذات اجتماعي مبني على الاحترام والتقدير والثقة من طرف المجتمع يمكنه أن يحقق تفوقا ونجاحا في حياته .

وبهذا يمكن الحكم على أن الفرضية الثانية التي تنص على وجود العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات الاجتماعي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية , أنها " محققة " .

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة للدراسة : والتي نصت على " وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات المدرسي ودافعية الانجاز أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي " .

لقد أظهرت نتائج الفرضية الثالثة وجود علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير الذات المدرسي ودافعية الانجاز أثناء ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية , حيث بلغت قيمة الارتباط لبيرسون $0,775^{**}$ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة $0,01$, إذا تشير هذه النتيجة الموجبة إلى وجود علاقة إرتباطية طردية , بمعنى أنه كلما كان تقدير الذات المدرسي موجبا كلما كان الدافع للانجاز مرتفع , ويمكن تفسير ذلك من خلال ما أوضحه Tella Adedeji حيث اعتبر أن لتقدير الذات المدرسي أثر في تحسين قدرة التلميذ على التعامل مع مختلف الانشطة و السلوكات التعليمية ويمكن أن يبدا هذا واضحا خلال ممارسة التلميذ لحصة التربية البدنية والرياضية .

كما يمكن إرجاع النتيجة المتوصل إليها الى الدور الذي تلعبه المدرسة في تنشئة التلاميذ , فهي فاعلة في تنمية الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية , فالمدرسة اذن هي مركز لتحصيل العلم والأخلاق وتحقيق الاحترام والتقدير للذات , وهذا ما يتفق مع ما أوضحه "حامد زهران 1984" حيث بين ان للمعلم تأثيرا على مستوى فهم التلميذ لنفسه , إذ باستطاعته أن يخفض من هذا المستوى أو يرفع منه , وبذلك يؤثر على مستوى الطموح للتلميذ وعلى قدرته في إتمام المهام .

وفي نفس السياق ذكرت "مریم سليم 2003" أن للمعلم دورا حساسا في تعزيز تقدير الذات لدى التلاميذ إما إيجابا أو سلبا , كما يجب أن لا نتجاهل الدور الذي يلعبه الجو المدرسي والبيئة المدرسية وخاصة حصة التربية البدنية والرياضية في تدعيم العلاقة بين تقدير التلميذ لذات و دافعيته للانجاز ومدى تأثيرهما في تكيف أم عدم تكيف المتعلم والذي من شأنه خلق حالة من الانتماء أو عدم الانتماء .

وبهذا يمكن الحكم على أن الفرضية الثالثة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات المدرسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي أثناء ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية, أنها "محققة".

إذا ومن خلال تحقق فرضيات الدراسة السالفة الذكر نستنتج أن الفرضية العامة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ودافعية الانجاز أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية للطور الثانوي. هي فرضية محققة.

الفصل الخامس

استنتاجات و اقتراحات

استنتاجات واقتراحات

1- إستنتاجات عامة:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج، وما تم عرضه من تحليل وتفسير للنتائج في ضوء الفرضيات في الفصل الرابع تم التوصل إلى ما يلي:

- وجود علاقة إرتباطية طردية بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .

- وجود علاقة إرتباطية طردية بين تقدير الذات الأسري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .

- وجود علاقة إرتباطية طردية بين تقدير الذات الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .

- وجود علاقة إرتباطية طردية بين تقدير الذات المدرسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية .

- مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عالي.

ومغزى هذه النتيجة أن التلميذ وخاصة في هذه المرحلة لما تتميز به من ضغوطات، لديه دافع أساسي لتأكيد وتقدير ذاته، وذلك من خلال تفاعله مع واقعه الاجتماعي والثقافي وبالرجوع إلى خصائصه وسماته الشخصية، فالفرد لديه حاجة أساسية للتقدير الموجب لذاته بما تتضمنه هذه الحاجة من حب واحترام وتعاطف وقبول من جانب الطرف الآخر، وهذا التفاعل من شأنه أن يحدد دوافع الفرد ويوجهها نحو تحقيق الأهداف المرغوبة ومن بينها الرغبة في التفوق والإنجاز المميز وكل هذا يبدو واضحا وجليا خلال ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية لأنها تعتبر بمثابة الفضاء الرحب الذي من شأنه ان يضع الفرد في صورته الحقيقية، لما تحويه في مضمونها من تفاعل واحتكاك دائم بين التلاميذ فيما بينهم من جهة وبين التلاميذ وأستاذ المادة من جهة أخرى، ومن هذا المنطلق يمكن الحكم والقول أن أستاذ التربية البدنية هو الوحيد من بين كل الاساتذة الذي يملك درجة قرب كبيرة من التلاميذ وهذا بدوره يعد إحدى وأهم محددات الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ.

فتقدير الذات له تأثير على أداء الفرد وفعاليتته، فهو يساعد على اتخاذ توجيهات مناسبة وتبني استراتيجيات واضحة وسليمة للتعامل مع الوضعيات المختلفة، كما يساهم في تعزيز ثقة الفرد في نفسه أولا وفي قدراته ثانيا وهذا ما يجعله يستثمر طاقاته في مواجهة الصعوبات والعقبات التي قد تقف حائلا ضد نجاحه .

ومن هنا تبرز أهمية كل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز في المجال التربوي بصفة عامة ودورها في تدعيم وإنجاح العملية التعليمية لدى المتعلم وفي تحقيق أهدافه المنشودة، لذا كان من الضروري أن نمي لدى الأفراد عامة والمراهقين خاصة تقدير ذات صحي وذلك بإعطائهم الخبرات الملائمة وبتهيئة المناخ النفسي لهم، وهذا ليس فقط أثناء عملية التعلم بل وحتى في الحياة بصفقتها العامة .

2- اقتراحات الدراسة :

إستنادا لما أسفرت عنه هذه الدراسة المتواضعة من نتائج يمكن تقديم وطرح بعض الاقتراحات وهي :

- 1- ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي لدى التلاميذ والقيام بدراسات من أجل تطوير وتنمية تقدير الذات ودافعية الانجاز لديهم في مختلف المراحل التعليمية .
- 2 - إجراء دراسات تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز في المراحل التعليمية الاولى مثل الطور الابتدائي .
- 3- الاهتمام بتكوين أساتذة في مجال التربية البدنية والرياضية لهم دراية جد كافية بمجال علم النفس ومن شأنهم فهم شخصية التلاميذ والتحكم في سلوكياتهم المختلفة وفهم شخصيتهم .
- 4- إعطاء التلاميذ الفرص الكافية لتفجير طاقاتهم ومواهبهم وقدراتهم من خلال دافعتهم للانجاز وهذا من أجل تكوين مفاهيم إيجابية حول الذات لديهم .
- 5- ضرورة دمج مادة التربية البدنية والرياضية كمادة أساسية في مرحلة التعليم الابتدائي ,وكذا ضرورة وضع إستراتيجيات عامة من شأنها أن تطور عمل وأداء أساتذة التربية البدنية والرياضية .
- 6- مراعاة فترة المراهقة لأنها مرحلة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الفرد ، وهذا بتوفير الجو المناسب للمراهق لمزاولة نشاطاته على أحسن وجه .
- 7- توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية داخل المتوسطات وهذا للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية بشكل يجعلها تحقق الأهداف التعليمية المطلوبة.
- 8- زيادة الحجم الساعي لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية حتى يتم التعرف أكثر على أهمية الحصة و أهدافها .
- 9- الاهتمام بالملاعب والقاعات الرياضية الموجودة داخل المتوسطات من أجل مزاولة حصة التربية البدنية والرياضية بكل راحة ,وزيادة دافعية ورغبة التلاميذ لممارسة الحصة .

3- الآفاق المستقبلية :

لقد تم التطرق في دراستنا هذه إلى مدى العلاقة الموجودة بين كل من تقدير الذات ودافعية الانجاز أثناء ممارسة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لحصة التربية البدنية والرياضية ,ونظرا لأهمية الموضوع وتركيزه على متغيرين لهما تأثير كبير في الشخصية الانسانية وخاصة عندما يتعلق الأمر بفئة جد مهمة من المجتمع وهي فئة المراهقة ,فإن الباب مفتوح امام الباحثين مستقبلا للقيام بدراسات مشابهة ذات أبعاد ومنظور مختلف مثل مراعاة فئة عمرية أخرى مثل المراهقة المبكرة أو المتوسطة أو حتى مرحلة الطفولة بمختلف مراحلها ,ومن بين المواضيع التي يمكن ان تكون آفاقا مستقبلية حسب رأيي الشخصي نجد :

- تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز اثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .
- تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي .

-تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلاب الجامعيين .

قائمة المراجع

